شيحان
سياسية . اجتماعية . اسبوعية

الجديد

السعر

١٥٠ فلسا

٤٠ صفحة



لقاء الحسين مبارك خطوة رائدة نحو تعزيز التضامن العربي

حكاية أغرب من الخيال تعيشها محافظة المفرق...

أخيرًا... كشفنا السر الغامض!





تفاصيل الرحلة المثيرة التي تحول فيها ضيف الله إلى محمد جلال

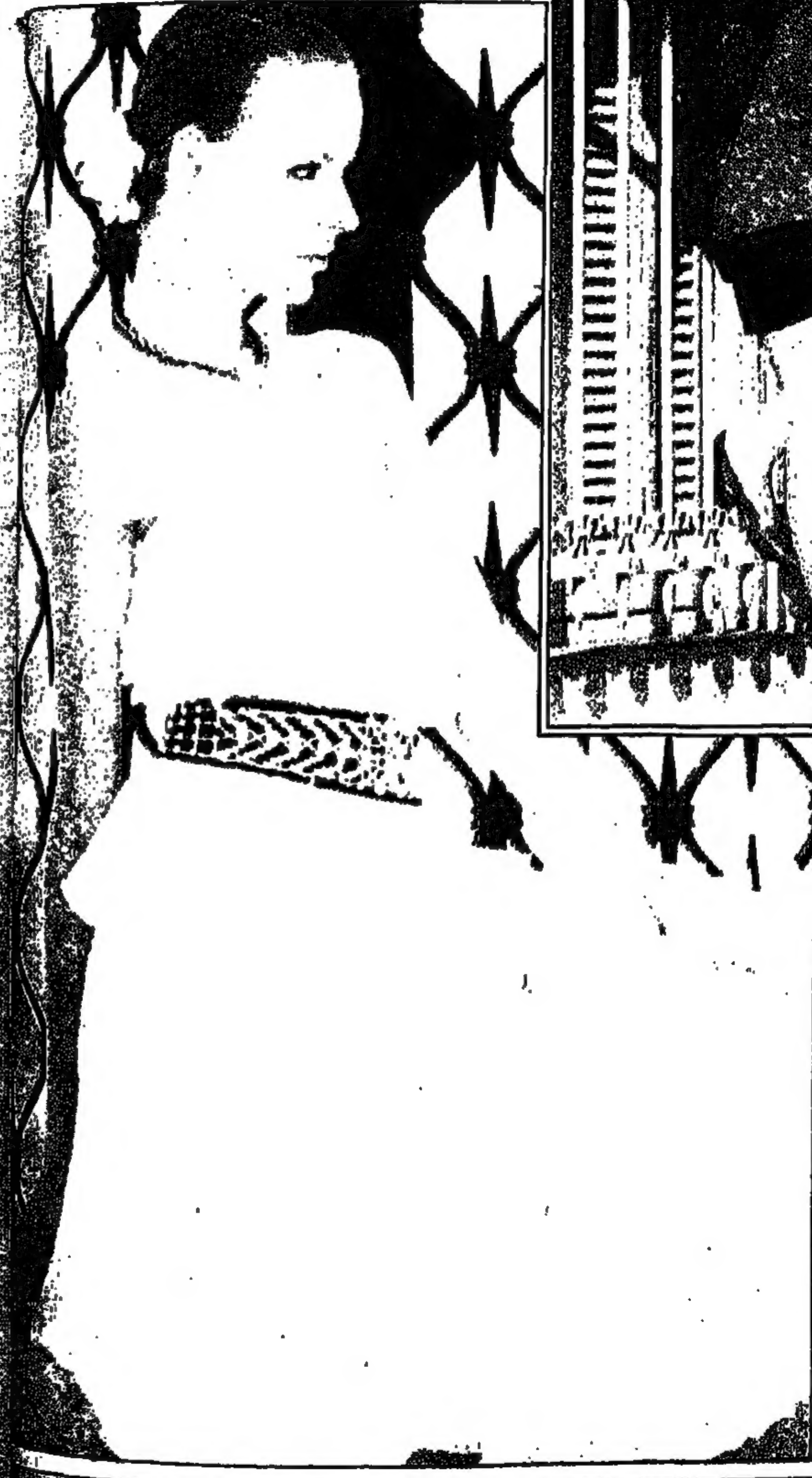
ص ١١، ١٢، ١٣

مفاهيم واشنطن لحقوق الانسان

قيادة خاصة للشرطة النسائية في الأردن

شيحان
الجديد

...urday 10 - 16 May 1986 No. 83







الصيف ع الأثواب انوثة وحرية

بيوت الازياء اليونانية بدأت بتقديم ما لديها من ازياء وابتكارات لهذا الصيف وقدمت بعض ما لديها هذا العام من تصاميم وبدأت عروض الازياء في اغلب بيوت الموضه بتقديم جديدها، وكان شعار هذا الصيف للازياء هو انوثة وحرية. والمقصود هو ان تكون الملابس ... ومريحة تعطي للمرأة ... النفسية والجسدية ... انوثتها وتميزها.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

... Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya ...25; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1,50n; Pakistan ...00R; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

الى اللقاء

د. رياض الحروب



عرس عند الجيران

حريق المفاعل النووي الروسي شيرنوبيل في اوكرانيا السوفياتية الشهر الماضي اثار ردود فعل عالمية من كافة الدول حتى تلك البعيدة عن منطقة الحريق والتي لا تصلها الاشعاعات النووية التي تدمر خلايا جسم الانسان على المدى المنظور ودون ان يحس المواطن بتأثير هذه الاشعة على التكوين البيولوجي لديه آنيا. وبالرغم من الحملة الواسعة التي شنتها الدول الغربية على الاتحاد السوفياتي والتي كان الهدف منها سياسيا أكثر منه انسانيا. وبالرغم من جميع الانذارات والتحذيرات التي كنا نسمعها ونفهم ظاهرها دون ان نعي اهدافها ومراميها. بالرغم من كل هذا كانت الحقيقة بعيدة.. بل بعيدة جدا.. فلو كانت هذه الدول التي اثارت هذه الزوبعة صادقة فعلا ويهمها حياة هذا الكائن الحي حقيقة لكنا شاهدنا نفس الحملة الحالية ضد الولايات المتحدة قبل سنوات حيث واجهت نفس الحالة عندما تسربت الاشعاعات النووية من مفاعل «ثري مايلز ايلند» في امريكا نفسها. كما اننا لم نر احدا يحتج على ضرب المفاعل العراقي من قبل اسرائيل ولم نسمع صيحة واحدة من الغرب تحتج على اسرائيل لان ضرب هذا المفاعل قد يترك وراءه اشعاعات نووية او غبارا نوويا يؤثر على سكان المنطقة بل والعالم اجمع ولهذا فان ما يهمني ان انبه اليه في هذا الموضوع هو ان حياة الانسان ليست الهدف الحقيقي لجميع الدول التي تتسابق وتفتخر بامتلاك المفاعلات النووية الجبارة التي زرعوها في جميع زوايا الكرة الارضية وهم يعلمون ان اي خطأ بسيط او انفجار لاحدها قد يكون العد العكسي الى قيام الساعة.

وعندها لن يبقى احد كي يشتكي الى منظمة دولية ولن تصدر الصحف التي تندد وتستنكر. ولن نشاهد ونسمع الاذاعات ومحطات التلفزيون وهي تنقد وتبث الصور عن كيفية الدمار وكيف اصبح لون الارض بعد ان احترق كل شيء عليها ولن تكون هنالك اية محطة اقمار صناعية تستقبل آخر الصور التي التقطت هذا الكوكب المأهول بالسكان سابقا بعد ان اصبح مغطى بالسحب السوداء.

انني غير مندهش وغير مهتم بما يثار من اتهامات وادعاءات من هذا الجانب او ذاك لانني اؤمن بالقول القائل: لا تنظروا الى دموع عيونهم بل انظروا الى فعل ايديهم.

احباءنا

قبل ثلاثة اسابيع نشرت «شيحان» مشكلة «محمد نصيرات» الذي اكتشف في لحظة غادرة انه هو.. لم يعد هو.. وذلك بعد ان اجبر قسرا على التنازل عن هويته التي ظل يحملها قرابة ثلاثين عاما.. ليصبح بين يوم وليلة بلا اسم.. وبلا عنوان..

ووجهت الصحيفة بدورها نداء الى قرائها الاعـزاء ـــ دعامتها الاولى ـــ ليساعدونا بما قد يتوافـــر لأي منهم من معلومات قد تفيد في كشف اسرار هذه القصة وازاحـة الستار عن فصولها المجهولة.

ولم تمض ايام كثيرة.. حتى تحققت المعجزة.

عثر الرجل على ضالتـه المنشودة.. بعد ان تعرفت عليه اسرته وعشيرته الحقيقية من خلال الصورة التـي نشرتها «شيحان». وكان اللقاء الذي سارعنا لتسجيله لحظة بلحظة.

ونحن اذ نعتز كثيرا بهذه النهاية السعيدة.. لنتعهد ان نستمـر في اداء رسالتنـا.. هادفين الى خدمة الجميع.

مبروك لمحمد ـــ عفوا ـــ ضيف الله.. وشكرا للقراء.

التحرير

انتعاش حركة الشاحنات بين بغداد والعقبة

صفقة لنقل مليون طن من الاسمنت العراقي الى مصر قيمتها بمراعاة اجور النقل والشحن حوالي ٢٠ مليون دولار فاز بها مؤخرا ائتلاف اردني للنقل البري والشحن البحري.

وفي حديث لاحـــد شركاء الائتلاف الاردني اشار فيه الى ان تنفيذ الصفقة بواقع خمسة الاف طن يوميا سيبدأ خلال اسبوع تمهيدا لخزنها في ميناء العقبة وشحنها من الميناء الى السويس بواسطة بواخر خاصة خلال الشهر القادم.

وستحقق هذه الصفقة مردودا جيدا على الاقتصاد الوطني، حيث ستنعش عمل حركة الشاحنات بين العقبة وبغداد وتتيح المجال لتشغيل ٤٠٠ شاحنة اردنية لتتولى مهام نقل الاسمنت العراقي الى العقبة، حيث ان الائتلاف الاردني اخذ بعين الاعتبـار ضرورة تشغيـل الشاحنات الاردنية وقيامها بهذه المهمة دون تخصيص شاحنـات خاصة لنقل الاسمنت «المكيس».

لقاء الحسين مبارك: خطوة رائدة نحو تعزيز التضامن العربي

بحكم الموقع السياسي للاردن في قلب الاعصار الدائر في المنطقة وموقعه الجغرافي في القلب من الامة العربية، وبحكم ثراء التجربة في الحكم، والخبرة في ادارة دفة السياسة، ووجود القيادة الحكيمة والرشيدة، التي يجسدها رمز هذه الامة، ومربط املها في الخلاص والانعتاق من ذل الاحتلال، وهو جلالة الملك الحسين.. فقد تحول الاردن الى قبلة تتجه اليها انظار الساسة العرب والعالميين، والى موطن لندوات الفكر والنقاش العلمي.. على نحو يذكرنا بماضي هذه الامة التليد، ومجدها الحضاري، واشعاعاتها الفكرية.

لقد بات للاردن وزن فاعل ومؤثـر في الاحـداث العربيـة والعالميـــة وهـــو لذلك بات كحلقـة وصل بين العـــرب جميعا، وجسر عريض يربط بين العـواصم العربيـة، على شتـى تبايـن وجهـاتها واتجاهـــاتها السياسية، مما يؤكد بان الاردن بات يشكل عامل توازن يسعى لتعزيز وحشد الطاقات لتحقيق التضامن العربي.

فلـم يكـد يمضي اسبـوع واحـد على استضافـة الاردن للرئـــيس السوري حافـــظ الاسد.. حتى استقبل الاردن في الاسبـــوع الماضي، الحادي عشر من ايار مايـــو الحالي، سيادة الرئيس حسنـي مبـارك رئيس جمهورية مصر العربية، في زيارة عمل قصيرة تم خلالها استعـراض العلاقـات الثنائيـة الوطيـدة بين الاردن ومصر، ومنـــاقشة المستجـــدات على الصعيد العربي، مع اخيه جلالة الملك الحسين.

وقد قال جلالة الحسين في وداعه للرئيس المصري في مطار العقبة انـه بحث مع سيـــادة الرئيس مبارك العلاقات الثنائية والقضايا الراهنة.

اما سيادة الرئيس مبارك فقد قال ان لقـاءه مع جلالـة الحسين، يأتي في نطاق اللقاءات الدورية التي تعقد بينهما بين حين وآخر، لتبادل الـرأي والتنسيق في القضايا التي تهم الامة العربية، والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وبالاضافة الى كون هذه الزيارة، تشكل قفزة نوعية في تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والاردن، خاصة وانها جاءت بعد زيارة علي لطفـي رئـيس وزراء جمهوريـة مصر العربية وتوقيعه محضرا للتعاون المشترك مع الاردن شمل كافة مجالات ومناشط الحياة.. فان اهمية زيارة مبارك للاردن لا تنبـع من هذا الاعتبـــار فحسب.. ولكنها تنبع من طبيعـة هذا الظرف الدقيـــق والخطير الـذي تمر به الامـــة العربيـــة، حيث تزداد حدة التحديـــات الاسرائيليـــة والاميركية، والاخطار المهددة للحاضر والمستقبل العربي، ابتداء من تصاعد نذر اندلاع الحرب بين سوريا واسرائيل، مرورا بحرب الخليج، والغارة الاميركية على ليبيا، فتعثر انعقاد القمة العربية، فالتوتر المتواصل والمستمر في لبنان، فحرب الصحراء بالمغرب، فالخطر الانـــفصالي في جنـــوب السودان.. وانتهاء «بـفشت الدبل» بين قطر والبحرين.

وبكـل تأكيـد فان احـــد اسباب هذه الانهيارات العربية هو غيـاب دور مصر الفاعـل والمؤثر عن مسرح الاحداث في الوطن العربي.. فمصر كانت دائما عبر مسار التاريخ كلـه مركز صنع القرار العربي سواء باتجاه الحرب ام السلم، ومصر دائما كانت هي محور التضامن العربي، وهي الشقيقة الكبرى التـي يلجأ اليها العـــرب في خلافـاتهم وتنـاقضاتهم طلبـــا للتحكيم والتصالح.

ولقـد ادرك الاردن ان لا امكانية لاصلاح الخلـــل في التركيبـة السياسية العربيـــة المغلوطة، الا بعـــودة مصر للساحة العربية، لترمـي بكـل ثقلها نحو تصليب البنية العربية المنهارة وبحيث تكون قادرة على مواجهة الظروف والتحديات التي تجابهها.

واذا كانت حجة الاخرين في مقاطعـة مصر هو وجـود كامب ديفيد، فان القضاء على كامب ديفيد، لا يتم من خلال مقاطعة مصر واضعافها وعزلها عن محيطها العربي، ولكـــن بالتضامـــن معهـــا وتعزيـــز صمودهـا.. ولقـد كان من ضمـن الايجابيات المشهودة للرئيس مبارك انه جمد الشق الثاني المتعلق بكامب ديفيد والخاص بالقضية الفلسطينية فافسد على العدو مهمة تنفيذ مخططه في تصفية القضيـة الفلسطينية عبر مؤامرة الحكم الذاتي والادارة المدنية.

اننا لا يمكن لنا الا ان نتفاءل خيرا كلما التقى الرئيس مبارك وجلالـة الحسين، لأنهما اولا المركـزان الرئيسيـان في صنع القرار العربي، ولان موقعهما السياسي والجغرافي والحضاري يؤهلانهـما لان يكونا الاداة القادرة على توجيه الاحداث في الاتجاه الـــذي يخدم المسار القومي العربي.

العاهل الاسباني يختتم زيارة خاصة للاردن

قام جلالـــة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا وجلالة الملكة صوفيا بزيـارة خاصة للاردن استغـرقت عدة ايام، كان في استقبالهما جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور.

وكان جلالة الملك الحسين قد صحب العاهل الاسباني في زيـارة تفقديـة لمشروع انتـاج الحبوب والاعـلاف في سهـل الصوان في منطقة الديسي حيث تفقدا مرافق المشروع وعمليات الري بواسطـة الـــرشاشات المحورية.

وشاهـد جلالتـاهما عمليـة حصاد اولية مبكرة لاحد مواقع المشروع البالغة مساحته تسعة الاف دونم مزروعة بالقمح.

واستعرض الدكتـور فايز الطراونة المستشار الاقتصادي في رئـاسة الـوزراء مراحـــل تأسيس المشروع وعملية تأجير ارض المشروع وبيع موجوداته الى شركة رم الزراعية ضمن سياسة الحكومة الهادفـة الى تأجير ارض الخزينة في تلك المنطقة للقطاع الخاص.

وقد كان في وداع جلالـة العاهل الاسباني وعقيلته لدى مغادرتهم مطار العقبة جلالـة الملك الحسين وجلالـة الملكـة نور.

كما كان في الوداع السـيد زيد الرفاعي رئـيس الـوزراء وسيـادة الفريـق اول الركـن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسفير الاسبـاني في عمـــان وعقائلهم وكبار المسؤولين في سلطة اقليم العقبة.

احتياطات لضمان سلامة المواد الغذائية المستوردة من الاشعاعات

بالتعاون مع سائر الاجهـزة الحكوميـــة المختصة اتخذت وزارة الصناعة والتجارة والتموين جميع الاحتياطات اللازمة لضمان سلامة المواد الغذائيـة المستـــوردة من الاشعاعات.

هذا ما اكده الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعـــة والتجارة وقـال ان الاجراءات المتخذة اشترطت على مستـوردي اللحوم الطازجة المستوردة لحساب وزارة التموين ضرورة ارفاق شهادة رسمية مع كل ارسالية صادرة عن جهات حكومية في بلد المنشأ تثبت خلو اللحـــوم من الاشعاعـــات النووية.

اما بالنسبة للحوم المجمـــدة والاسماك ومنتجـــات الالبـــان المستوردة من قبل القطاع الخاص فقد فرض على جميع المستوردين من الدول المجاورة لمنطقة الاشعـاع النووي ضرورة التقيـــد باحضار شهادة رسمية مع كل ارسالية تثبت خلوها من الاشعاعات.

واكد السيد وزير التموين ان الوزارة ومن منطلق حرصها التام على سلامة المواطنين تقوم بالتعاون مع الاجهـــزة الفنيـــة المختصة في الجمعية العلمية الملكية باجراء الفحوصات اللازمة على جميع شحنات المواد الغذائية المستوردة للاردن للتأكـــد من سلامتها للاستهلاك البشري وخلوها من اي اثر للاشعاعات النووية.

شـيحـان
سياسية ـــ اجتماعية ـــ اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ـــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ـ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ ـــ ٦٦٨٠٢٩
ص. ب ١٨٢٩٠٥
المركز الرئيسي في اوروبا
في زودوخو بيجيس ٤٠
ص. ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة ليفانت للنشر والتوزيع
عمان ـــ الاردن
Εκδότης
ΡΟΥΤΚΕΑΗ ΕΑΕΝΗ
Βρεσσίδου · 2, Αμπελόκηποι
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Pelgis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

آفاق الخطة الخمسية الجديدة في الاردن

المناقشات التي تناولت الخطة الخمسية الجديدة مؤخرا اثارت قضايا في منتهى الاهمية والحيوية في الحاضر والمستقبل عدا عن كونها شملت جميع الجوانب المتعلقة بها من حيث اهدافها وحجمها ومنطلقاتها ومشاريعهـــا والسيـــاسات والاجراءات التي تأخذ بها.

وفي مقدمة القضايا التي اثيرت قضايا المديونية والبطالة وحجم الاستثمارات ومردودها الاقتصادي والاجتماعي والعمالـة الوافـدة والمغتربة، ودور القطاعين الخاص والعام، والمحتوى الاجتماعي للخطة والتكامل بين مختلف القطاعات والاولويات والاهداف البعيدة المدى واهميـة المعلومـات والمتابعـة واستعمالات الاراضي فضلا عن القضايا القطاعية.

ولقد دعا سمو الامير حسن ولي العهد الـذي ترأس الاجتماعات الخاصة بمناقشة الخطة الى ربط كل قطاع بالقطاعـات الاخـرى، والارتفـاع الى مستـوى عصر المعلومات. والنظرة الشموليـة لاستعمالات الاراضي في الحاضر والمستقبل، ووحدة القـرار في مدخلات ومخرجـات الزراعـة ومعالجة جيوب الفقر في المجتمع وترسيخ مفهوم الاسرة المنتجة والاهمية الخاصة للمشاريع الاقليمية الصغيرة التي تزيد عن (٤٠٠) مشروع يكلف كل منها ما بين خمسة الاف الى (٥٠) الف دينار وتشكل ما اسماه بان حياة الاسرة الريفية، وطـالب سموه بالاهتمام بقطـاع السياحة عن طريق تحسين الخدمات المصرفيـة واستضافـة المؤتمرات الدولية وحسن استغلال المناطق الحرة.

وتحرص الحكومة الاردنية في موضوع المديونية الخارجية على عدم الاقتراب من خطـر تجاوز الحدود المرسومة كما اشار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

واوضح فلسفة الحكومة فيما يخص دور القطاعين الخاص والعام وقال ان دعم الحكومة للقطاع الخاص لا يعني انها ضد عمـل القطاع العام. بل يعني افساح المجال للقطاع الخاص للعمل المنتج بالقدر الذي يرغب فيه اما القطاع العام فانه رديف يملأ الفجوة الكبيرة الباقية.

ونفى الرئيس وجود مشكلة بطالة حقيقية وعزا المشكلة الى القيم والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي تجعل البعض يرفض العمل في مجالات معينة.

واما وزير التخطيط فقد اشار الى اغراء الاضافة الكمية للمشاريع بدلا من تحسين المشاريع القائمة كما طالب بالتركيـــز على الاصول الفكرية بدلا من الاصول المادية كما واشار الى اهمية توافر المعلومات الدقيقة لاعطاء العملية الجديدة المتابعة والتقييم والمحاسبة.



وزير التربية يفوض صلاحيات جديدة للأمين العام ومديري التربية في المحافظات

جرى الاسبوع الماضي تفويض صلاحيات جديدة من وزير التربية للامين العام ومديري التربية في المحافظات وجاء ذلك في قرار عممه السيد الوزير وينص على:

لامين عام الوزارة نقل الموظفين موضوع البحث باستثناء مديري التعليم والمستشارين في مركـــز الوزارة ومديري التربية والتعليم والمديرين في مديريات التربيـــة والتعليم والمستشارين والملحقين الثقافيين. على النحو التالي:

ـــ ضمن مركز الوزارة.

ـــ من مركز الوزارة الى اي محافظة، لواء، كلية اخرى واليها.

ـــ من اي محافظة، لواء، كلية، الى اي محافظة، لواء، كلية اخرى.

ـــ من مركز مديرية التربية والتعليم الى التعليم او العكس فيما يتعلق بالمشرفين التربـــويين ورؤساء الاقسام.

ـــ ضمن مركز المديرية من كاتب الى رئيس قسم او مشرف تربوي وبالعكس.

ـــ بالنسبة لمديري المدارس الثانوية، نقلهم الى التعليم او العكس نقلهم الى مركز المديرية او العكس.

لمدير التربية والتعليم نقـــل الموظفين موضوع البحث ضمن مديريته باستثناء المديرين في المديرية والمشرفين التربويين. ضمن مركز المديرية، من مركز المديرية الى الميدان واليها. اما فيما يتعلق بمديري المدارس الثانوية ورؤساء الاقسام. فيمكن نقلهم الى مثل وظائفهم.

يلغى اي تفويض سابق يتعارض مع مضمونه.

احالة مشروع تعديل قانون صندوق الاسكان العسكري للنواب

يدرس مجلس النواب مشروع قانون معدل لقانون صـــندوق الاسكان العسكري لعام ١٩٨٦ والذي احالته الحكومة الى المجلس مؤخرا.

وقد اشتمل مشروع القانون على رفـع الحد الاقصى لقيمـة القروض الى خمسة الاف دينار، معفاة من الفائدة وذلك ابتداء من مطلع شهر حزيران القادم. بدلا من اربعة الاف وخمسماية دينار كما نص القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٩.

قيادة خاصة للشرطة النسائية

استحدث في الاردن ولاول مرة قيادة خاصة للشرطة النسائية تستوعب ما لا يقل عن ٥٠٠ فتاة، يشاركن في تنظيم السير وتحرير مخالفـات المرور وكـــذلك في التحقيقات الجنائية. ذلك ما اعلنه الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام حيث قال بان الهدف من احداث هذه القيادة هو متابعة التعليم والتنمية والتطوير للحاق بركب الحضارة وتـوفير المناخ الجيد حتى تستطيع الفتاة القيام بعملها خير قيام، من خلال اكسابها بعض المهـــارات والانضباطية في العمل بالاضافة الى التدريب وفق برامج مخططة لمواكبة كل حديث، حتى تصبح قادرة على خدمة مجتمعها الـذي يمر بمرحلة حضارة سريعة ومتطورة.

واضاف الفريق المجالي انه تم تخريج ٨٠ فتاة تلـــقين دورات وتدريبات خاصة استمرت حوالي ستة اشهر حيث سيتم توزيعهن على مراكز مختلفة وحسب اختصاصهن في شرطة السير وجوازات الحدود والمطـــار والاجـــانب وكـــذلك التحقيقات الجنائية حيث سيقمن بالتحقيق مع الاحداث والنساء وفي السجون وفي مكـاتب الرعايـــة الاجتماعية ولم يعد عمل الفتاة يقتصر على السكرتارية والاعمال المكتبية.

واوضح مدير الامن العام ان الفتاة في الشرطة النسائية اثبتت جدارتها في اي عمل تقوم به وانها قادرة على القيام بالاعمـال التي تناط بها بكفاءة عالية وصلاحية وخصوصا بعد ان تم تزويدهـــا بالتدريب والثقافة والعلوم الشرطية اللازمة لمتطلبات مهنة الشرطة.

واشار الفريـــق المجالي الى ان اقبال الفتيات للعمـل في الشرطة النسائية اصبح يشكل نسبة عالية وتتزايد الاعـداد يوما بعد يوم وذلك من منطلق تفهم المجتمع لعمل الفتاة في الشرطة وكذلك حرصنا على تأمين العاملة في هذا المجال بكل وسائل الراحة والاستقرار.

وقال ان فكرة استحداث قيادة للشرطة النسائية انبثقت من ضرورة وجود قيادة خاصة للفتاة العاملة في الشرطة، من مهامها الاشراف على جميع نشاطـات وفعاليات الفتـاة العاملة في الامن العام. واشار الى وجود عدة حقائق هامة ستتخذها القيادة كفلسفة لعملها وهي ان الفتاة تمثل نصف المجتمع وبقدر ما يتاح لها من ادارة جيدة مؤمنـة برسالتها تكـون قادرة على العمـل بكفاية وتكريس كل طاقاتها ويمكن ان تبرز وتتفوق متى اتيحت لها الراحة والاستقرار النفسي.

وجدير بالذكر ان موقع قيادة الشرطة النسائية سيكـون في حي نزال حيث يتألف المبنى من طابقين ويوجد فيه ادارة وغرف للفتيات وكـذلك مبنى لتقديم الخدمات لهن مع مكان لاقامة العاملات.

ويذكر انه من منطلق مشاركة المرأة للرجل في معظم مرافق الحياة ومجالات العمل الميداني وفي تحمل المسؤوليات الجسيمة التي تفرضها المواطنـة الحقة وجـدت الشرطة النسائيـــة وانشئت اول مدرسة لاستقبـــال الفتيـــات لتـــدريبهن واعدادهن على افضل المستويات التي توصل اليها العلم في المجالات النظريـة والعلميـة والتطبيقيـــة في الميـدان الشرطـــي، وفي البدايـــة تخرجت من المعهد ٦ فتيات كانت بحق بداية فريدة قدمت للمجتمع الاردني اول برهان على قدرة الفتاة الاردنية على التصدي لمثل هذا الواجب.

وتتلقى الفتاة دروسا في الثقافة العامة والاسعافات الاوليـة، اللغة الانجليزية، الثقافة المهنية، وكذلك معرفة القوانين والانظمـة المتعلقـة بالشرطـة والحقـوق والواجبـــات والضبط الاداري والعسكري هذا من الناحية النظريـة اما الناحيـة العمليـة فيتم تدريب الفتيـات على حركات المشاة والاسلحة الخفيفة اضافة الى اللياقة البدنية والالعاب الرياضيـة الاخرى بالاضافـة الى دورات الاعداد والتأهيل والانعاش والدورات التخصصيـة والطباعة والسكرتاريا وصديقات الشرطة وكل ما يتعلق بامور السير والعمل الميداني لشرطي المرور.

وشروط الانتساب للشرطة فقد تم ادخال تعديلات عليها بحيث يشترط الحصول على الثانوية العامة بالاضافة الى الاهتمام بطول ووزن الفتاة واخضاعها للفحص الطبي والرياضي.

وبهذه المناسبة فقد اكدت بعض المنتسبات الى الشرطة النسائية على ان خطـوة مدير الامـــن العـــام باستحداث قيادة خاصة مستقلـة للفتـاة جيـدة حيث ان باستطاعـة الفتـاة العمـل بكـل راحـة حيث ينعكس ذلك على عملها وادائها، كما ان العمل الميداني يتيح لها الاستفادة وتقديم الخدمة للمواطنين.

بغداد نقلة نوعية جديدة في حرب الخليج

العراق ينقل الحرب إلى داخل العمق الايراني

برزت على جبهات القتال بين العراق وايران، عناصر عسكرية جديدة تشير الى تصعيد خطير للحرب بين الجانبين، بعد فترة الهدوء التي شهدتها ساحات القتال في الفترة الاخيرة.

من ابرز هذه العناصر، ما اعلنه قائد عسكري عراقي عن تغيير الاستراتيجية العسكرية العراقية والمتمثلة في احتلال اراض ايرانية جديدة، والاندفاع الى عمق الاراضي الايرانية.

وقد نقلت القوات البرية العراقية فعلا المعركة الى داخل الاراضي الايرانية لاول مرة منذ اربع سنوات حيث اعلن ناطق عسكري عراقي عن عمليات ناجحة ضد اربعة معسكرات ونفق قطارات، وجسر داخل الاراضي الايرانية، كما برز عنصر عسكري جديد في حرب الخليج، وهو ضرب الاهداف الاقتصادية في العاصمة الايرانية، وهو اجراء يلجأ اليه العراق لاول مرة منذ عشرة اشهر، وقد اعلنت بغداد ان الطائرات العراقية اغارت على مصافي النفط الى الجنوب من العاصمة الايرانية طهران فدمرتها تماما.

ويبدو ان هذه النقلة النوعية في العمليات العسكرية العراقية ضد ايران، تأتي كرد وقائي على استعدادات ايرانية للقيام بهجوم جديد على العراق، وتحديدا في الجبهة الجنوبية.

وقال اللواء ثابت سلطان قائد الفيلق الرابع بالجيش العراقي ان ايران تحشد قواتها تأهبا لهجوم بري رئيسي وشيك على قاطع ميسان في الجنوب، واضاف ان هناك حشودا هائلة من القوات الايرانية قرب ميسان، وان قيام العدو بعمل عسكري بات وشيكا.

ويقول دبلوماسيون في بغداد وطهران ان ايران تعبىء مئات الالوف من جنود الجيش النظامي والمتطوعين في سوسنجرد وتقع على مسافة ٣٠ كليومترا من الحدود من ميسان و ٧٠ كيلو مترا جنوب شرقي العمارة ـــ تأهبا لهجوم مرتقب من وقت طويل.

ولاول مرة منذ اربع سنوات حيث انسحبت القوات العراقية سنة ٨٢ الى الحدود الدولية من مناطق احتلتها في وقت سابق من الحرب، اندفعت تلك القوات خلال الايام الماضية، داخل الاراضي الايرانية. وقال اللواء سلطان قائد الفيلق الرابع بالجيش العراقي، ان هذا الاندفاع لن يكون الاخير، واضاف، اننا سنبقى داخل الاراضي الايرانية ونتمسك بها وسنتوغل عميقا فيها.

وقدر اللواء سلطان مساحة الاراضي الايرانية التي احتلتها القوات العراقية، في معارك خلال الايام الاخيرة من الشهر الماضي والاول من هذا الشهر في القطاع الاوسط من الجبهة بـ «٢٧٥» كيلومترا مربعا.

وقال ان الاراضي التي استولت عليها القوات العراقية تشتمل على عدة حقول نفط قيمة.

اما عن هدف العراق من جراء هذه النقلة العسكرية العراقية الجديدة في الدفاع القوات العراقية داخل العمق الايراني، فقد قال اللواء سلطان ان العراق سيواصل اخذ اراض ايرانية الى ان تنسحب ايران من الفاو، وتوقف ما وصفه، بمطامعها التوسعية في الاراضي العراقية.

ومضى قائلا: سنستولي على مزيد من الاراضي الايرانية ما استمر الايرانيون في احتلال الفاو.

وقد اعلن العراق ان مجاميع من طائراته الحربية شنت غارة مباغتة مدمرة على مصافي النفط الايرانية الى الجنوب من العاصمة طهران.

وقال بيان عسكري بهذا الخصوص ان الهدف من تدمير هذه المنشآت هو حرمان ايران من استغلال هذا المرفق الحيوي في مجهودها الحربي ضد العراق وقد حقق القصف اصابات دقيقة الى الدرجة التي يمكن معها مشاهدة النار الحريق الهائل من مسافة «١٣» كيلومترا.

ويبلغ اجمالي طاقة التكرير في مصفاة طهران المدمرة التي بلغت كلفة تشييدها اكثر من ١٦٠ مليون دولار، «٢٢٠» الف برميل يوميا وتقوم بتكرير النفط الذي يصل اليها عبر خط انابيب طوله «٧٥٠» كيلومترا من الاحواز في جنوب غرب ايران.

وقد نفى ناطق عسكري عراقي قيام القوات العراقية بضرب اي من المناطق المدنية الايرانية.

وقال الناطق ان غارات الطيران العراقي استهدفت المعسكرات الايرانية فقط، مؤكدا ان هذا حق يمارسه العراق طالما استمرت ايران في اصرارها على الحرب وممارستها لسياسة العدوان.



واضاف ان ايران هي التي تمارس يوميا ضرب المناطق السكنية العراقية بالمدفعية بعيدة المدى وبطائرات تستهدف الاحياء السكنية في العراق.

على ضوء لقاء الجزائر بين احزاب المغرب العربي..

الجزائر هل بدأت مسيرة وحدة اقطار المغرب

بعد ٢٨ عاما من لقاء طنجة بين الاحزاب والقوى الوطنية في المغرب العربي الكبير، التي انجزت مهمة الاستقلال وتعاهدت على انه ليس هنالك ما بعد الاستقلال، الا وحدة المغرب العربي الكبير، تلاقت اربعة احزاب مغربية لاحياء هذه الذكرى في الجزائر يوم ٢٧ نيسان ابريل الماضي، واعادت دفع مشروع الوحدة وفق ابسط اكثر وضوحا وواقعية.

وقد تراس الوفد الجزائري محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، ومن المغرب جاء وفدا حزب الاستقلال برئاسة امينه العام محمد بوستة، والحزب الاشتراكي برئاسة امينه العام عبدالرحمن بوعبيد.. فيما ترأس وفد الحزب الدستوري التونسي مديره الهادي البكوشي.

يوم واحد من الاجتماعات في مقر حزب جبهة التحرير كان كافيا لاعادة تحريك فكرة الوحدة الاقليمية، كاطار لحل كل مشاكل المنطقة ومواجهة كل التحديات على المستوى الاستراتيجي.

والواقع ان الفكرة قديمة جدا، وقد كان دائما مشروعا قائما رغم كل العراقيل، بذورها الاولى غرست بعد الحرب العالمية الاولى يوم تأسست اللجنة الجزائرية التونسية لتقود حملة المطالبة باستقلال البلدين.

وفي سنة ١٩٢٦ شهدت باريس تأسيس نجم شمال افريقيا الذي رفع بدوره شعار النضال من اجل استقلال ووحدة المغرب وتونس والجزائر، وامام كثرة العراقيل وصعوبة العمل في ظل هيمنة الاستعمار حل النجم، لكن فكرة الوحدة والاستقلال ظلتا قائمتين بعدما عقد في القاهرة مؤتمر المغرب العربي، وانشأ لجنة تحرير المغرب العربي، بهدف الدعوة الى الاستقلال ايضا، لكن الاصرار الوحدوي بلغ اوجه مع لقاء طنجة، فهذا المؤتمر بدا محاولة جادة، اذ دعا صراحة الى التلاقي في اطار فدرالي، واقترح لتشكيل مجلس استشاري للمغرب العربي ينبثق عن المجالس الوطنية المحلية في تونس والمغرب، وعن المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

لكن مقررات طنجة ما لبثت ان اصطدمت بعراقيل مرحلة ما بعد الاستقلال ومخلفات الاستعمار، اضافة الى ان اطرافا عديدة عملت على ضربها.

وفي ايلول سبتمبر سنة ١٩٦٤ عقد وزراء الاقتصاد في دول المغرب العربي مؤتمرا لتحديد المحاور الرئيسية للتعاون الاقتصادي لكنه لم يؤد الى نتيجة عملية اللهم سوى اكتفاء الطموح الوحدوي الى حدود دنيا، ما لبثت ان واجهت انتكاسات جديدا في فترة السبعينات وبداية الثمانينات نتيجة سلبيات الخلافات السياسية والاقليمية، وابرز هذه الخلافات القضية الصحراوية التي وترت العلاقات بين دول المغرب.

واستنادا الى هذا التاريخ الطويل من العراقيل.

والخلافات لم يتوقع احد ان يخرج المجتمعون في الجزائر بخطة عملية على طريق الوحدة لكن حصول اللقاء في حد ذاته كان مؤشرا جديدا وتعبيرا عن نية اللقاء والحوار والمصارحة، وعلى الرغم من ان احدا من زعماء الاحزاب المغربية لم ينف وجود تصورات مختلفة فقد اكد الحاضرون على ضرورة الحوار الجدي هذه المرة والنظر فيما يمكن الاتفاق عليه.

ولقد كان في حديث مساعديه ما يشير الى ان اتفاقا على قواسم مشتركة ممكن جدا اذ قال طرحنا للمغرب العربي ليس قوالب جامدة ونحن ننطلق من واقع وحول ما اذا لم تكن القضية الصحراوية عقبة جديدة قال نحن لا نجعل من القضية الصحراوية مدخلا او مخرجا.

في هذا الجو، بدا واضحا ان حدا ادنى من الثقة المتبادلة قد تأمن في هذا اللقاء. ولعل المؤشر المهم هو ان مشاركة الامين العام للحزب الاشتراكي المغربي عبدالرحيم بوعبيد، في لقاء كانت اول زيارة له للجزائر منذ ٢٥ عاما.

ولا شك في ان ابرز نتائج هذا اللقاء تبقى اعادة جو الثقة والحوار بين احزاب الدول الثلاثة، ولم يخف المجتمعون ان ابرز حصول اللقاء هو نتيجة ايجابية في حد ذاته قبل اي اجراءات عملية.

وقد التقى المجتمعون على الاشادة بالثقة الذي تخلل الحوار مما دفع بالهادي البكوشي الى اعتبار اللقاء منعطفا تاريخيا بعدما قال بوضوح ان التفاهم قد تم بين الاحزاب مجتمعة.

ولا شك ان ظروفا عديدة كانت مواتية لحصول هذا التفاهم داخليا وخارجية ابرزها تحسن العلاقات التونسية الجزائرية، اثر عقد معاهدة الاخاء والتعاون بينهما، ومن الواضح ان الاحساس بالخطر المشترك كان بدوره عاملا مساعدا في تحقيق هذا اللقاء انطلاقا من العدوان الامريكي على ليبيا. والواقع ان الاجدر على وحدة المغرب العربي كان تبرز اكثر في كل مرة تجد دول هذه المنطقة العربية نفسها، حيال تهديد كبير.

وهكذا بدت ذكرى لقاء طنجة محاولة احياء حقيقية لمشروع وحدة المغرب العربي الكبير، على الاقل في حده الادنى يبدأ اولا بتحقيق المصالحة بين دول المنطقة، حيث تشير توقعات باحتمال لقاء قمة بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والعاهل المغربي الحسن الثاني.

وكما قال مساعديه، العملية طويلة وقد شهدت في السنوات الاخيرة سلسلة ضربات وعانت كثيرا من الصرعات المغربية.. يكفي ان نلتقي..





الخلافات السياسية والاقليمية
اهم عقبة الطموح الوحدوي

دمشق اسرائيل تدق طبول الحرب

السيناريو الذي استخدمته واشنطن لضرب ليبيا، هو نفسه الذي يتم الآن ضد سوريا.. حيث يجري تشويه سمعة سوريا عبر الحملة الاعلامية والدعائية التي تتهم سوريا بالارهاب، وذلك كمقدمة لضرب دمشق، واعطاء الذرائع والمبررات لهذه الضربة المحتملة والتي ربما تكون هذه المرة عبر الاداة الاسرائيلية نيابة عن الولايات المتحدة.

ولقد ركزت اجهزة الضغط الصهيونية في امريكا، واسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي الذي زار الولايات المتحدة حملتها الدعائية المسمومة ضد سوريا، فقد حذر رابين من ان سورية التي عززت من قدرتها العسكرية على حد قوله، قد صعدت حملاتها ضد اسرائيل وفي ذلك مؤشر الى انها قد تلجأ الى ضرب اسرائيل قريبا على حد زعمه.

وقد طرحت عدة تكهنات في واشنطن رشح معظمها نشوب الحرب على الجبهة الشرقية قريبا، فاذا لم تبدأ سورية بالهجوم فقد تبدأ به اسرائيل مدعية انها قامت بالعدوان للدفاع عن نفسها متهمة دمشق بالتحضير لضربها اولا.

وتحذر الادارة الامريكية القابعة في الخندق الاسرائيلي من انفجار الوضع على الجبهة الشرقية فاذا وقع الانفجار. فستضطر الولايات المتحدة الى ترجمة هذا الوقوف في الخندق الاسرائيلي عمليا ويبدو ان الرئيس الامريكي يريد ذلك فهو على قناعة بان اسرائيل على حد قوله الحرفي، هي الحليف الاساسي، حامي آبار النفط، وحامي مصالحنا في المنطقة على حد قوله.

وفي دمشق، اكدت صحيفة تشرين السورية الحكومية، ان سورية على يقين من تعرضها لهجوم امريكي وشيك.

وكانت تشرين تعقب في ذلك على تصريحات ادلى بها في طوكيو جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وعلى كثرة التهديدات التي ترى الصحيفة ان الولايات المتحدة توجهها ضد سورية سواء من خلال وسائل الاعلام او على لسان المسؤولين الامريكين الرسميين.

وذكرت صحيفة تشرين ان ايجاد ذريعة لعدوان امريكي على سورية امر يسير وقالت يكفي واشنطن ان تكرر الذريعة التي تتعلل بها كثيرا وهي مساندة سورية للارهاب، وتعقد صفقة بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الاسرائيلية بهدف اختلاق دلائل على مساندة سورية للارهاب لتشجيع الحكومة الامريكية على الرد، بتوجيه ضربة لسورية هذه المرة.

وذكرت الصحيفة السورية ان الولايات المتحدة، بمهاجمة دمشق تسعى بالتأكيد لتحقيق هدف افصح عنه الرئيس رونالدريغان في شباط فبراير سنة ١٩٨٥ عندما ادعى ان سورية ما زالت تمثل حجر عثرة امام مشروع السلام الامريكي في الشرق الاوسط.

وفي اوائل هذا الشهر، قال الرئيس ريغان، في لقاء له مع الصحفيين الامريكيين انه اذا حصل على ادلة دامغة باشتراك ايران وسورية في اي عمل ارهابي فانه قد يتخذ ضدهما تدابير انتقامية تذهب الى حد قصف طهران ودمشق.

ورغم ان شولتز، حاول ان يخفف من حدة هذه التهديدات، ويتراجع عنها بشكل غير مباشر عندما قال « ان العمليات التي اشار اليها الرئيس ريجان، لن تتخذ الا عندما تستنفد كل الوسائل الاخرى التي تشمل عدة خيارات مثل العقوبات الاقتصادية فان من الصعب استبعاد اقدام واشنطن بطريق مباشر او غير مباشر، على توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا.

ويقول احد خبراء معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن، ان النوايا الامريكية لضرب سورية متوفرة منذ زمن بعيد، ولكن هناك حسابات كثيرة يجب اخذها بعين الاعتبار قبل توجيه مثل هذه الضربة، ويمكن تلخيص هذه الحسابات في النقاط التالية:

اولا: القوة العسكرية السورية، ليست بالقدر الذي يمكن الاستخفاف بقدراتها ونتائجها، فقد نجحت سورية في بناء دفاعات جوية ضخمة ومتطورة واستفادت كثيرا من المواجهات التي وقعت بينها وبين اسرائيل فوق البقاع من حيث تطوير نوعية الاسلحة والخبرات.

ثانيا: هناك معاهدة صداقة وتعاون بين سورية والاتحاد السوفياتي ومثل هذه المعاهدة غير موجودة بين ليبيا والسوفيات وبمقتضى هذه المعاهدة يمكن ان يكون رد الفعل السوفييتي مختلفا. فسورية تلعب دورا اساسيا متميزا في المنطقة ومؤيدا للسوفيات بل انها اقوى واهم المواقع السوفياتية.

ثالثا: تتمتع سورية بثقل بارز في المنطقة العربية وكذلك فانه من المتوقع ان تكون ردود الفعل العربية ضد اي ضربة على سورية اقوى من ردود الفعل على الغارة على ليبيا.

رابعا: تجارب امريكا العسكرية السابقة مع سورية كانت مريرة في لبنان فاتفاق ١٧ مايو ايار بين اسرائيل ولبنان الذي رعته امريكا اسقطته سورية كما ان المواجهة العسكرية فوق البقاع بين الطائرات الامريكية والسورية سنة ٨٣ اسفرت عن سقوط ٤ طائرات امريكية.

وسواء ضربت واشنطن سورية، بقواتها مباشرة، او بطريقة غير مباشرة عبر اسرائيل، فان السياسة الامريكية في المنطقة العربية باتت ترتكز على منطلقات جديدة قد تتعارض مع ايجاد حلول جذرية للقضايا الرئيسية في المنطقة، التي فرضت كل عمليات العنف القديمة والحديثة.



[illegible]

الموقف العربي

وقفة عز.. ولو لمرة واحدة

هناك من الوقائع المادية والمعنوية والنفسية ما يؤكد احتمال تعرض سوريا الى خطر عدوان اسرائيلي امريكي وشيك، وذلك كاجراء وقائي ضد تنامي القدرات العسكرية السورية، وتحجيم الدور السوري في لبنان، وتليين موقف الرفض والتطرف السوري، وادخاله في حسابات السلام الامريكي الاسرائيلي.

فعلى مستوى الاستعدادات والتحركات العسكرية على خط المواجهة، تؤكد الانباء ان اسرائيل حشدت حوالي الفي دبابة، واغلقت المنطقة على اعتبار انها منطقة عسكرية وبدأت تحفر الخنادق، واستدعت قوات الاحتياط، وكانت قد اجرت مناورات عسكرية واسعة بالذخيرة الحية.

اما على صعيد التهديدات،.. فان هناك تغطية اعلامية واسعة، بقصد اعطاء وتقديم المبررات الخاصة بالعدوان،.. من خلال تشويه وجه سوريا، والصاق تهمة الارهاب بها، والادعاء بانها تسعى لفرض هيمنتها وبسط سيطرتها على لبنان، بما يمثله ذلك من مخاطر تمس الامن الاسرائيلي، ذلك على حد زعم دان شمرون قائد الجبهة الشمالية.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية فان هذه تعتبر انسب فرصة ذهبية سانحة، لتوجيه ضربة ضد سوريا، وخاصة بعد قمة طوكيو، وتمكن ريغان من تعويم الارهاب،.. وتعمده في تصريحات ادلى بها هو وبيرشي وشولتز، في توريط سوريا بقضايا الارهاب،..

ولقد عبر بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اغتباطه لما جاء في قمة طوكيو، حيث قال: ان اسرائيل لم تعد الآن وحيدة في الحرب ضد الارهاب.

بل ولقد تجرأ وزير البوليس الاسرائيلي حاييم بارليف الى التهديد بان اسرائيل قد ترد على سوريا اذا عثر على دليل واضح، على انها وراء محاولة لوضع قنبلة في طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية، في مطار هيثرو في لندن.

المؤشرات كلها توحي باحتمال قيام اسرائيل بشن عدوان ضد سوريا بتشجيع ودعم وتحريض من الولايات المتحدة الامريكية،.. ولقد يقال بان اسرائيل اكدت على لسان قادتها، بانها غير معنية بدخول الحرب،.. ولكن هل كانت هذه النغمة مختلفة عن تلك التي سبقت عدوان يونيو حزيران سنة ١٩٦٧؟

ويبقى السؤال،.. ماذا فعلنا نحن العرب، لدرء الخطر، وردع العدوان؟

هذا السؤال طالما رفعناه في هذه الزاوية قبل الغارة الامريكية على ليبيا.. وقد نفذت الغارة،.. ولكننا لم نتعظ من الدرس،.. وها نحن نتعرض لنفس فصول القصة الشعبية المعروفة «اكلتك يوم اكلت الثور الابيض».

والادهى من ذلك كله ان وقع العدوان على سوريا، من حيث النقل والموقع والجغرافيا والتاريخ،.. ستكون له تداعياته المباشرة، التي ستلحق الفدح الخطر المهدد للمصير والوجود العربي برمته.

من هنا كان لا بد من وقفة جديدة حازمة هذه المرة، تعيد للعرب عزتهم وشرفهم وكبرياءهم فوق الارض،.. وتزيل عنهم شبح الاستهتار والاستخفاف الامريكي والاسرائيلي بوجودهم.

فهل نفعل؟؟!!

عارف سليم

كابول — السوفيات وسياسة تبديل الوجوه في افغانستان

التغييرات الجديدة التي طرأت على المسرح السياسي في كابول، لم تكن الا كما وصفها الثوار الافغان مجرد تغيير لجندي سوفياتي بآخر، فلقد استقال بابريك كارميل من منصب الرئاسة او اقيل بتعبير اصح، ليحل محله الجنرال محمد نجيب الله كسكرتير عام للحزب الشوعي الافغاني.

وكان اول تصريح للجنرال نجيب الله يتمثل في دعم قدرات الجيش الافغاني لشن هجمات مكثفة على مواقع الثوار الافغان، لانهاء حركتهم المسلحة.. في حين اكد زعماء الثوار ان نضالهم سيستمر ايا كان المسؤول الذي يوضع على راس النظام في كابول.

وقد اشاد نجيب الله ب الاتحاد السوفياتي ووصفه بانه حليف عظيم ومحب للسلام، ووجه الشكر للحكومة السوفياتية للمساعدات الكبيرة التي قدمتها لافغانستان.

وفي حين سادت تكهنات بان رئيس الوزراء سلطان علي قشطمن سيتولى منصب رئيس افغانستان في وقت قريب خلفا لبابراك كارميل، الذي يشغل المنصب في الوقت الحالي بعد استقالته من منصبه، اكد نجيب الله ٣٩ عاما ان كارميل استقال لاسباب صحية ولا علاقة لذلك بالانتقادات التي وجهتها اليه موسكو في المدة الاخيرة.

وكانت صحيفة برافدا السوفياتية قد وجهت انتقادات حادة لنظام حكم كارميل، لانه فشل في تحقيق المهام الثلاث المحددة له وهي:

المهمة الاولى ان يوسع القاعدة الشعبية لنظام حكمه الماركسي الذي يتعارض مع طبيعة الشعب الأفغاني المسلم.. ويتهمه السوفييت بانه فشل في تحقيق هذا التحول والدليل على ذلك ان اغلبية الشعب الافغاني ما زالت متمسكة بالاسلام ورافضة للماركسية.

المهمة الثانية: ان يحقق نوعا من القبول الشعبي لوجود قوات الاحتلال السوفيتية في افغانستان على انها قوات جاءت لتحقيق مصالح الشعب الافغاني كما يزعم السوفييت.. ولكن كارميل واجه اكبر فشل فقد رفض الشعب منذ البداية وجود قوات الغزو السوفيتية وتزايدت المقاومة واصبح اكبر دليل على رفض الاحتلال ان هناك اكثر من ٤ ملايين لاجىء افغاني في باكستان والهند وايران.

المهمة الثالثة: هي توسيع نطاق الحزب المركسي الحاكم.. حزب الشعب الديموقراطي بحيث يصبح هو الحزب المسيطر على الحياة السياسية كما هو الحال في جميع الدول الشيوعية.. ولكن النتيجة كانت على العكس فلم ينجح الحزب في ضم العناصر المؤثرة في البلاد وعلى العكس تزايد الانقسام داخل الحزب.. ومنذ عام ١٩٨٠ والسوفييت يعبرون عن قلقهم لتزايد نشاط المجاهدين الافغان ضد جنودهم وضد نظام كارميل. وكان كارميل قد ظهر على سطح الحياة السياسية الافغانية عندما سمح بقيام احزاب سياسية في عهد الملك محمد ظاهر شاه عام ١٩٦٥ وكان قد انشىء حزب الشعب الديموقراطي الافغاني كحزب مركسي — لينيني في ذلك الوقت واختير نور تراقي سكرتيرا عاما وبابراك كارميل سكرتيرا اول للحزب وانقسم الحزب الى جناحين احدهما بزعامة تراقي والثاني بزعامة كارميل الذي عرفه بانه من اكثر العناصر الماركسية في افغانستان ولاء للاتحاد السوفيتي.

وخلال الفترة الاخيرة كان كارميل يعيش شبه اسير للسوفييت بلا سلطة حقيقية لان السلطة كانت في يد قوات الاحتلال وممثلي الكرملين.. واحاط به السوفييت من كل ناحية فحارسه وطبيبه ومستشاروه كلهم من السوفييت

وقيل انه حاول الانتحار بطلقات من مسدسه في شهر يونيه ١٩٨٠ لولا تدخل حراسه السوفييت. ومنذ اكثر من عام بدأ السوفييت يسربون اخبارا عن اصابته بمرض خطير في الرئة او في الدم دون ان يحددوا طبيعة هذا المرض، وقد ذكر بعض المراقبين انه كان متورما حينما رأوه اخر مرة قبل ان يسافر سرا الى موسكو في ٣٠ مارس الماضي



لم يظهر منذ ذلك التاريخ حتى عاد في بداية هذا الشهر اعقاب الشائعات التي ترددت بان السوفييت احتجزوه في موسكو تمهيدا لتعيين عميل جديد بدلا منه.. بل اكدت صحيفة باكستنية ان الاتحاد السوفيتي عين بالفعل رئيسا جديدا لافغانستان هو اسد سرواري احد زعماء الحزب الشعبي الديموقراطي الحاكم ان اجبروا كارميل على الاستقالة.. كما رشحت وكالات الانباء والصحف المختلفة ثلاثة لخلافته وهم الجنرال نزار محمد وزير الدفاع وسلطان علي قشطمند (٥٠ عاما) بعد ان لوحظ ترحيب القادة السوفييت به ترحيبا غير عادي عند زيارته الاخيرة لموسكو في الوقت الذي تجاهل جوربا تشوف كارميل ولم يقابله اثناء انعقاد المؤتمر الشيوعي السابع والعشرين في موسكو والمرشح الثالث هو دكتور نجيب الله ٣٧ عاما رئيس المخابرات الذي يسيطر على الامن والجيش في افغانستان.. فهل اقتربت نهاية بابراك كارميل!

واشنطن — مفاهيم واشنطن لحقوق الانسان

حقوق الانسان.. الشعار الذي ترفعه الولايات المتحدة الامريكية، وتزاود به في المحافل الدولية، وعلى الاتحاد السوفياتي بالذات.. اين حظها من التطبيق؟؟ واين مجالها من الاهتمام والتركيز الامريكيين؟ هل هي حقوق شاملة لكل البشر.. ام هي مجزأة؟؟

سنقتصر فقط، على رؤية واشنطن لحقوق الانسان في المنطقة.

وعلى الفور، نجد ان واشنطن تنظر الى قضية حقوق الانسان نظرة مجتزأة احادية الجانب، تفوح منها رائحة الانحياز الاعمى الى درجة التعصب، نحو الاسرائيليين فعلى سبيل المثال.. ظلت واشنطن تلح على ادراج قضية الجاسوس اليهودي في الاتحاد السوفياتي في اجتماع قمة جنيف بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والسوفياتي غورباتشوف، في شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي، رغم ان هذا الجاسوس اليهودي شيرانسكي هو سوفياتي الجنسية، حتى تم الافراج عنه وطبعا تحت يافطة حقوق الانسان.

واذا كانت حقوق الانسان، في معناها القانوني، تعني الانسان في كل زمان ومكان، بغض النظر عن الجنس واللون والعرق، فلماذا لم يقف ريغان على سبيل المثال، الى جانب الاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟؟

في مقابلة اجرتها الصحيفة الامريكية جريس هابسل، مع السيدة ادريان بنج المحامية الاميركية رئيسة قسم الشؤون الدولية والسلم العالمي التابع للمؤتمر القومي للمحامين الاميركيين السود.. سألت



الصحفية السيدة وبنج عن اوضاع اهلنا داخل الارض المحتلة وكانت قد زارت الضفة والقطاع اكثر من مرة،.. كموفدة من الامم المتحدة،.. فجاء جواب المحامية الاميركية كالشلال الهادر من الانفعالات قالت وبنج وبالحرف الواحد:

رافقت ١٢ محاميا وطلبة حقوق واساتذة حقوق وغيرهم الى الاراضي المحتلة وصدمنا لانتهاك كل مبادئ العدالة والانسانية، انها مجرد بانتوستانات في الاراضي المقدسة لقد شاهدنا اوضاعا اشبه بحالات الزنوج في جنوب افريقيا ليس للمواطن العربي الحق في استشارة محاميه خلال التحقيق، وبالامكان احتجازه لمدة اسابيع بدون السماح له بالاتصال باي شخص، التقينا بمحامين فلسطينيين، تركهم السلطات ينتظرون في خارج السجون لمدة ساعات، ثم سمحت للمحامين اليهود بالدخول فوراء، الحريات الاكاديمية معدومة والكتب ممنوعة او مصادرة، التقينا بمحامين مقبوض عليهم، وقد غطيت رؤوسهم باكياس سوداء وتم ضربهم والبصق عليهم داخل المعتقلات، وصب الماء البارد عليهم وهم بدون ملابس ثم تعذيبهم علمنا بانعدام حرية التجمع، وان القانون يعاقب على استعمال اشارة النصر او لاسلام او العلم الفلسطيني، او حتى الوانه واستطردت المحامية الامريكية تقول: ان الاسرائيليين يمارسون العقوبات الجماعية، نسف المنازل كلما قام طفل بالقاء حجر على سيارة عسكرية، تسعون بالمائة من كل الاعترافات التي سجلتها المحاكم تمت باللغة العبرية، ان هذه القوانين النازية اشبه بما تطبق في جنوب افريقيا وهناك تشابه وثيق بين القوانين المطبقة على الفلسطينيين وتلك المطبقة على السود، وقد قامت اسرائيل بتعديل ١٥٠٠ قانون مخالفة بذلك الاعراف الدولية حسب اتفاقية جنيف للاراضي المحتلة، ان اسرائيل تحاول تبرير كل ذلك على اساس الدواعي الامنية.

لا احد من العرب ينتظر ان يثير الرئيس ريغان، موضوع هؤلاء البؤساء والمعذبين في الاراضي المحتلة، في مؤتمر دولي قادم بل كل ما نتوقعه منه ومن اي مسؤول امريكي يأتي بعده، ان يعيد النظر في تعريف حقوق الانسان، الا اذا كان يتصور ان الانسان ينقسم الى عدة انواع وبالتالي حقوقه.

حقوق الانسان.. والانحياز الاعمى

موسكو — تشرنوبيل.. وملامح المستقبل النووي

يوم الاثنين ١٩٨٦/٤/٢٨، اكتشفت السويد فجأة تزايد درجة النشاط الاشعاعي من السحب المنطلقة والمحلقة من منطقة تشرنوبل في اتجاه بحر البلطيق ومنها الى السويد.

وبعد ذلك بعدة ساعات اضطرت وسائل الاعلام السوفياتية الى الاعلان مساء نفس اليوم عن تحطيم المفاعل الذري في محطة تشرنوبيل الكهربائية الذرية بجمهورية اوكرانيا السوفياتية واغفل البيان تاريخ وقوع الحالات الذي يرجع بانه ربما حدث قبل عدة ايام من يوم الاثنين.

والسؤال الاول الذي يطرح نفسه بقوة منذ وقع حادث تشرنوبيل هو كيف ولماذا وقع بهذا الصورة التي وصفت بانها اسوأ ما يمكن ان يحدث في مفاعل نووي؟

والتقارير الاولية لعلماء الغرب تشير الى ان كارثة محطة تشرنوبيل وقعت بسبب انصهار الوقود النووي في احد مفاعلات المحطة بدليل اكتشاف مادتي اليود والسيزيوم المشعتين في هواء المنافذ التي تلوثت بالمواد المشعة المتسربة.

وهاتان المادتان تنتجان فقط عند انصهار قضبان الوقود النووي الصلب في قلب المفاعل بسبب عطل في دورة التبريد فهناك كميات من المياه الباردة تمر بشكل دائم داخل قلب المفاعل في انابيب حول الوقود النووي وعندما تقل هذه المياه لاي سبب ترتفع درجة الحرارة بشكل هائل حيث تبدأ قضبان الوقود النووي في الاشعاع، مولدة حرارة هائلة تؤدي الى كارثة ما لم تتم الاستفادة بها في تحويل الماء الى بخار يستخدم في ادارة توربينات لتوليد الكهرباء.

وعندما تعجز دورة التبريد عن مواكبة سرعة تزايد الحرارة داخل ال مفاعل تنصهر قضبان الوقود الصلب متجهة نحو الارض فتخترقها لاعماق بعيدة.

ويطلق العلماء على هذه الحالة اسم الحالة العينية المنصهر سيستمر في التسرب في باطن الكرة الارضية حتى يخرج من الناحية الاخرى في حين هذا بالطبع لا يحدث ولكن المقصود بهذه التسمية هو الاشارة لقوة انصهار الوقود النووي.

واثناء عملية تسرب هذه تنطلق الاشعاعات النووية مع الابخرة المتصاعدة من الوقود المنصهر الى الهواء خارج المفاعل حيث تتجمع في سحابة تتحرك بفعل الرياح وتتساقط الاشعاعات مع الامطار لتلوث النبات والحيوان.

ومن بين اخطار التلوث النووي على الانسان اصابة الغدة الدرقية والجلد والرئة والكبد والكلى مما يؤدي الى السرطان وتشوه الاجنة والمواليد.

وكذلك فان تسرب المواد المشعة الى النبات والماشية والاغنام وغيرها يؤدي الى استقرار هذه المواد في البانها ولحومها وانتقالها بهذه الوسيلة الى الانسان.

ولقد اذاعت المخابرات الامريكية تفسيرا اخر لما حدث في المفاعل النووي السوفيتي وهو وقوع انفجار كيميائي داخل المحطة ادى الى اشتعال النيران وانهيار سقف وحوائط المبنى في مدينة كييف السوفيتية..

وبالنسبة للخسائر الاولية فقد تراوحت مابين مصرع شخصين فقط وفقا للتقديرات السوفيتية وبين مصرع عدة الاف وفقا للتقديرات الغربية.



والواقع ان عملية احصاء الخسائر بعد ايام من الكارثة تعكس عدم ادراك لطبيعة هذا النوع من الحوادث الذي لايمكن حساب خسائره الابعد سنوات تظهر خلاله الاثار الحقيقية للتلوث النووي فالمسألة هنا ليست مجرد حريق تقليدي او انهيار مبنى.

وفي كل الاحوال يبقى السؤال.. هل تستحق التكنولوجيا النووية كل هذا القدر من الرعب الذي يعيشه الانسان بسببها؟

لقد تأكد العلماء ان نسبة مائة في المائة من احتياطات الامان لم تعد تكفي للتعامل باطمئنان مع هذا المارد النووي الذي ينتشر في الارض والماء والهواء دون ان يعترف بحدود او حواجز.

ورغم ذلك تبقى الحقيقة وهي ان التقدم العلمي هو قدر الانسان الذي لن يستطيع الهروب منه حتى ولو كان صراع الانسان مع الذرة والنواة لا يتسم بالتكافؤ وحتى لو كان الانسان يصارع هذه القوى الضئيلة الحجم الهائلة القدرة وهو لا يعرف عنها الا اقل القليل.

يكفي ان نتذكر قيمة التكنولوجيا النووية في علاج مئات الالوف من المرضى في العالم.. وفي الصناعة والزراعة والفضاء والطاقة والعلوم. لقد كان قدر الانسان منذ فجر التاريخ ان يتقدم للامام رغم انف عدوه سواء كان حيوانا مفترسا يزأر خارج كهفه في العصر الحجري او نواة ذرة تشع الموت فوق راسه في القرن العشرين.

الموقف الدولي

يتقاتلون لمصلحة الكبار

في كانون الثاني يناير الماضي، افتتح وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرجر مؤتمرا حول الحروب الصغيرة بقوله: «هذه الليلة توجد حرب في بلد من كل اربعة بلدان في العالم، وفي كل منها عمليا يوجد قناع على وجه الحرب».

والتقط هذه الفكرة ليوتشيرني نائب رئيس المجلس الاستشاري للمخابرات الخارجية التابع للرئيس الاميركي، فقال في خطاب القاه في ندوة الاستراتيجية الدفاعية بواشنطن عن متطلبات المخابرات في اواخر الثمانينات «من بين ٤٢ صراعا تضم اربعة ملايين نسمة، يخوضون حروبا او ثورات او انتفاضات اهلية، لم تعلن الا دول قليلة الحرب على غيرها، وهذا الغموض يضع عبئا خاصا على المخابرات الفعالة».

اذن فهناك اشارات مؤكدة بأن عدد الحروب والثورات والانتفاضات التي تجري في العالم الان، تبلغ ٤٢ حربا،.. ومعظمها يتركز بصفة خاصة في افريقيا واسيا والشرق الاوسط، واميركا اللاتينية.

وهذه الحروب، ناجمة اما عن مشاكل حدود ما في القارة الافريقية او صراعات ايديولوجية بين الشيوعية والرأسمالية او نتيجة استمرارية الظواهر الاستعمارية الاستيطانية كما في فلسطين وجنوب افريقيا.

غير ان اخطر ما يتعلق بهذه الحروب الصغيرة هو ان جزءا كبيرا منها يتم لحساب الدولتين الكبار،.. فالصغار ينسون انفسهم وقضاياهم الوطنية ويقعون فريسة الفرز بين اليسار واليمين،.. ثم يصل بهم التنافس والتعصب الى درجة اشهار السلاح بين بعضهم البعض،.. بينما الدولتان الكبار، تقدمان الدعم المادي والعسكري كل للفريق الذي يعمل لحسابه، دون ان تريق نقطة دم واحدة من ابنائها

وقد المح سمو الامير حسن ولي العهد الى ان القوى العظمى رغم تفاديها للمواجهة المباشرة قد نقلت خصوماتها الى مناطق اخرى من العالم، فزادت من حدة التوتر، مستنزفة بذلك موارد ثمينة كان الاجدر استعمالها لمحاربة المجاعة التي وصفها بانها العنف الملازم لبنيان العالم الذي يتسبب بموت ما يقارب المليون نسمة سنويا.

ان العالم قد تم تقسيمه الى مناطق نفوذ، اميركية وروسية في يالطا، ولكن في اطار التنافس الدولي هذا قد تحدث تجاوزات ومتغيرات، في خارطة التقسيم هذه بين الازرق والاحمر،.. وهنا تظهر بؤر توتر الى درجة الحرب الاهلية،.. لكن واشنطن وموسكو.. تقفان موقف المتفرج

لكن السؤال:

هل ستقود هذه الحروب المحلية الى حرب عالمية ثالثة؟؟

ان ذلك يعتمد بالدرجة الاولى على مدى انضباطية اميركا والاتحاد السوفياتي، وتدخلهما المباشر في الصراعات المحلية.

وكما يبدو ان هناك اتفاقا بين واشنطن وموسكو، على الا يصل الصراع بينهما الى درجة الصدام المباشر، وجها لوجه، لأن في ذلك نهاية العالم.. وان يبقى صراعهما محصورا بشكل غير مباشر، وبادوات محلية في دائرة شعوب العالم الثالث،.. اذ ان عليها ان تدفع الثمن الباهظ من دمائها،.. بينما يسدد الكبار فاتورة الحساب ماديا وعسكريا.

يكتبه: ابوالوليد

اوبيك واوابيك

العديد من القراء لا يعرف ان هناك فارقا بين منظمة الاوبيك «منظمة الاقطار المصدرة للبترول» ومنظمة الاوابيك «منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول» ولعلم قارئنا العزيز فالاوبيك OPEC هي منظمة تضم في عضويتها ١٣ دولة هي السعودية والكويت والعراق وايران وفنزويلا وقطر واندونيسيا وليبيا والامارات العربية والجزائر ونيجريا والاكوادور والجابون، وهي منظمة عربية اوروبية وقد تأسست هذه المنظمة عندما لاحظت بعض البلدان المنتجة للنفط ان شركات النفط العالمية حصلت على امتياز انتاج النفط وتسويقه وحاولت استغلال الثروة البترولية مما حدا بالبلدان المنتجة لان تدعو بعضها لعقد مؤتمر في بغداد من ١٠ ـ ١٩٦٠/٩/١٤ وحضره آنذاك السعودية والعراق وايران والكويت وفنزويلا وقرروا انشاء هذه المنظمة التي تهدف في البداية لتنسيق السياسات في مجال الذهب الاسود للدول الاعضاء وتوحيدها وصولا الى حماية مصالحها والعمل على تحديد وتأمين الاستقرار، في الاسعار التي يباع بها برميل النفط لضمان الدخل الثابت للدول المنتجة ـ هذا وقد وضعت اجهزة المنظمة نظاما داخليا تمثل شروط العضوية وطرق التمويل، وقد اعتبرت الدول المجتمعة كاعضاء مؤسسين واتاحت لاية دولة اخرى ذات كمية تصدير هامة من النفط ان تصبح عضوا اذا تم قبولها باغلبية ثلثي الاعضاء مجتمعين وبجميع اصوات الاعضاء المؤسسين.

وقد اسست الاوبيك بموجب المادة (١٠٢) من ميثاق الامم المتحدة وسجلت اتفاقية انشاء المنظمة لدى سكرتارية الامم المتحدة في ٦ تشرين اول ٦٢ وفي عام ١٩٦٥ اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة قرارا بأنشاء علاقات مع هذه المنظمة.

وتتكون اجهزة هذه المنظمة من المؤتمر الذي يمثل السلطة العليا من مجلس الحكام والسكرتارية.

اما التمويل فهو من اشتراكات الدول الاعضاء.

اما منظمة الاوابيك OAPEC فهي تضم في عضويتها الامارات العربية والبحرين والجزائر والسعودية وسوريا والعراق وقطر والكويت وليبيا ومصر.

ونلاحظ هنا ان عضوية الاوابيك مقصورة على الدول العربية فقط.

ففي عام ١٩٦٨ وبالتحديد في شهر شباط بادرت السعودية وليبيا والكويت الى انشاء هذه المنظمة على غرار منظمة الاوبيك ولا غرابة في ذلك خاصة وان الوحدة العربية كانت تحتم قيام هذه المنظمة ورغم ان الاتفاقية الاولى كانت تشترط ان يكون البترول هو المصدر الرئيسي لدخل الدولة العضو مما يحول دون انتساب دول عربية اخرى الا ان ذلك الشرط قد تم تعديله في ١٩٧١/١٢/٩ بحيث استبدلت كلمة المصدر الرئيسي بكلمة المصدر الهام.

وقد فسح ذلك المجال امام عدد كبير من الدول العربية للاشتراك بهذه المنظمة فانضمت اليها معظم الدول العربية التي ذكرناها خلال تعداد الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

اما عن اجهزة هذه المنظمة فان المادة رقم (٨) من الاتفاقية فقد نصت على ان اختصاصاتها تمارس عن طريق اجهزة اربعة وهي مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي والامانة العامة والهيئة القضائية.

ولعل عديدا من القراء لا يعلمون انه من ضمن الانجازات التي حققتها المنظمة هو انشاء عدد كبير من الشركات العربية من ضمنها:

الشركة العربية البحرية لنقل البترول.

الشركة العربية لبناء السفن.

الشركة العربية للاستثمارات البترولية.

الشركة العربية للخدمات البترولية.

وليس هناك انفصال بين جهود الاوبيك والاوابيك فكلاهما يحاور مع الآخر ويكفي لنا مثالا ما دار من اجتماعات في الاوبيك اشتركت فيها بعض دول الاوابيك مثل مصر لاسباب تتعلق بتحديد سعر معدل لبرميل البترول.

محمود رياض وكورت فالدهايم

لعل شباب اليوم لا يعلمون الكثير عن محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية السابق وكذلك كورت فالدهايم امين عام هيئة الامم المتحدة الأسبق.

هذه الاسماء لمعت في ساحة السياسة العربية والدولية في آن واحد. ولست هنا في مجال حديث ذكريات السياسة وانما لكل منهما اثر اقتصادي هام فالاول كان ينادي بالأمن السياسي والاقتصادي العربي والثاني كان ينادي بالامن السياسي والاقتصادي الاوروبي.

وسبحان الله الذي جمع بينهما في الهدف العام وفي الصفات الشخصية فكل منهما مثابر وكل منهما معاد للصهيونية وكل منهما شهرت به الصهيونية فالاول اشهرت في وجهه اسلحة الشائعات والثاني بالمثل ـ لدرجة ان احد المحللين الصهاينة اعلن في السبعينات ان كلا من الاول والثاني يحمل برسالة اسلحة فكرية متحركة.

واختفى كل منهما عن الساحة وخلال هذه الايام ظهر كل منهما مرة اخرى على الساحة فزيارة محمود رياض للاردن خلال الايام القليلة الماضية ومناقشاته اعادت للذاكرة الوالية المأثورة بان التحديات امام العرب في كفه والجهد الموحد والاستراتيجيات المشتركة في كفة اخرى والتعليم فهو اول من نادى بالسوق العربية المشتركة.

[illegible]

أخبار وأرقام

الأردن:

* ذكرت مصادر الخطة الخمسية للاردن ان النظام المصرفي يعتبر من اكثر القطاعات الاقتصادية نموا خلال العشر سنوات الاخيرة واظهرت الدراسات ان قطاع المصارف يعاني من ضعف في الترابط بين البنوك من جهة ومؤسسات الاقراض المتخصصة من الجهة الاخرى ممثلا بضعف تدفق الاموال فيما بينها ولا يزال التعامل المباشر بين البنوك التجارية نفسها محدود حيث لم تتجاوز الودائع فيما بينها (البنوك) ٧ر٥٪ من اجمالي الودائع في عام ١٩٨٥.

* اعلنت مصادر شركة البوتاس العربية بالاردن ان الشركة قد توصلت الى عقد اتفاقية طويلة الاجل لتوريد مليون و٣٥٠ الف طن من البوتاس الى الهند خلال الـ ٣ سنوات القادمة.

ويذكر ان الكمية التي تم الاتفاق على توريدها خلال هذا العام ١٩٨٦ هي ٣٦٠ الف طن بوتاس.

الجزائر:

* بحث ممثلو القطاعين العام والخاص في الاردن مع وفد اقتصادي جزائري يزور البلاد امكانية استكمال الاجراءات المتعلقة بالاتفاق التجاري المقترح عقده بين البلدين واقامة المعارض وتبادل زيارات رجال الاعمال بينهما بهدف تنشيط التبادل التجاري.

مصر:

* وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الاخير بشأن الموازنة الجديدة لمصر على مشروع الموازنة وبلغ اجمالي الاعتمادات ٢٠ مليار و ٢٤٦ مليون جنيه وحرصت الموازنة على تحقيق تنمية موارد الدولة بشكل يحقق العدالة الاجتماعية بين المواطنين.

لبنان:

* قرر مصرف الاسكان اللبناني رفع سقف القرض الواحد المخصص لشراء او تشييد مسكن من ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف ليرة وذلك بالنظر الى ارتفاع كلفة الشقق على نحو لم يعد القرض في حده الاقصى السابق يشكل اكثر من ٤٠٪ من متوسط اثمان الشقق.

البحرين:

* قام عدد من بنوك الاوفشور في البحرين بخفض عدد موظفيه الى نسبة وصلت الى ٥٠٪ من بعض الاقسام واقفال غرفتي مقاصة بنكين ومنع شركة صرافة محلية من العمل في اسواق البلاد. وقام مصرف باركليز وميلاند باغلاق غرفة المقاصة ومراكز اخرى للتعامل مع هذا القطاع خارج البحرين بالاضافة الى ذلك قام كل من بنك «بالكرتراست» وبنك اوف امريكا بخفض عدد موظفيها الى ٥٠٪ وكان بنك الخليج المتحد قد قام بالاستغناء عن ٣٣ موظفا والغاء القسم التجاري والتركيز على عمليات الاستثمار فقط [illegible] استغنى سيتي بنك في وقت سابق عن عدد من موظفيه تمشيا مع سياسة التعايش مع تذبذب اسعار البترول.

امريكا:

* اعلنت الهيئة الفيدرالية للتأمين على الودائع في واشنطن ان مصرف بنك اوف فلوريدا قد اغلق وسيتولى ادارته (امريكان ناشونال بنك اوف فلوريدا).

وقد اغلق البنك بناء على اوامر مكتب المحاسب العام بفلوريدا الذي قال ان البنك عانى الكثير من القروض السيئة التي اثرت على التدفق النقدي لدى البنك وهددت باحتمال تكبد خسائر مالية فخمة وتبلغ موجودات البنك ٧ر٢٥ مليون دولار.

باريس:

* تقوم الحكومة الفرنسية باجراءات لتنشيط البورصة التي تقع في قلب باريس بعد ان اكتشفت ان بورصة نيويورك تنجز من العاقدات في اربعة ايام اكثر مما تنجزه البورصة الفرنسية في عام كامل.

ومن اجراءات التشجيع كافة حوافز ضريبية واعفاءات ذاتية للاستثمار المباشر في البورصة وحتى الان لم يتقدم من الفرنسيين للاستثمار في البورصة سوى ٦٪ وبالمقارنة ٢٥٪ من الشعب الاميركي.

العمالة الوافدة في ميزان الارقام

اعلنت الجمعية العلمية الملكية في دراسة لها بعنوان الاثر الاقتصادي والاجتماعي للعمال الوافدين في الاردن بان العمالة الوافدة تسيطر على مجرى الحياة الاردنية بصورة واضحة واوضحت الدراسة ذلك في النقاط التالية:

١ ـ اوجدت العمالة الوافدة فوضى في سوق العمل ادت للبطالة.

٢ ـ بلغت نسبة العمالة الوافدة العربية ٨ر٩٢٪ و ٣ر٤٪ منهم فقط مهنيين وان ٣٪ من هذه النسبة مصريون

٤ ـ اوصت الدراسة بضرورة تدخل السياسة الداخلية لاتخاذ قرارات لتخفيف الاعباء.

واذا تعرضنا لهذه الخطوط العريضة نلحظ ان الغالبية العظمى من العمالة الوافدة عرب والنسبة الدنيا اجانب ونسبة ٣ر١٪ فقط منهم مهنيون.

بالنسبة للاجانب وبصراحة ان الدعوة لتدخل الدولة بوضع ضوابط قيمية وضوابط تشريعية من وجهة نظري ليس الحل ما لم يشعر كل منها بوازع من داخله بالمسئولية فالدعوة لرفع قيمة تصريح العمل الى ١٠٠ دينار ليست حلا لان مسددها هو العامل ولكن ما رأيكم لو دفع صاحب العمل قيمة تصريح العمل بدءا من ١٠ دنانير وحتى ١٠٠ دينار ففي هذه الحالة سيتجه نحو العامل المحلي وهو الضحية الآن وقد تعرضنا الاسبوع الماضي على نفس الصفحة لقضية العمالة المحلية فهروب العامل من الاجور الضعيفة جعل العامل الوافد يحل محله براتب اقل فاذا عاد العامل المحلي سيجد امامه ساعات عمل ورواتب لا يقبل بها ـ المشكلة تتمثل في جانبين: الاول ضرورة التخطيط المستقبلي الشامل وضرورة التعامل بالارقام ولعل الارقام اظهرت ان ٧٠٠ طبيب عاطل عن العمل فلو تعاملنا بالارقام من قبل ما وصلنا لهذا الرقم رغم وجود ندرة نسبية في عديد من التخصصات الاخرى، اذن لا بد من اجراء مسح شامل للموارد البشرية المحلية للاستفادة منها، والجانب الثاني: وضع قيود على اصحاب العمل حتى لا يقدم على العامل الوافد منها ان يدفع صاحب العمل قيمة تصريح العمل كاملة واتصور انه ٥٠ دينارا للعربي، ١٠٠ دينار للاجنبي.

ويكفي ان العمالة الوافدة هي ثقافة دخيلة على مجتمعنا. ولكن في الوقت نفسه نرحب بالوافد في مجال تخصص نادر.

اصابات العمل وامراض المهنة

اصابات العمل وامراض المهنة

قد يخلط البعض منا بين اصابة العمل ومرض المهنة بحيث يستعمل الاصطلاح الاول عند التحدث عن مرض المهنة او العكس، ومع ان اصابة العمل ومرض المهنة ينتجان بسبب ممارسة العمل الا ان هناك فرقا شاسعا بينهما، فاصابة العمل يظهر اثرها وقت حدوثها وقد تحدث لاي فرد من العاملين بالعمل في مهنة ما. بغض النظر عن طبيعة المهام الموكلة اليه فقد يتعرض عامل اداري الى اصابة في رأسه نتيجة سقوط جسم صلب من على اناء مروره بالصدفة.. وقد تأتي الالة على ذراع العامل الذي يعمل على نفس الالة.

اما مرض المهنة فان ظهور اعراضه لا يأتي آنيا وقد يتطلب فترة طويلة يتم خلالها ممارسة المهنة والتعرض المستمر لمسبباته فعلى سبيل المثال لا الحصر.. فان مرض التدرن الرئوي قد يظهر لدى عامل الانفاق بعد تركه العمل بسنة او اكثر وقد يظهر على اكثر العاملين استعدادا للاصابة وهي تحدث في اماكن محدودة ونتيجة لممارسة نوع معين من العمل فمثلا امراض الرئة بشكل عام تصيب عمال القطن والتبغ والاتربة الفوسفاتية.. الخ.

مهندس عاطل عن العمل

بطاقة نقابية

اخي العامل.. اختي العاملة.

هذه المحطة القصيرة لتعريف القارىء بشخصيات ظهرت في الحياة النقابية المحلية والعربية وشكلت بجهودها الصرح النقابي الحالي.

* الاسم: محمد نبيل صبحي فرج (ابو حاده).
* الصفة النقابية: عضو نقابة العاملين بصناعات البلاستيك (عضو عامل).
* مكان عملك الحالي: شركة البلاستيك الاهلية جمهورية مصر العربية.
* تاريخ الولادة: ١٩٤٢م.
* المنصب الحالي: رئيس قسم المشتريات.
* آخر شهادة علمية: بكالوريوس..
* مجال التخصص: محاسبة.
* تاريخ الالتحاق بالعمل النقابي: ١٩٧٥.
* عدد سنوات الخبرة العملية: ٢٠ سنة.
* عدد سنوات الخبرة النقابية: ١١.
* الحالة الاجتماعية: متزوج.
* عدد الاولاد: ١.
* عدد البنات: ٤.
* امالك النقابية على المستوى المحلي: ان تصبح النقابات مظلة تغطي كل امال مصر سواء العاملين بالقطاع العام او القطاع الخاص.
* والعربي: ان تنجح الجامعة العمالية المصرية في تغطية كافة انحاء العالم العربي بدورات الثقافة العمالية.
* كلمة في اذن كل عامل: احترام نصائح الامن الصناعي وقاية للعامل وللعمل في آن واحد.
* هل زرت الاردن قبل ذلك: هذه اول مرة ازور فيها الاردن للمشاركة في احتفالات عيد العمال.
* اجمل ما اعجبك في الاردن: النهضة الصناعية والتي تمثلت في مدينة سحاب الصناعية وغيرها.

الخلافات الصناعية

بدأت الصلة الشخصية التي كانت قائمة بين العامل وصاحب العمل تميل الى التضاؤل.. بسبب الاثار التي تركتها الثورة الصناعية في اوروبا ابان القرنين الثامن والتاسع عشر حيث اصبح صاحب العمل يميل الى استغلال العامل لانه اصبح الطرف المستضعف كنتيجة طبيعية لاستبدال ساعده بماكنة وعينيه بجهاز مراقبة و.. و..

كل ذلك ادى الى تكتل العمال في اتحادات ونقابات للدفاع عن حقوقهم والمطالبة برفع اجورهم وتحسين ظروف العمل ورفع المظالم ومظاهر الاستغلال باشكاله المختلفة عنهم وقد ساعد في ذلك ارتفاع اصوات المفكرين والمصلحين الاجتماعيين لتحسين وضع العامل الذي ينهض اقتصاد امته على كتفيه.. الخ ولذلك فقد استحدثت القوانين التي تنظم وتحدد حقوق وواجبات كل من العامل وصاحب العمل ومع ذلك فان القوانين لم تستطع حل الخلاف جذريا نظرا لتضارب مصالح طرفي الانتاج ونظرا لعدم وضوح بعض النصوص القانونية مما سيؤدي الى اختلاف في التفسير والاجتهادات.

اما عندنا هنا في الاردن وبحمد الله فقد صدر قانون العمل عام ١٩٦٠ وقد جرى عليه بعض التعديلات كما نسمع مشروع تعديل لقانون العمل نتمنى ان يرى النور بوقت قريب.

والقانون الساري المفعول يعطي الحق للعمال ولاصحاب العمل الذين يعملون في صناعات متماثلة ان يشكلوا نقابة لهم باستثناء مستخدمي وعمال الدولة والبلديات.

وقد حدد اجراءات تأسيس النقابة وتسجيلها وحلها.. والامور المتعلقة بالنزاعات الصناعية ووسائل تسويتها عن طريق مندوبي التوفيق او المحاكم الصناعية كما عالج ورسم امور الاضرابات او اغلاق المؤسسات، تلك الامور التي يجب عدم القفز عنها او تخطيها كأي تشريع خاص آخر.

ونحن نتطلع في حال عرض مشروع قانون العمل الجديد ان يؤخذ بالحسبان الظروف الحالية التي تختلف عن الظروف التي صدر فيها قانون ١٩٦٢ واعني بها الظروف الاقتصادية التي يتعرض لها عالم اليوم.

اهداف النقابات

لا بد لكل جماعة منظمة من هدف معين تطمح في الوصول اليه من خلال القانون والعرف.

وهذه هي النقطة التي سننطلق منها وصولا الى الفائدة المرجوة من هذا المقال.

فالنقابة كشخص اعتباري تهدف الى رفع مستوى المهنة التي تمثلها وحمايتها وتمثيل المنتسبين اليها والسعي لتحسين اوضاعهم المهنية والاجتماعية والاقتصادية.. ولتحقيق ذلك الهدف فانها تساهم مساهمات فعالة بعدد من الاعمال والنشاطات يمكن تلخيصها بما يلي:

١ ـ توفير فرص العمل للعمال والمحافظة عليها ومحاربة البطالة او تخفيف آثارها على الاقل.

٢ ـ تحسين الاوضاع الاقتصادية ورفع المستوى المعيشي للعامل عن طريق تحسين مستوى الاجور. وتوفير الخدمات الاخرى كالتأمين والتوفير والضمان الاجتماعي والاسكان بما يتلاءم مع امكانيات المؤسسة وظروفها ومستوى المعيشة بشكل عام.

٣ ـ تحسين ظروف العمل ويشمل ذلك ساعات العمل والسلامة والامن الصناعي والعلاقات الصناعية وتوفير انسب بيئة للعمل.

٤ ـ تحسين الاوضاع الصحية للعامل داخل المؤسسة وخارجها ولعائلته ايضا من خلال التأمين الصحي والخدمات الصحية الاخرى.

٥ ـ تأهيل العمال وتدريبهم ورفع كفاءتهم في العمل لتحسين مستوى الاداء والانتاج.

٦ ـ تبني وجهات نظر العمال في المفاوضات اثناء المطالب او الخلافات الصناعية مع اصحاب العمل او مع الدولة.

٧ ـ رفع مستوى المهنة وتحديد مؤهلات الملتحقين بها منعا لتدني العمل فيها وتحاشيا لممارستها من قبل من هم غير اهل لها.

واخيرا اتمنى ان توضع تلك الاهداف مجتمعة نصب اعين النقابيين الاكارم في وطننا العربي وان يتناسوا الاهداف الاخرى التي يهدف اليها البعض..

تأملات عمالية

سبع ظواهر تستحق التأمل.

* البطالة بانواعها.
* الفصل التعسفي.
* الاستغناء عن الخدمات.
* التأخر في دفع الرواتب.
* الذارات غير مشروعة.
* خصم بدون مبرر.
* الزحف الهائل من العمالة الخارجية.

تلك الظواهر مجتمعة او منفردة كانت ولا زالت وراء ارتفاع نسبة القضايا العمالية امام المحاكم العربية بانواعها ودرجاتها.

الا يكفي محاكمنا العربية همومها برؤيتها للقضايا الاخرى التي تغص بها نتيجة للفساد والافساد والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

كيف اصبحت غنياً؟.

تبدأ شيحان من هذا الاسبوع بفتح ملف الناس الناجحين والاغنياء الذين وصلوا بجدهم وجهدهم لعل في ذلك عبرة لمن يريد ان يقلد سبيل النجاح والشهرة بالجهد والعمل والاستمرار وضيفنا لهذا العدد هو السيد عطا علي صاحب محلات عطا علي المشهورة في الاردن.

الاسم بالكامل: عطا علي عبداللطيف
مواليد: الفالوجه ـ فلسطيني
السن: ٤٠ سنة تقريبا.
الحالة الاجتماعية: متزوج
عدد الاولاد: ٢
عدد البنات: ١.

تبدأ قصتي صراعي مع الحياة عندما ولدت في اسرة فقيرة ـ وكان والدي لا يستطيع ابقائي في المدارس لارتفاع تكلفتها ـ ولكن هل تعلمون ان التكلفة كانت بنطلون شورت وقميص نصف كم والكتب الدراسية ـ بالاضافة لصندل او حذاء ـ هذه الاغراض كانت تثقل كاهل والدي الفقير وتؤثر على الاسرة كاملة وشعرت بالأسى لما دفعني للعمل وتحملت عبء العمل وكنت وقتها صغيرا رحبي للعمل دفعني للدراسة ولكن بصورة غير منتظمة.

اول مهنة عملت فيها هي صناعة البوظة العربية (الحلو) لمدة ستة شهور ثم الحلويات العربية ٦ شهور وتعلمت الطبخ العربي وكان عمري وقتها ٧ سنوات وكنت اعشق صناعة الايس كريم اكثر من الطبخ العربي وكنت امارس صناعة الايس كريم من ٤ ـ ٦ شهور في السنة وبعدها اقضي فترة الشتاء في راحة.

وعملت عند خالي وعمري ٨ سنوات وكان يعاملني بقسوة ومعاملة سيئة ولم يرحم صغر سني فكان عملي عنده ليل متصل مع نهار، ونهار متصل مع ليل.

وبدأ مشوار حياتي وكان معاشي دينارا واحداً ـ ومع الجهد يزداد المعاش ـ وذقت الاهانة والمسبة عند خالي والعاملين معي ـ والسبب بصراحة انني رغم صغر سني كنت افهم منهم ـ ودائما كنت اجدد في الايس كريم ـ.

وكان حقدهم على يعرفني كيف اشق طريق مستقبلي وكانوا يدفعونني لشراء الخمر من محل ابونفاع في شارع الهاشمي بالخمسينات وكنت اتساءل ما هذا المشروب وما فائدته ولكن رعاية الله كانت تبعدني عنه.

وبدأت اعرف الكثير عن كيفية تحول السكر الى بوظة وما الى ذلك وانتهت علاقتي بخالي وبدأت رحلتي من حارة الى حارة ومن قرية الى قرية.

ذهبت الى السلط واستقرينا انا واصحاب لي من اولاد المهنة وقررنا ان نأخذ محلا وكان صديق لي (عامل) مساهما مع صاحب محل قال لي في يوم انه لا بد وان اعمل معه هو بالحلويات وانا في البوظة ولكن طموح صديقي جعله يترك السلط وبقيت اكافح بنفسي اصنع البوظة والحلويات، وبعدها قمت بفتح محل لي في بناية (الشخشير) حاليا امام الكراجات وقررت ان اعمل في الحمص والفول والفلافل وكان احد زبائني في الستينات هو خلف بك السحيمات وهو صديق في وحاليا عضو في محكمة التمييز ـ ومضى الحال يزدهر وجاء يوم الرحيل من السلط عندما داهم قلاب واجهة المحل وكل ما عليها من صدر كنافة وبسطة عليها حمص وساندويشات ومقلى فلافل ـ والسائق يعمل في محمل طوب حاليا اسمه «الحبي اخوان» ورحلت..

وقبل ان اكمل الحديث اوضح انني اثناء عملي بالسلط في فن الحمام كنت اقترض المواد الاولية من الشيخ عاطي باكير ـ وكان نظامي معه السلف اليوم والسداد في اليوم التالي فلو لم ادفع لعذر قاهر صبر على بسبب امانتي..

بعدها اتجهت للعمل في عين حلدير وهي على الشارع السياحي المتجه من وادي الضفة الغربية وصرت معروفاً بجودة صناعة البوظة وقضيت ٦ شهور واتجهت بعدها الى الشونة.

ذهبت الى الشونة ومعي ٣ سدور المونيوم وبابور جاز رقم ٣ وبابور جاز رقم ٢ وطشت وحلتين نحاس وثلاث سدور صغيره وعدة صواني ولوكس وميزان وطاولة واستأجرت محلا لصنع القطايف وكان محل قرب الجامع الكبير بالشونة الجنوبية.

وقضيت ٦ شهور الشتاء وعندما جاء الصيف كان حارا فاندفع الناس للجبال وقررت الذهاب الى عمان، وهناك عرفني الناس في فن الهاشمي باسم ابرشام لجودة حلوياتي ـ واول حادثة لي في عمان يوم كنت اقف على باب الجامع الحسيني امام سيارة فرلكس فاجن لونها بيج سرعتها اقل من ١٥ كم. وبها جلالة الملك حسين المعظم واشرت له بيدي فرد التحية وعاهدت نفسي وملكي بيني وبين نفسي ان اصافحه في المستقبل يدا بيد وحدث ذلك يوم الافتتاح الكبير لمدينة سحاب الصناعية وكان لي معرض كبير في سنة ١٩٨٤ صممه لي عادل بدر وهو حاليا المحرر الاقتصادي لشيحان.

والحق يقال انني منذ حضوري لعمان اجتهدت واشتريت محلا بالهاشمي هو فرع عطا علي حاليا بالهاشمي. وسافرت بعد ذلك للكويت للعمل فيها شيف ثم منها لدبي وفي الكويت خاصة عرفت بجهدي وبجودة البوظة والحلويات وكنت اجمع المال قرشا فوق قرش ليكون دينارا واليوم وبعد رحلة الغربة عدت للاردن في اول السبعينات ومن ايرادات محل الهاشمي الذي كنت اعمل فيه بيدي اصبح لي محل بالحسين وآخر بالبيادر وآخر بالشميساني وآخر باربد ثم آخر في البقعة وحاليا ـ املك مصنعا في المنطقة الصناعية بالبيادر ومصنعا جديدا على احدث طراز هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط لم يفتتح بعد.

وهذه المحلات والمصانع ليست حكراً عليّ بل انها حق لكل من يعمل معي فانا لا اعتبر العامل يعمل عندي بل معي لانني كنت عاملا ـ وكما آخذ حقي اعطي الضرائب حقها ـ فحقي حلال لي اما حق الدولة فهو واجب عليّ لا بد من سداده.

ونصيحتي لشبابنا ليس هناك ركود اقتصادي بل لديكم ركود فكري فانتم لا تفكرون سوى بالمكاتب وللعلم المكاتب لا تدر ثروة بل اليد والعرق.. واذا سألت عن ثروتي الحالية بالارقام (الله اعلم) اما بالجهد فهي (لا تقدر بالمال).

في محافظة المفرق.. حكاية أغرب من الخيال!



إعداد / قسم التحقيقات

صرخاتي عبر شيحان كانت فرصتي الاخيرة للعثور على ضالتي

رن جرس الهاتف في «شيحان» ـ وما اكثر ما يرن ـ فاذا بالمتحدث على الطرف الآخر رجل راح يقول بصوت يتراقص طربا وفرحا وسعادة: ـ مبروك.. لقد حدثت المعجزة!

قلت: خير ان شاء الله!

قال متسائلا، كمن فوجيء بالرد فآثر التمهل قبل ان يفصح عن المزيد مما في جعبته: مش هاي «شيحان»!

نعم معك «شيحان».

فاندفع مسترسلا يواصل حديثه وقد ازداد نشوة واغتباطا: مبروك عليكم وعلينا.. هيك الصحافة والا فلا.. وبناء عليه قررنا دعوتكم لحضور عرس قرية «سما السرحان» بالمفرق.. هذا اقل واجب يمكن ان نؤديه نحوكم.. عرفانا بدوركم الكبير الذي سنظل نذكره لكم بالشكر والامتنان.. ما حيينا.

قلت: عفوا اخي الكريم.. عرس مين! وبعدين «شيحان» لا تحضر حفلات اعراس، اللهم الا اولئك الذين يتم تزويجهم عبر زاوية «اريد شريكا»، ثم اين هي المعجزة في عرس زواج؟

قال مفسرا فازداد غموضا: هذا ليس عرس زواج، انه عرس ولادة رجل في الثلاثين من عمره!

ولادة رجل في الثلاثين من عمره! هنا في الاردن! كيف ومتى وفي اي مستشفى تمت عملية الولادة؟

تنهد ضيقا ثم قال بحزم: هذا عرس «محمد جلال نصيرات» هل تذكرونه! ذلك الشخص الذي نشرتم قصته في صحيفتكم منذ ثلاثة اسابيع تحت عنوان «انا.. من اكون!» ووجهتم نداء الى جميع القراء اينما كانوا ليساعدوه في البحث عن اسرته.. بما قد يتوافر لديهم من معلومات.. لقد وجد «محمد» ضالته المنشودة.. واصبح الان يعرف من هو.. وسيصل اليوم الى القرية ليقابل افراد اسرته الحقيقية و.. و.. و..

القيت سماعة الهاتف من يدي، وركضت الى مكتب رئيس التحرير حيث طلبت منه اصدار الاذن بانطلاق «سيارة التدخل السريع» المخصصة عادة لتلك المهام العاجلة.. لتنقل على الفور قسم التحقيقات باكمله الى محافظة المفرق.. ليعايشوا تفاصيل اللقاء المنتظر لحظة بلحظة، وينقلوا بدورهم لقراء «شيحان» وقائع هذه القصة المثيرة وقد اكتملت فصولها الآن بعدما ن ازيح عنها ستار السرية والغموض.. فبدت اقرب ما تكون الى افلام السينما الخيالية.. باحداثها الغريبة.. التي نادرا ما نشاهدها ـ حقيقة واقعة ـ على مسرح الحياة.

المشهد الاول

بينما كان «محمد جلال نصيرات» بطل الرواية، يجلس ذات ليلة مع ابيه وامه واشقائه الثلاث وشقيقاته يتجاذبون جميعا اطراف الحديث حول قطعة الارض التي يملكها الوالد في قرية «دابطيع» والتي قرر ان يقسمها بين اولاده حتى يتسنى لكل منهم ان يشق مستقبله في الحياة مستعينا بنصيبه منها!

نشب خلاف بين الاشقاء والشقيقات حول كيفية توزيع الارض فيما بينهم، وكاد الخلاف يتطور الى حد التشابك بالايدي بعد أن وصلت الامور الى مرحلة القذف والتجريح، وانكشفت النوايا عن الطمع والانانية وحب الذات.

وبينما راح «محمد» يعرض وجهة نظره، اذا بشقيقته الكبرى تصرخ فيه قائلة «انت بالذات لا يجب ان تتكلم او تبدي رأيا، وليس لك الحق في الحصول على اية قطعة من الارض، لانك لست واحدا من افراد هذه العائلة، ويكفيك ما حصلت عليه حتى الآن.. والافضل لك ان تنسحب بعد ان آن الاوان لتبحث عن اسرتك الحقيقية ربما تجد عندهم ما يمكن ان يورثوه لك»!!

كاد «محمد» يفقد صوابه من هول المفاجأة وغادر المنزل بينه وبين الجنون شعرة واحدة.. بعد ان فقد في لحظة غادرة صلته بجميع اهله واقاربه بل فقد صلته حتى بنفسه وكيف لا. وقد اجبر قسرا على التنازل عن هويته التي ظل يحملها قرابة ثلاثين عاما، ليصبح بين عشية وضحاها.. بلا اسم وبلا عنوان!

المشهد الثاني

اخذ «محمد» يبحث دون هوادة عن حقيقته وراح يسأل كل من يقابله عن كثب.. وعلم من بعض شيوخ القرية رواية مفادها: انه ذات ليلة بعيدة، ضاربة جذورها في اعماق الزمان قرابة ثلاثين عاما، كانت تعبر القرية سيارة بيضاء اللون، فاصطدمت بعرقة «ابو اسماعيل» وانقلبت عدة مرات، وتحطمت نتيجة الارتطام الشديد، وكان بداخلها رجل وامرأة وطفلة رضيعة وطفل لم يتجاوز عمره عاما ماتوا جميعا عدا ذلك الطفل الذي وجدوه يبكي وقد لطخته دماء الجثث المتناثرة من حوله.. ولما لم يعثر بداخل السيارة على اي شيء يدل على هوية ركابها، وخوفا على الطفل من ان يموت دون ان يلتفت له احد، ورحمة به، قرر ان يتبناه رجل يدعى «عبدالمعطي نصيرات» الملقب بابو خالد، وحرر له بطاقة هوية اسماه فيها «محمد جلال» كما سجل تاريخ ميلاده في ١٩٥٨/٩/١.. ومنذ ذلك التاريخ، عاش «محمد» وسط هذه العائلة كفرد من افرادها، متساويا معهم في كل الحقوق والواجبات.. الى ان جاء ذلك اليوم الذي وقعت فيه المشادة بينه وبين اشقائه، فاكتشف حقيقة امره.. غير ان والده بالتبني لا يزال ينكر عليه كل الروايات.. مؤكدا في كافة المناسبات انه ابنه وذلك امتثال لنصيحة احد المحامين بعدم الاعتراف بالحقيقة حتى لا يقع تحت طائلة القانون باعتبار ان ما فعله يدخل ضمن «التزوير واخفاء الحقيقة».

المشهد الثالث

بينما كان يجلس «محمد» مع احد اصدقائه في مدينة الرمثا يروي له مشكلته اذا بالصديق يقول له بالحرف الواحد: «الم تسمع بصحيفة شيحان، انها الصحيفة الاجتماعية الوحيدة التي تطرح قضايا الناس وتهتم بمعالجة مشاكلهم وهمومهم.. وهي صحيفة واسعة الانتشار، ويقيني انك اذا لجأت اليها.. ستجد حتما ضالتك من خلالها.

اخذ «محمد» بنصيحة صديقه، وجاء الى مكاتب الجريدة حيث افضى لنا بكل ما في جعبته ووجه نداء ناشد فيه كل انسان على ارجاء المعمورة الاتصال به اذا توافرت لديه اية معلومات عن اهله او اقاربه او حادث السيارة.. وتركنا بعد ان حملنا مشكلته امانة بين ايدينا، وقبل ان يغادر الجريدة طلبنا منه صورة فوتوغرافية، فرفض ذلك بشدة، غير ان رئيس التحرير اقنعه باهمية نشر الصورة مع مشكلته لاحداث التأثير المرجو كاملا.. من ناحية، وتسهيلا لمهمة القراء من ناحية ثانية!

المشهد الرابع

خرج «محمد» من مكاتب الجريدة، وقد بدت علامات الاستفهام التي ظلت تتراقص امام عينيه لفترة غير قصيرة، وكأنها تتراجع امام الآمال العريضة التي راحت تداعب خواطره في غد افضل من يومه وامسه.. لقد اتم الحلقة الاخيرة في سلسلة تحقيقاته التي اجراها بحثا عن هويته المفقودة.. ويبقى الرجاء معقودا على قراء «شيحان» ـ بعد الله ـ لعل من بينهم من يستطيع ان يتعرف عليه بعد نشر الموضوع مرفقا بصورته.. ليعلن ميلاده الجديد وينتشله من ظلمة دامسة كادت تحول حياته الى جحيم تحترق فيه جميع الآمال والاهداف.

وعلى الرغم من انه كان مطمئنا راضيا.. لأنه قال كل شيء، ولم يدخر جهدا لفعل اي شيء.. الا انه لم يذق في ليلته هذه طعما للنوم.. لقد هرب النوم من جفونه بعد ان خلعته افكار كثيرة كانت اقوى من ان يقاومها.

هذا مستصدر «شيحان» وهذه هي فرصتي الاخيرة، فاذا ذهبت صرخاتي سدى.. فسيكون ذلك هو الحكم بالاعدام لا [illegible].. لكنني

[illegible] مع عائلتي الحقيقية!

أخيرًا... كشفنا السر الغامض!!

اشعر في قرارة نفسي ان ابي لا يزال حيا.. وان لي اسرة.. نعم.. وسيتعرفون علي من صورتي التي ستصدر الجريدة، وسيتصلون بي.. وسيأذن الله بجمع شملنا بعد فراق دام ثلاثين عاما.. وسينتهي — برؤياهم — ذلك الكابوس المخيف الذي عشت فيه فترة غير قصيرة.. لكن: ما الذي يضمن لي انهم سيقرأون «شيحان» او سيتنبهون لقصتي وصورتي! كلا ما هذه الافكار السخيفة حتما سيقرأون شيحان لانها صحيفة توزع في في الاردن والخارج وحتما سيقرأون قصتي ويشاهدون صورتي لأن رئيس التحرير وعدني بنشرها على الصفحة الاولى..

اذا كتب الله لي ان التقي باسرتي الحقيقة، فلن انسى اسرتي الاولى التي عشت معها هذه السنوات الطويلة.. وسأظل اتردد عليهم بين الحين والاخر لاطمئن على احوالهم.. لن اقطعهم من حياتي لانهم لم يسيئوا لي.. ولا اظن ان تخلي عن الحقيقة فيه اية اساءة لهم.. وساحاول فيما بعد ان اشرح «لابوخالد» وجهة نظري علة يتفهم حقيقة مشاعري وموقفي.. وسادافع عنه بكل ما املك اذا ما تعرض للمساءلة ولن اجعل احدا يؤذيه او ينال منه.. نعم وهل جزاء الاحسان الا الاحسان التي ساظل اكن له كل مشاعر الحب والاحترام..

اذا لم يكن اسمي محمد.. ترى ما هو اسمي: احمد.. كمال.. راشد.. وكيف سأفهم الامر لاولادي.. يا الهي انه لموقف عسير.. لكنني لا اريدهم ان يفسدوا حياتهم في وهم لا يفيقوا منه الا كبارا فالافضل لهم ان يعرفوه من الآن.. آه.. اين كانت تخبيء لي الايام كل هذه المآسي التي لم تخطر لحظة ببالي.. حقا ان المؤمن مصاب.. استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم...»

واخرج «محمد» من افكاره، شعاع الشمس وقد بدأ يتسلل في استحياء الى داخل غرفته عبر النافذة.. فنهض على الفور، يبحث عن «شيحان» و ما ان وجدها حتى اقتنى لنفسه عشر نسخ قرر ان يحتفظ بها للذكرى والتاريخ.. وعقد العزم على ان يقضي يومه مرابطا في الدار لا يفارقها عسى ان يتصل به احد، ومر يومه بطيئا متثاقلا كأنه الدهر باكمله.. كلما رن جرس الهاتف.. انتفض راكضا اليه.. فاذا



بالمتحدث في كل مرة يستفسر عن مزيد من المعلومات..

وغابت شمس النهار.. لكن شعاع الامل بداخله، لم يغب بعد ان قرر التفرغ بكليته لقضيته التي اصبحت هم حياته.. وامتدت اجازته اسبوعا كاملا.. ظل خلاله مرابطا في الدار.. يتأرجح بين اليأس والرجاء.. بين التمني والعزاء.. يغرق حينا في بحور الضياع ويحلق احيانا في سماء الاحلام.. يبكي الما وخوفا وحزنا.. ويضحك املا واستبشارا وايمانا، لم تنل منه قسوة التجربة.

وانتهى الاسبوع.. واذا بالمسافة بينه وبين الحقيقة.. لم تزل شاسعة. فقرر ان يغلق الملف باكمله، ولا يعاود النبش في الماضي.. نعم ان رحمة الله واسعة.. وما يبدو الآن مستحيلا او ضربا من ضروب الخيال.. قد يصبح غدا امرا واقعا.. لكن يكفي هذا.. لقد بذل كل ما في وسعه وآن الاوان ليسافر الى زوجته وولديه في «ابطح» ليراهم ويطمئن عليهم قبل ان يعاود عمله من جديد.. وذلك الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا!

المشهد الخامس

ذهب «محمد» برفقة صديقين الى منطقة «ابطح» بقرية الشيخ مسكين عبر الحدود السورية، في زيارته المعتادة لاسرته الصغيرة.. وفي نفس الوقت ليقوم بزيارة اسرته بالتبني.. ليتعرف على رد فعلهم ازاء ما نشرته «شيحان» وهناك فوجيء بابي خالد تنهمر الدموع من عينيه بغزارة ودعاهم للجلوس بعد ان قرر ان يعترف لثلاثتهم بالحقيقة.! كاملة التي كم تمنى حتى هذه اللحظة.. لو ان تظل سرا يدفن معه.. لكن الامر وقد خرج الآن من بين يديه.. لم يعد امامه الا ان يزيل ستار الغموض والتكتم.. قالها جبرا وقهرا ولا حول له ولا قوة فيما سيقر ويعترف به.. قال بكلمات راحت تتعثر على شفاهه:

«نعم انه ليس ولدنا.. لقد قلناها له سابقا لكن هناك شيئا اوهمناه به.. حينما اخترعنا له قصة السيارة التي ارتطمت بالجدار وتحطمت ومات كل من فيها.. واللوحة الموهومة التي لا نعلم ما اذا كانت تحمل الجنسية الكويتية او السعودية.. لقد تعمدنا ان يتوه.. فلا يغامر.. حتى لا نخسره ويخسر نفسه بعد ان اضحى له اسرة يعيلها.. لكن الحقيقة غير ذلك..

الحقيقة التي لم يعد لنا حيلة في اخفائها اكثر من ذلك هي اننا كنا نعيش في الجولان وبالتحديد في منطقة (القصبية) عندما اقام الى جوارنا عرب رحل.. لم نكن ندري من هم! ولا من اين اتوا كل علمناه انهم قدموا للبحث عن المرعى لابلهم ومواشيهم.. كانت خيمتهم لا تبعد عنا بضعة امتار لكنهم كانوا لا يختلطون بأحد.. اسرة مكونة من رجل بدوي وزوجة مريضة ولها من الاطفال ثمانية.. عمر اكبرهم لا يزيد عن سبع سنوات.. واصغرهم رضيع! ينقطع بكاؤه جوعا بعد ان عجزت امه المريضة عن ارضاعه.. فتركته لشقيقته الكبرى تتولى رعايته لترة يتسمح به سنها الصغير..

بعد ثلاثة ايام ماتت زوجة البدوي.. وخشينا على الصغير ان يموت جوعا اشفقنا عليه، فاخذته زوجتي لترضعه مع ابنتي التي كانت تكبره بعدة شهور.. وفي نفس الليلة غادر البدوي مع اولاده البقية عائدا الى موطنه الاصلي.. بعد ان دفن زوجته، تاركا الطفل الرضيع امانة عندنا لحين عودته مرة اخرى.

مر عامان دون ان يعود الرجل.. بل بعث بواحد ممن كانوا يرافقونه ليستعيد امانته.. وعندما سألنا عن الطفل اخبرناه ان الصغير قد مات بعد ايام قليلة من رحيلهم.. واننا دفناه قرب قبر والدته وبالفعل اريناه قبره لعله ينقل ذلك.. وذهب ولم يعد منذ ذلك الحين.. والحقيقة ان ابنتنا هي التي كانت تكبر الطفل بعدة شهور وترضع معه.. هي التي ماتت وهي التي دفنت في القبر الذي شاهده الرجل..

لقد عز علينا ان يفلت منا الصغير من ايدينا، ولقد اصبح في مقام واحد من اولادنا.. ولولا الحادثة المشؤومة التي الان في علاقته مع شقيقته لم يكن ليعلم الدهر حقيقة امره.. اما الآن.. فله ان يختار اما ان يبقى عندنا عزيزا مكرما، واما ان يبحث عن اهله وعشيرته الحقيقيين ويهديه الله الى ما فيه الخير».

وما كادت كلمات ابو خالد تنتهي.. حتى علت ملامح الحيرة والدهشة وجه محمد جلال الذي سمعه الآن مغاير تماما لما سمعه قبل.. ورواه بدوره لشيحان.. وازدادت مشكلته تعقيدا.. وازداد ضياعا بعد ان اصبحت الاوراق التي كان يحملها وتمثل له بصيص الامل كالبطاقة التي تحمل الرقم (٥٧) واسم شيخة القبيلة كلها اشياء وهمية لم تعد تفيد!!

المشهد السادس

على الجانب الاخر.. وعلى بعد حوالي خمسين كيلومتر من الرمثا.. وفي بلدة تدعى (سما السرحان) بمحافظة المفرق.. كان القدر ينسج البقية الباقية من احداث هذه القصة المثيرة.

شاب يقرأ لوالدته «مريفه» قصة محمد التي نشرتها شيحان.. كانت الام تتابع احداث القصة.. بينما راحت تنظر الى الصورة جيدا تتفحص بامعان ملامحها الواضحة وما ان فرغ ابنها من القراءة حتى طلبت اليه ان يعيدها عليها من جديد.. وفعل الابن ذلك نزولا على رغبة والدته.. التي تغير لونها فجأة.. وراحت تتمتم بعبارات غير مفهومة.. ثم صرخت قائلة هذا هو ضيف الله ابن شقيقتي فاطمة رحمها الله. نعم انه يشبهها الى حد كبير كما يشبه والده.. ما اعجب تصاريف القدر.. وانطلقت من بيتها مسرعة تبحث عن الشيخ مرجي والده الحقيقي في كل انحاء القرية لتعلمه بالخبر، تاركة ابنها ينظر للصورة في ذهول ودهشة يتساءل هل يمكن ان يكون هذا هو ابن خالتي حقا!!

وفي لحظات.. طار الخبر وانتشر بين ربوع القرية.. «لقد عاد للشيخ مرجي ولده الذي فقده في الجولان منذ قرابة الثلاثين عاما»!

وما ان وجدت «مريفه» الشيخ مرجي حتى اطلعته على صورة محمد ودون ان تنطق بكلمة واحدة تحركت بداخله على الفور مشاعر الابوة.. وراح ينظر الى الصورة تارة والى اولاده من حوله تارة اخرى يتفقدهم واحدا تلو الآخر.. (مد الله.. ظافر.. حمود.. ذياب.. محمد.. فرحان.. فهيمة) الشقيقة التي كانت تحمله بين يديها لحظة ان ماتت والدته في الجولان بينما كانت ترافق زوجها في رحلته بحثا عن الكلأ والماء للماشية التي في حوزتهم.

نهض الشيخ «مرجي» ونهض معه ابنائه جميعا، وبرفقتهم الخالة مريفه حيث استقلوا سيارتين، وانطلقوا من سما السرحان الى الرمثا يبحثون عن فلذة كبدهم.. وكلهم شوق ولهفة وحنين لهذا اللقاء الذي تأخر ثلاثين عاما وما ان وصلوا الى هناك حتى صدموا بخبر تواجده في «ابطح» فقرروا ان ينتظروه حتى يعود من هناك.. مهما طال بهم امد الانتظار.

المشهد السابع

كانت مشاعر القلق والترقب والخوف تسيطر عليهم جميعهم وهم يتناوبون انتظاره في الرمثا.. امام العنوان الذي ذكرته شيحان من شروق الشمس حتى مغيبها.. كل منهم يطمح في ان يراه قبل الآخر.. ويحتضنه.. ويفوز بلقائه ليعود به ظافرا الى اهله وعشيرته.. حتى جاء يوم السادس من آيار.. وقد عاد محمد من ابطح يجر خلفه اذيال الخيبة والفشل.. ولم يكن يدري ان موعده مع القدر.. قد حان وانه آن الاوان لينقشع الضباب بلا رجعة.

كان ذياب وشقيقه مدالله يقفان امام بقالة (ابوفريد) ينتظران شقيقهما الضائع! وما ان شاهداه قادما من بعيد، حتى تعرفا عليه من الصورة المنشورة بشيحان.. توقفت الكلمات، وتبعثرت الاحرف.. وزاغت الاعين.. وانقلب اللقاء الى عناق طويل، اودعا فيه كل لهفتهما وشوقهما ولم ينطقا باكثر من «حمد لله على سلامتك» وخرجا معه الى الشارع العام حيث كانت السيارة في انتظار ثلاثتهم.. كل ذلك ومحمد يجهل من هم هؤلاء! لكنه شعر بالفطرة انهم قريبون الى نفسه وروحه.. فبكى كما لم يبك في حياته من قبل.. حتى ان بكاءه لفت انظار بعض المارة فتوقفوا يستوضحون الامر..

وركب الاشقاء الثلاثة، السيارة.. ذياب الى اليمين، ومدالله الى اليسار ومحمد يتوسطهما.. وقبل ان تصل السيارة الى قرية «سما السرحان» وصل نبأ قدوم الشقيق الضائع على الطريق.. فاقبل اهل القرية الى بيت الشيخ مرجي ينتظرون العائد من غربته. والفرحة لا تكاد تسع قلوبهم.

وصل محمد الى سما السرحان مسقط رأسه.. وسط استقبال حار لم يكن ينتظره.. وكان على رأس المستقبلين كبار رجال عشيرته السيد سلامة الخشمان رئيس البلدية.. والوجهاء.. اللواء متقاعد عطاالله غاصب، وضيف الله غاصب، ونزال حمل، وغيرهم.

كان عرسا تحول فيه محمد جلال الى ضيف الله مرجي حمدان الغماس النوافلة السرحان اختلطت الضحكات بالدموع.. وانطلقت الزغاريد من الحناجر التي غصت يوما باللوعة والحزن.. وانسابت على الارض دماء الشياه التي ذبحت احتفاء بالعرس الجديد.. وآمن الجميع كيف تجمع الاقدار الشتيتين بعدما يظنان كل الظن الا تلاقيا!

المشهد الثامن

وغادرت سيارة شيحان قرية سما السرحان عائدة الى مكاتبها بعد ان تابعت فقرات العرس بكاملها.. وودعت اهل القرية بعد ان طبعت على وجوههم ابتسامة لن تغيب.. واخذنا نردد داخل السيارة «ما اروع ان يعثر الانسان على ضالته»!



... الانسان ان يعيش في وهم طيلة ٢٩ عاما



حزة يقرأ قصة اخيه ...



شيحان تسأل «محمد»:

* بعد ان عثرت على اهلك الاصليين، هل تفكر بالانقطاع نهائيا عن اهلك بالتبني؟

اتمنى ان امكث هنا بين اهلي وعشيرتي وهناك بين اهلي بالتبني بحيث اعيش مدة شهر هنا ومن ثم مدة شهر هناك. علما بانني مكثت طيلة الليلة الماضية ابكي فراق اخوتي وابي وامي الذين تبنوني وتولوا رعايتي، وانا متأكد بانهم يبادلونني نفس الشعور.

* بماذا يمكنك ان تصف الحالة النفسية التي تعيشها الآن؟

انني في غاية السعادة والاطمئنان لكوني اصبحت منتسبا الى عائلة وعشيرة وربع وذلك من منطلق ان الانسان العربي يبحث عن العزوة وسند الظهر وهذا ما وجدته اليوم.

* بعد ان تغيرت عليك الظروف البيئية والعادات الاجتماعية حينما انتقلت من حياة الريف والمدينة الى حياة البداوة فهل هناك صعاب وعقبات اعترضت طريق التجاوب مع الوسط البيئي والاجتماعي الجديد.

في البداية اقول لكم بانني اتمتع بمقدرة نفسية واجتماعية للتأقلم مع جميع الاجواء والظروف وما يجري من تقلبات وتغييرات عليها.

غير ان هناك بعض العقبات التي احاول الآن اجتيازها وهي:

١ — اللهجة انا استطيع ان ادرك ما يقال وما يدور من حولي من حديث ولكنني لا استطيع ان اعبر عما اريد وان اعلم الاخرين عن غايتي ورغبتي في عمل شيء ما باللهجة البدوية.

٢ — الزي انهم يرتدون العباية والثوب في حين لست معتادا على ارتداء هذا الزي وارتاح كثيرا حينما ارتدي البنطال والقميص.

٣ — وهناك بعض من العادات اجهلها مثل عادات المائدة وتناول الطعام والاطعمة المعتاد اكلها التي لا توافق النظام الغذائي والتذوق الذي اعتدت عليه، فهم هنا يتخذون من المنسف وجبة رئيسية ويومية وتكاد تختفي لديهم الطبخات والاكلات الاخرى كالمقبلات والى غير ذلك.

٤ — حريتي الشخصية وحياتي الخاصة اجدها بين العائلة والعشيرة هي ملك لهم وليست ملك الفرد ذاته. من منطلق انتماء الفرد الى عشيرته وقبيلته، غير ان هذا الامر يكاد يسبب لي كثيرا من الحرج والتذمر.

* وبرأيك ما هو الحل؟

هو ان ابين لهم طبيعة حياتي وكيف يمكن لي ان اعيش وارجو ان يقبلوا بها وساحاول ان اعودهم على ذلك، لان من الصعب عليّ ان ابدل كثيرا من مفاهيمي ومدركاتي نحو الامور والاشياء التي تعاملت معها لمدة ٢٩ سنة ضمن اسلوب حياتي مختلف. وانا لا اطلب مالا ولا ارضا وانما ابغي السند والعشيرة والاقارب والاهل.

* ما هو حديثكم انت والعائلة هذه الايام وعن ماذا يدور؟

وهل تشعر بالاخوة تجاه اخوانك الجدد؟

ما نتداوله حاليا في جلساتنا وسمرنا هو الماضي وجوانب من قصتي الغريبة وكيف كنت وكيف اصبحت وكيف.. وكيف وللآن لم نتطرق الى مواضيع وامور آنية عدا اين ساسكن وما هو نصيبي من الارض والى غير ذلك! واجابة على سؤالكم الثاني فانني اشعر بكل احاسيس الاخوة بل وباعمقها تجاه اخوتي لان الظروف الصعبة التي طرأت على حياتنا كانت كفيلة بشحن هذه المشاعر بجميع عناصر الشوق والمحبة.

لقطات

* قالت زوجة الاب: انا مستعدة ان انام في المطبخ واترك له غرفتي.

ظنت زوجة خاله اننا من اهل محمد الضائع بالتبني صرخت قائلة هذا ابننا مئة بالمئة ماذا تريدون منا؟

* حينما سألنا والد محمد عن عمره قال: لا ادري كم عمري الآن وعندما يسألني الطبيب كم عمرك اقول له لا ادري فينظر الي واظن انه يكتب انه لا يدري.

* حين وصلنا لسما السرحان قابلنا طفلة تقارب العشر سنوات من عمرها وحين طلبنا منها ان تصطحبنا في سيارة شيحان الى المكان ابت ذلك بنوع من المحافظة ممزوج بالثقة بالنفس وآثرت ان تمشي على الاقدام بينما تشير ببنانها الصغير الى ضالتنا بين الفينة والاخرى.

* لم يعاشرهم اربعين يوما بعد، ولكنه ارتدى (الدشداش) كابناء عشيرته.

* عندما وصل خبر اكتشاف الابن المفقود الى عائلة مرجي نهض الجميع دونما وعي وعلى طبيعتهم في تلك الاثناء لارتياد السيارة التي كانت تنتظرهم للذهاب الى الرمثا حيث كان محمد وبينما هم يهمون بالخروج لم يتذكر اخوه محمود بانه قد نسي شماغه وعقاله وخرج مكشوف الرأس وكذلك الاب الذي قال لقد طرت من الفرحة.

* وفي نفس اليوم كان احد افراد العائلة ويدعى محمد يجري فحوصات طبية قبيل دخوله غرفة العمليات في احد المستشفيات غير انه ارجأ اجراء العملية الى اشعار اخر بعدما جاءه خبر الاستدلال على اخيه، هذا وقد طرأ تحسن على صحته بقدوم هذا النبأ كما يقول.

* وبينما هم في طريقهم الى الرمثا كان الاب والاخوة يتشاورون فيما بينهم حول مسألة من سيصافح ضيف الله اولا واتفق الجميع على ان يكون الأب «مرجي» هو البادىء.

* في الفترة التي كان الاهل ينتظرون قدوم محمد الضائع الى القرية كان الاهل يرسلون واحدا او اثنين يوميا الى مفترق الطرق الذي يربط القرية بالطريق العام كي يستقبلوه ويعلموا الاهل بقدومه.

* يذكر بانه منذ سنتين عمل محمد الضائع في بلده سما السرحان مسقط رأسه لمدة ثلاثة شهور دون ان يعلم بان اهله الذين يبحث عنهم منذ سنوات هم حوله ويحيطون به. وقال محمد لا اعرف لماذا كنت اهوى هذه المنطقة ولماذا كنت اشعر بالراحة والاطمئنان حينما ادخلها

* يقول محمد ان عملي كبناء لن يسمح لي بالاحتكاك والتعامل الكافي مع اهلي وعشيرتي لانهم في البلده لا يعملون سوى في الزراعة والرعي، ولكوني لا اجيد ولا ارغب بالعمل بهاتين المهنتين وبالمقابل احب عملي فانني ساضطر للعيش في المدينة حيث المجال الكبير للبناء، وهذه غربة اخرى عن اهلي الاصليين.

* ان اهم ما يقلق مضجع محمد الضائع وبعد ان وجد اصله وفصله هو الطلب منه تغيير اسمه من محمد الى ضيف الله حيث ان الاخير هو اسمه الحقيقي الذي اطلق عليه ساعة ولادته ومحمد كما اكد لنا لا يفضل اسم ضيف الله ولا يروق له هذا الاسم كما ان قضية تغيير اسمه الذي عايشه مدة طويلة جدا من حياته يشكل امرا صعبا عليه، ولكنه سيضطر للنزول عند رغبة اهله لان له اخا يحمل اسم محمد ويكبره بثلاث سنوات.

* احد الزملاء تاخر في الخروج معنا بسيارة التدخل السريع الى سما السرحان لانشغاله في مهمة خارجية ولكنه تبعنا بعد ساعة من وصولنا لبيت اهل محمد الضائع حيث استخدم طريقة الاوتوستوب للوصول الى القرية وآخر وسيلة نقل ارتادها كانت سيارة بك اب لنقل الخضار.

* احد الزملاء ايضا لم يخطر بباله انه يجلس في بيت عربي اصيل بعاداته وتقاليده حينما وضع فنجان القهوة العربية ارضا بعد احتسائه الامر الذي اثار الدهشة والعجب لدى الشخص المضيف (المقدم للقهوة) بينما كان الزميل منهمكا في تتبع احداث هذه القصة الغريبة.

شيحان ٢

الاجتماعي

هـو

للرجال... للرجال فقط..

عزيزتي حواء.. عاشقة الرياضيات: حينا تحذرينني من زاوية اكتب بها لأن من سبقوني في الكتابة في هذا المضمار الناس قتلتهم احداث عاطفية ومزقتهم الحرب المستعرة بين الرجل والمرأة.. وانا لا انفي ذلك ولا ادافع عن وجهة نظر الرجل.. بل ابحث عن حقيقة ما وراء قناع الالوان الذي ترتديه المرأة ولم هذا التخبط الفكري والتذبذب العاطفي الذي تعيشه المرأة بينا بامكانها ان تكون غير ذلك.. لأن من تهز العالم بيسارها كما يقال غير عاجزة عن صنع المعجزات.. ولكنها ارتضت ان تلغي عقلها وتلهث وراء الزيف واللامنطق في تفكيرها لم؟؟ اتحدى.. اتحدى اي امرأة تقول كلمة.. وتكون في مستوى هذه الكلمة.. قولا وفعلا..

واعدك بان امزق اوراقي.. واحطم اقلامي، واشرب قارورة المداد لأنني لعنتهن ذات يوم، انثى واحدة لا تؤمن بالزيف، تكفي لصنع جيل ملائكي من النساء ومن الرجال معا..

انه صراع بينهن.. فستان جارتها جميل، ولم لا يكون لها مثله لتغيظ جارتها الاخرى.. واذا ما فكرت بالزواج فحدث ولا حرج..فانها تنظر للرجل البراق ونوع البرلكريم الذي يستعمله وصابون الحلاقة الذي يشتريه.. ونوع شفرات الحلاقة.. والبدلة هل هي مستوردة ام محلية ولا قيم للانسان.. بل للرصيد سيد الموقف وبعدها يبدأ العويل.. ومن ثم الشكوى.. وبعدها الطلاق.. وتبكي وتمزق جيبها قهرا وغيظا وتغرق من حولها بشلال دموعها الذي لا يتوقف بسهولة.. لو قلت ما اعلم عن جنس حواء ووضعتهن بالعراء كما هي حقيقتهن لتطوعت اكثر من واحدة لقتلي لهذا القول.. لا زلت بعد يا صغيرتي تجهلين عالم النساء.. فان دلت رسالتك على شيء فانما تدل على (فراشة) ضلت طريقها ولا بد ان تكتشف يوما بان ما حولها ليس فراشات بل بعوض ينشر الحمى كيفما اتجه.. اليقي.. فان احلامك الوردية في الازمنة المادية تدوسها الاقدام الغليظة من بنات جنسك.

واقعي

هـي

عزيزي الرجل.. زاوية للرجال فقط تحية طيبة نابعة من قلب ما عرف غير الحب سيدا اهديها اليك رفيق الفؤاد وتوءم الروح..

عزيزي الرجل.. بداية اود ان احذرك من هذه الزاوية (للرجال فقط) فقد لاحظت ان من كتبوا فيها سواء من بنات جنسي او ابناء جنسك انما يسعون الى اساءة العلاقات بيني وبينك

.. اصبح كل منا يعشق صفاء البحر. وزرقة السماء فهما قبس من صفاء قلب رفيقه المعطاء. آه يا عزيزي لو يعلم اولئك الحاسدون

ولكن انى لهم ان يدركوا سعادتنا وهم يفكرون بعقول جوفاء حجرها الزمان.. ولا يرون الا سواد قلوبهم المملوءة حقدا.. وخبث نفوسهم المغلفة بالعفن.. وما اصابهم ذلك الا نتيجة تجربة قاسية مروا بها.. تجربة جرحت قلوبهم وحطمت كبرياءهم. ولا ادري من الجاني فيها اهو الرجل ام المرأة.. ولكن ذلك لا يهمنا في قليل او كثير، ما يهمنا هو ان نبقى معا دوما قلبا وروحا.. وجودك الى جانبي يشعرني بالامان والطمأنينة.. فلا تبتعد.. ثقتي بك تجاوزت كل حدود الثقة، اتدري لماذا.. لانك اهل لها.. اما ثقتك التي اوليتني اياها.. فلن اتنازل عنها مقابل الدنيا ومن فيها.. فالدنيا ومن فيها بالنسبة لي لا تساوي شيئا امام لحظة حب اعيشها معك.. لقد عرف كل منا كيف يعامل رفيقه.. آمنت انت.. بان النساء ورود تعبق بالشذى اذا غرس في حدائق القلوب.. فاغرسني وردة في قلبك. ورعيتني بدفء حبك وآمنت بان المرأة زهرة جميلة ذات اشواك.. والرجل طفل كبير فاذا ما شاكته الاشواك نسي بسرعة جمال الزهرة وتذكر الم الاشواك فحرصت على عدم اللجوء الى الاشواك ابدا كما حرصت على ان اكون معك دوما قلبا وقالبا. وان اجعل حياتك تعبق بالشذى، فسرنا معا في درب الحياة ووضعنا من الحب ظلالا واشجارا.. ومن الشوق ثمارا وازهارا ومن اللقاء طهرا وانوارا.. ومن الكلمات جداول صدق وأنهارا.. فسمونا بالحياة

عاشقة الرياضيات

كاريكاتير

- القائد امرنا بكسر الباب
- ودعونا لنقرع الجرس اولاً

بركان للسواح فقط!

بدون تعليق

- ليش ما بتاكل معي.. باسه عليك تاري زاوية واحكي في شيحان اليوم!!

- ليش جارنا بيضرب زوجته؟؟
- بعد انفجار تشرنوبيل صار عنده اشعاع ذري في دماغه

لو كنت اعرف انك وسيم وجميل لما هربت من المخالفة.

بدون تعليق

وخبلك يا قدرا اعرف اسم الخياط اللي تفصلي ملابسه عنده..؟

جائزة حاتم الطائي للكرم لعام ١٩٨٦

بعد ان قامت جمعية الكرماء بتكريم المرحوم، حاتم باشا الطائي، طلب الى رئيس مجلس ادارتها، كشفا باسماء الاعضاء الكريمين ليقدم للفائز منهم «بالقرعة» جائزة حاتم الطائي للكرم لعام ١٩٨٦! ولكنه اشترط ان تجتمع الشروط التالية في المتنافسين:

الشرط الاول: ان يكون عربي الجنسية..

الشرط الثاني: ان يكون من الذين يشترطون ان توضع لهم على صدر صحفنا كلمات شكر، مع الابتهال الى الله عز وجل، ان يمد في عمرهم على شهامتهم اللامحدودة، وسخائهم الاصيل..!!

الشرط الثالث: ان يكون من الذين يقيمون المآدب والولائم الكبيرة، على شرف رجال الاعمال، واصحاب القرار..!!

الشرط الرابع: ان يكون من الذين يضعون من الدنانير عقودا لاعناق الراقصات في الملاهي الليلية، ومن الدولارات زنارا لأوساطهن اللولبية!!

الشرط الخامس: ان يكون من الداعين للتقشف والترشيد، ولوام كل حجرة في منازلهم، اربع ثريات حمراء وقوام كل سيارة في كراجاتهم ثمانية سلندرات!!

الشرط السادس: ان يكون من الذين يتبرعون للهيئات والجمعيات والنوادي بسخاء، قبيل موعد الانتخابات المختلفة!!

وبعد فرز اسماء الاشخاص الذين توافرت فيهم الشروط الستة السابقة مجتمعة وبعد اجراء القرعة، فاز بالجائزة رجل عريض المنكبين.. ضخم.. ذو كرش تقدمي، ومؤخرة رجعية! فتبادى لاستلام جائزته وهو يكشر عن انيابه امام عدسات الصحفيين العرب والاجانب.. وبعد عناق طويل (وطبطبة) على الاكتاف قام صاحبنا حاتم بتسليمه الجائزة والح الصحفيون والحضور على الفائز ان يميط اللثام عن الجائزة..

لم نصدق ما شاهدناه باعيننا!! وجه ذلك الرجل تحول بقدرة قادر، الى اصفر.. و. والح عندما ظهر له ان تلك الجائزة كانت عبارة عن ورقة بيضاء مكتوب عليها بعض العظات والتي فيها.

ما احقرني عندما تعطيني الحياة ذهبا فاعطيك لقمة ثم احسبني سخيا «جبران خليل جبران»!!

فما كان من كريمنا الفائز الا ان احنى هامته (ودندل) اذنيه وسار متثاقلا وهو يتمتم ويقول الا ليت احد الشروط الستة لم يتوفر فيّ!!

في الخالدية أصغر لص في العالم!!

حينا اعيا شرطة الخالدية البحث عن اللص.. تم استدعاؤه بواسطة والده للتحقيق معه في حادثة سرقة.. ولم يقتنع احد بدفاع والد المتهم ببراءته وقبل ان يذهب الوالد لتسليم ولده المتهم المطلوب للتحقيق بحادثة السرقة.. كان مضطرا بان يحمل معه (البامبرز) وقارورة الحليب لكي يضمن سكوته وصمته اثناء الطريق الى المخفر.

وهناك في المخفر وحين كان يستجوب الطفل بالتهمة المسندة اليه كان يبكي الطفل بحرارة.. ولا يسكت الا حينا يلقمه والده (الرضاعة) وبعد ثلاثة ايام من التحقيق والاستجواب اكتشفت الشرطة ان السارق الحقيقي هو شيخ طاعن بالسن طابق اسمه اسم ذلك الطفل المتهم الذي لم يتجاوز عمره اربعة اشهر حينها تم الافراج عن الرضيع وعاد الى بيته بعد ان صيب باسهال شديد نتيجة البرد.

اعزائي القراء لا تستغربوا فهذه القصة حقيقية حصلت في بلدة الخالدية وقد بعث لنا والد الطفل بجميع التفاصيل وصورة عن كف طلب الشرطة ضد الطفل الرضيع.

أماني تحت قوس قزح...

هذا عنوان لفيلم سينمائي يعرض الان في معظم المدن العربية، وحضره السواد الاعظم من فلذات اكبادنا، في المرحلة الابتدائية وبشكل منظم وهو من بطولة الفنانة ريمي بندلي التي تستجدي الطفولة ولا من مجيب.. وقصة هذا الفيلم كما روتها لي طفلتي ذات الست سنوات، تحكي مأساة لبنان بشكل عام ومأساة الطفولة المتمثلة بالانسة ريمي بشكل خاص.

روت قصته لي طفلتي كما اسلفت وهي ترتعش وتمسح دمعاتها بكفيها.. لا اريد هنا ان اتساءل كيف تصبح الطفولة مرتعا للكسب؟ ولن اناقش سلبيات عرض وتصنيع الطفولة النفسية والتربوية على الاطفال المشاهدين فقد سبقني في ذلك من اهل الخبرة والمتخصصين بالتحليل والدراسة ممن يشار لهم بالبنان.. ولكنني تمنيت على الجهة المنتجة لذلك الفيلم لو انها قامت بعرض ذلك في مكاتب الجامعة العربية، وفي اروقة الامم المتحدة؟!

ولماذا لا يعرض امام اطفال الولايات المتحدة الامريكية بالذات التي ساهمت وتساهم حكوماتهم المتعاقبة في تلك المأساة بشكل مباشر او غير مباشر، اسوة بما يعرضه اللوبي الصهيوني هناك عن الارهاب العربي من افلام مصنعة سياسيا في مطابخ التردي الخلقي..!!

تمنى ان يعرض على اطفالنا في الدول العربية التي تتحدث عن الاعتداء الايراني بجارة الجانبين المتحاربين، ان يعرض عليهم بطولات الجندي العراقي واخيرا.

كان الاجدى بالجهة المنتجة والتي اظنها عربية، ان تقوم بعرض ذلك الفيلم، على شاشات عرين لبنان، بالذات، والذي تتزاحم فيه الاسود، والاشبال، والبسوآت، وعلى الخراف امثال عشالر بندلي السلام ذلك العضو العربي، الذي تحول بقدرة قادر، الى مصرف يقايض فيه الدولار بالسروح، والروبل بالضمير، والشيكل بالشرف العربي، وداود بغسان، ووردلف بقحطان وآيات واكبر بجوزيف وحمدان، فلعل عيون تلك الاسود، وموظفي ذلك المصرف تنزف مثلما نزفت عيون طفلتي!!.. ولعل القنبلة السوداء تعود تفاحة حمراء، ولعل بنادق الارز، تعود اغصانا خضراء ولعل مخازن الاسلحة تعود الى سابق عصرها اعشاشا للعصافير..

همسات

بعيدا عن الحقيقة

واخيرا حققت حلمي القديم واستضفت ذلك الجهاز العجيب الذي يختصر المسافات.. نعم.. فزت بجهاز هاتف ولكنه يتميز عن سواه من الهواتف بانه لا يتعرض للحظات صمت وتأمل مطلقا لانه دائم الحرارة صيفا شتاء.. لا تخرسه الاعاصير والثلوج ولا تؤثر عليه الحفريات المختلفة رغم كثرتها ومن مميزاته ايضا انه محافظ جدا (حشري) لا لا يسمح لكائن من كان ان يغازل او يشتم او يبدد الوقت واذا ادرت قرصه على رقم ١٩٥٥٥٥٥ على سبيل المثال فانه لا يربطك بالهاتف رقم ٥١٣٢٤٩١، واذا حاولت الاتصال بقسم الاعطال في مصر او السعودية او الجزائر وفي مدينتك انت فان ذلك القسم وخلال ثواني يقوم باعادة الحياة لهاتفك حتى ان له خاصية فريدة وهي انك اذا اتصلت ببرامج البث المباشر في اذاعتنا العربية واردت ان تتفوه بالفاظ او اسئلة سخيفة فانه يتوقف آليا عن ايصال سخافاتك، اما من ناحية استهلاكه فهاتفي لا يستهلك كثيرا ولا يجهل الاتصال بين (شبرا والجيزة او بين دمشق وحلب او بين عمان والزرقاء) اتصالا دوليا مع بلاد الواق الواق او السند والهند). والاهم من هذا وذاك اني لا ادفع «الفاتورة» ذاتها الا مرة واحدة فقط!!

المقنع

ع الهاتف

مع ناكاسوني

* الو.. بدي طوكيو لو سمحت.

والله «عرب سات» معطل.. وما بقدر.

وانا شو الي في عرب سات يا اخي بدي طوكيو عن طريق «عرب سات» ولا «انتلسات» ولا حتى «ارهابسات»، المهم بدي طوكيو، وناكاسوني رئيس وزراء اليابان بالذات، شو رأيك؟؟

حاضر بس هذا بيكلفك كثير وانت بتحكي مع اليابان بالك، مش بكره لما تيجيك الفاتورة تقعد تصرخ.

* يا سيدي، بحب اقول لك انا مش خسران حاجة، انا على ادردش، وادش حكي، وشيحان بتحاسب، لذا حطوا في الفاتورة زي ما انتو عايزين، وخلي الكمبيوتر تباعكم يدروش ويحط الرقم اللي بدو اياه.

تفضل.. معاك ناكاسوني.

* يا رئيس الوزراء بتاع اليابان.. هو احنا ناقصين حتى تيجي الضربة المرة هذي منكم.

يا ساتر يا حفيظ شو بتقول يا زلمه احنا اصدقاءكم.. ولو..

* اي خلصونا عاد من هالكلام.. اصدقاءكم فعلا، بس لما ندفع لكم بالدولار «مقابل سياراتكم وساعاتكم واجهزتكم الالكترونية».. وغير هيك لما تخاطبوا اميركا واوروبا، بتديروا ظهوركم النا.

وضح.. وضح.. يا رجل، شو هالاتهامات هذي؟

* ايش مرعوبين من الفضيحة، خايفين على سوقكم وعلى مصالحكم ولما انتوا هيك حريصين على علاقتكم معانا، ليش طوكيو تصير قمة للفضيحة والعار.

نعم!!.. كيف هالحكي؟؟

* انا اقول لك.. البيان اللي طلعته قمة طوكيو حول الارهاب ليش ما استثنى الشعوب اللي بتكافح علشان تسترد اراضيها، زي مثلا الشعب الفلسطيني وشعب ناميبيا، وجنوب افريقيا، وكل الشعوب اللي بتناضل علشان حريتها.

يا صديقي.. هذي امور معروفة وواضحة.. وما كان لازم نحطها في البيان.

* لا يا سيدي، انتوا يا دول اوروبية ويا يابانيين، ذلهتوا وركعتوا قدام ريغان.. ريغان عوم الارهاب في العالم، وخلى القتال في سبيل الحرية وتحرير الارض ارهاب، واخذ صك الموافقة على اتخاذ اجراءات رادعة حاسمة.

كيف؟؟

* هلأ ريغان.. أصبح هو اللي بيحدد مين هو الارهابي ومين هو المناضل.. الفلسطينيين في نظره ارهابيين.. ليبيا ارهابية، وسوريا ارهابية، القوى الوطنية اللبنانية هي الاخرى، ارهابية.. يعني انو كل اعداء اميركا هم ارهابيون.. هل هذا منطق معقول؟؟ يعني ما بيكفي انو اراضينا محتلة وحالتنا بالويل.. ما انتوا عارفين انا احنا وبس ضحايا الارهاب.. مزبوط ولا لأ؟

صحيح.. معك حق والله.

* وليش بتقولها بنفس ضعيف هيك، خايف من حلفاءك يا ناكاسوني؟

والله بدك الدغري، انا خايف على مصالحي معكم.. يا ترى انت الوحيد اللي بيفكر مثل هالتفكير عندكم.

* بصراحة.. لا..

طيب بيني وبينك شو رايك اعطيك شيك على بياض، وما تجيب سيرة لحد.

* رشوة يعني؟

لا.. لا.. قول بيزنس، قول تكريم.. اما رشوة لأ.

آه..انتومتعودين على هالعاده..انتوا الجنس الاصفر اللي عيونكو مسحوبه سحب، احنا قريبا في المدة الاخيرة، الكم رشيتو ماركوس.. صحيح؟

سيبك من هالكلام.. وفكر في الموضوع اللي قلت لك اياه، وما تنسى شيك على بياض.

* بحب اقول لك يا سوني انو مش كل الدم اللي بتشرا، وما تنسى انا احنا في شهر رمضان، وانت طبعا ما بتعرف ايش يعني رمضان مع السلامة.

لماذا هاجم أحمد بهاء الدين.. الشيخ شمس الدين الفاسي...؟

نشرت الزميلة الصياد تحقيقا صحفيا من القاهرة عن القصة التي هزت الصحافة في مصر وكان لها ردود فعل في جميع الاوساط الرسمية والصحفية والشعبية هناك، واليكم تفاصيل التحقيق الذي بعث به مراسل المجلة في القاهرة.

استطاع الشيخ شمس الدين الفاسي ان يقنع احد موظفي المركز الاسلامي في لندن بان يمنحه شهادة تخوله حمل لقب رئيس الطائفة الشاذلية الصوفية، ولم يكتف بهذا بل عين نفسه رئيسا للمجلس الصوفي العالمي وحمل لقبه ولبى دعوة صحيفة «الاهرام» وسافر الى القاهرة واثناء خروجه من مطار القاهرة تعرض لحادثة جعلت احدى الصحف تروبها، وحملت الكاتب احمد بهاء الدين على الكتابة عن الشيخ الفاسي، تحدث عنها كثيرون.

كان الكاتب المصري احمد بهاء الدين يتابع اخبار الشيخ شمس الدين الفاسي واخبار ابنه محمد ايام كان يعيش في الولايات المتحدة، كما تابعها الكثيرون منا ولم يخطر يوما في باله انه سيكتب مقاله اليومي في «الاهرام» عن هذا الشيخ الاتي من مدينة فاس المغربية.

السنة الماضية، اثناء اجازته الصيفية في لندن، التقى احمد بهاء الدين احد اصدقائه من الصحافيين الانجليز، الذي قدم له شريط فيديو مدته ساعة ونصف الساعة ليصور رحلة قام بها الشيخ الفاسي الى سيرلانكا ويصف بهاء ما رآه، بانه ذكره باستقبالات الشعب السوري للرئيس جمال عبدالناصر ايام الوحدة، من ناحية كثافة الاستقبال البشري فقط، لانه خرج في سيرلانكا، لاستقبال الفاسي الذي يلقب نفسه برئيس الطريقة الصوفية الشاذلية، ورئيس المجلس الصوفي العالمي، كل فقراء وجائعي تلك البلاد.. كان الفاسي يقف في سيارة «فان» مكشوفة يحيي الجماهير، السيارة تسير بهدوء الفقراء فوق بعضهم البعض يهرعون ليلمسوا السيارة على الاقل، طالما انهم لا يستطيعون لمس الفاسي، ومذيع بصوت جياش يصرخ «قداسته يرمىء بيديه» او «قداسته يلتفت الى هذه الناحية او تلك»... من الاستقبال على الطريق، يصل الفاسي الى مدرج ضخم مليء طبعا بالفقراء والجائعين، هو على المنصة، رافعا اصبعه ويردد: «الله اكبر» والجمع يعيده من بعده، يكرر عبارة «الله اكبر» عدة مرات والجمع يردد وراءه. ثم فجأة يتوقف، ليعم الصمت المكان . وعلى شريط الفيديو نفسه ايضا الشيخ الفاسي، لكن هذه المرة في قاعة كبيرة، وامام جمع غفير يرفع اصبعه ايضا ويردد «الله اكبر» وكأنه لا يعرف غير هذه العبارة، والجمع يعيده من بعده، يهتز الفاسي وهو يردد هذه العبارة ثم يتوقف.

اعتبر احمد بهاء الدين هذا الشريط وثيقة للحفظ، لكن في اليوم التالي جاءه الصحافي الانجليزي ملهوفا يطلب الشريط والسبب ان دولة عربية حصلت على نسخة من هذا الشريط وارسلت وراء الفاسي، «لكنه حتى اليوم لم يذهب» وهو يجمع نسخ هذا الشريط ولا يريد ان يطلع عليها احد.

والشيخ الفاسي كان طموحا منذ البداية لم يقتنع بعيشته في المغرب بل سافر الى مصر، ولكن المشاكل التي خلقها لنفسه جعلته موضع اتهام... وبعد فترة» اصبح من اصحاب الثروات!!.

وقد عاد شمس الدين الفاسي الى القاهرة وكان قد مضى على غيابه عنها ١٦ عاما بالضبط. وكان هذا الامر في حد ذاته حدثا. ما الذي جاء به؟

حسب ما قاله، انه جاء ليستثمر، وانه يريد ان يتبرع بمليون جنيه مصري لكلية الشرطة من اجل ان يتخرج ابنه منها بلقب ضابط شرطة، وكان الفاسي من قبل قد اراد المجيء الا ان السفارة المصرية في لندن كانت ترسل التقارير قائلة بانها لا تنصح في ان يقابله الرسميون لكنه هذه المرة جاء بلقب برئيس المجلس الصوفي العالمي وطلب مقابلة شيخ الازهر، ثم قابل رئيس الدولة، كما ظهر لمدة اربع ليالٍ متتالية على التلفزيون في البرنامج الديني. كل هذا اثار الكثير من اللغط.

كان كل شيء يمكن ان يمر ويأكله النسيان لو لم يحدث على المطار اثناء سفر الشيخ الفاسي وابنه ما جعل جريدة «الاحرار»- وكان محمود عوض لا يزال رئيس تحريرها- تروي قصة الاسلحة والمجوهرات التي ضبطت مع الشيخ الفاسي وابنه.

كان الشيخ الفاسي في غرفة كبار الزوار في وداعه وزير الاوقاف الاحمدي ابوالنور وكانت قضية الامن المركزي قد انتهت للتو، ورجال الشرطة على المطار في حالة طوارىء لفت نظر رجال الشرطة السلاح الذي يحمله حرس الشيخ البريطانيون، فاعترضوا على السلاح، وبعد إخذ ورد تم الاتفاق على ان تسلم الشرطة المصرية السلاح الى قائد الطائرة الخاصة ويستلمه الحراس في لندن.

في الوقت نفسه لفت رجال الجمارك وصول اربع شاحنات محملة بالحقائب والصناديق التي تخص الفاسي وابنه. فاصروا على التفتيش، ولم يشفع منهم ان الزائر موجود في غرفة كبار الزوار، ووزير الاوقاف في وداعه. ولسوء الحظ فالحقائب التي اختبرها رجال الجمارك للتفتيش كانت مليئة بمجوهرات تقدر قيمتها بعدة ملايين، لم يتم الاعلان عنها لدى دخول الفاسي. رجال الجمارك اصروا على ابقاء الحقائب الثلاث في مطار القاهرة دون مصادرة. ولقد استطاع الفاسي ان يسترجعها في اليوم التالي لسفره.

وهذا ما جعل احمد بهاء الدين يكتب متسائلا، في ٨٦/٣/١٢ اي بعد يومين على تحقيق جريدة «الاحرار» عن الذي وجه الدعوة الى الفاسي مع العلم بانه لا وجود لشيء يسمى «المجلس الاعلى للطرق الصوفية»، وتساءل ايضا كيف يتسنى لهذا الشخص مقابلة رئيس الدولة وشيخ الازهر ونشر صوره معهما، مع العلم انه يستطيع ان يستغل صوره مع هاتين الشخصيتين في العديد من الدول الاسلامية!!

ومن عادة بهاء الدين ان يسلم مقاله اليومي الساعة الواحدة ظهرا، ثم يغادر الى منزله، ذلك الاربعاء، اتصل به احد محرري «الاهرام» الساعة الخامسة بعد الظهر ليقول له ان رئيس التحرير ابراهيم نافع معترض على «اليوميات» و«يرجو ان ترسل لنا يوميات اخرى» فاجاب بهاء: لا وقت عندي لكتابة يوميات اخرى، انشروا مكانها اعلانا.

واعتقد بهاء ان القصة انتهت عند هذا الحد، وفي اليوم التالية وعادته اتجه الى «الاهرام»، وفوجىء بان الجميع ابتداء من البوابين وحتى العمال والموظفين والمحررين، يكلمونه عن غيظهم من الشيخ شمس الدين الفاسي، وصعدت مجموعة من المحررين الشبان المصعد معه، ودخلوا ايضا برفقته الى المكتب، والكل يقول له انه معه وان الحق معه، اسرعت سكرتيرة بهاء لتخبره بان رئيس التحرير ابراهيم نافع يسأل عنه منذ الصباح. لكن بهاء فضل عدم الاتصال به. وبدأ الصحافيون الشبان يروون القصص والاخبار عن الشيخ الفاسي. وقال احدهم، انه في اليوم السابق. وكان يتناول غداء مع زملائه في مطعم «الاهرام» وحول طاولة الى جانبه كان يجلس ابراهيم نافع ومدير مكتب «الاهرام الدولي» محمد الحناوي، ومجموعة اخرى، وكانوا يتحدثون عن محمود عوض رئيس تحرير «الاحرار» وقال مدير مكتب «الاهرام الدولي» وبصوت مسموع، ان محمود عوض جاء الى لندن وحاول مقابلة الشيخ الفاسي، لكنه لم يستطع بينما ابراهيم نافع جاء الى لندن لمدة ٢٤ ساعة قابل خلالها الفاسي، بواسطة مدير مكتب «الاهرام» وقفل عائدا الى القاهرة.

وتكلم صحافيون آخرون عن شقق وسيارات في لندن.. استمع بهاء الى احاديث الشبان، الذين توجه كل واحد منهم بعد ذلك الى عمله وقرر هو العودة الى البيت، فلحقت به سكرتيرته تسأله عن اليوميات، فقال لها: «قدمي للمخرج يوميات الامس». والذي حصل ان السكرتيرة لم تحمل المزح، فحملت بزحمة من يوميات الامس الى المخرج فما ان قرأها حتى ضرب على رأسه واعتقد ان بهاء يصر عليها.

في هذه الاثناء وصل بهاء الى منزله، وقرر ان لا يجيب على الهاتف لانه يفضل ان يأخذ الموضوع حجمه الطبيعي، وبهاء معروف بهدوئه وحيائه والكلمات اللطيفة التي يمكن ان تخجله وتعيده عن قراره. لذلك قال في نفسه انه سيضرب عن الكتابة على الاقل عشرة ايام، بحيث تأخذ القصة شكلها الاحتجاجي والرفضي، ثم سافر لمدة يومين مع احد اصدقائه الى دمياط حيث لم يكن هنالك احد يسأله: لماذا اختفى عامودك اليومي ما دمت لست مسافرا او مريضا؟ ولما عاد بهاء من ادمياط، كانت القصة قد صارت حديث كل الناس، ولم تبق صحيفة من صحف المعارضة، او الصحف القومية، الا وكتبت عنها، او وقفت الى جانب حق احمد بهاء الدين في التعبير عن رأيه طالما ان الديمقراطية في مصر هي على كل المستويات.

ايام قليلة ابتعد فيها بهاء الدين عن «الاهرام» وسمع خلالها باحداث ووقائع كثيرة. كما فوجىء بنوعية الاشخاص — الحياديين — الذين اتصلوا به ليخففوا من موقفه.

في مصر، دكتور يدعى ابوالوفاء التفتازاني وهو نائب رئيس جامعة القاهرة، والمعروف ان في مصر طرقا صوفية كثيرة واصيلة، كالبكرية والشاذلية، والتفتازانية، الخ.. والدكتور ابوالوفاء التفتازاني رئيس كل الجمعيات الصوفية في مصر وهو رجل مثقف. وعندما وصل الفاسي بلقب رئيس المجلس الصوفي العالمي اصدر هذا الرجل بيانا وزعه على الصحف قال فيه: لا يوجد في العالم شيء اسمه المجلس الصوفي العالمي، المؤسف اليوم، انه صار كل واحد يفتح «دكانا» على حسابه، ويطلق على نفسه اللقب الذي يعجبه، وبالطبع لا نستطيع منع هؤلاء الناس ثم نحن في مصر التي هي ام الصوفية لا نعرف شيئا عن المجلس الصوفي العالمي الرسمي.

الذي حصل، انه في اليوم التالي ابلغت الصحف المصرية ان رئيس الدولة استقبل الشيخ الفاسي، فلم تنشر بيان ابوالوفاء التفتازاني.

واثناء وجود الفاسي في القاهرة كان في النهار يقوم بالزيارات الرسمية برفقة وزير الاوقاف، وفي الليل يتفرغ لتلبية دعوات السهرات. وحدث مرة ان اقام الروائي المعروف احسان عبدالقدوس حفلة عشاء في منزله على شرفة دعا اليها مجموعة من نجوم السينما والتلفزيون والاذاعة.

وصل الفاسي وهو يرتدي بدلة نيلية اللون. والان الجو يسمح فقط ساير الفاسي الموجودين. وحدث ان احدى المدعوات وهي الممثلة آمال، كانت في الليلة التالية تشاهد برامج التلفزيون، وبينما هي تراقب البرنامج الديني، شاهدت شيخا وقورا يشرح بعض التعاليم الدينية، فصرخت باعلى صوتها عندما تفرست في وجهه، وتساءلت: اليس هذا الشيخ، هو الرجل الذي لبينا امس دعوة العشاء على شرفه وكان يرتدي بدلة نيلية اللون ويساير جميع المدعوين؟!

واثناء توقف احمد بهاء الدين عن الكتابة كان الدفاع الرسمي لـ «الاهرام» ان هنالك عقد اعلانات مع الفاسي قيمته ٣٠٠ الف جنيه استرليني، او نصف مليون جنيه «لم يتوضح ابدا الرقم الصحيح» تم ابرامه عن طريق مكتب «الاهرام» في لندن، وان هذا العقد يتحمل نصف تكاليف الطبعة الدولية».

الوسطاء الذين جاءوا بهذا التبرير قال لهم: هذا عذر اقبح من ذنب، اولا: غير مقبول على الصحيفة ان تأخذ اعلانات وتنشرها في غير الطبعة الاساسية لعادة الطبعة الاصلية تحمل كل الاعلانات، بينما الطبعات الاخرى تحمل بعض اعلانات الطبعة الاساسية. واعطى مثلا مجلتي «التايم» و«النيوزويك»، فعندما تعلن احدى هاتين المجلتين لاحد المعلنين فانها تضع في طبعتها الامريكية الاعلان ما عنوانه في امريكا وفي طبعة الشرق الاوسط ما عنوانه في الشرق الاوسط..

والشيء الثاني الذي اثار بهاء الدين ان «الاهرام» اغنى صحيفة في العالم العربي، لا بل من اغنى الصحف. والمعروف ان الارباح التي توزعها «الاهرام» كل سنة على المحررين والعمال تتراوح ما بين ٣ و٦ ملايين جنيه، مكافآت، هذا غير المرتبات والحوافز.

من هنا، فان وجهة نظر احمد بهاء الدين بان مؤسسة من هذا الحجم وهذا الغنى ليست بحاجة الى ٢٠٠ او ٥٠٠ الف جنيه استرليني كي تفتح مكتبا في لندن او تصدر طبعة دولية!!

كل هذه التطورات واحمد بهاء الدين لم يرد على اتصالات ابراهيم نافع الى ان جاء احدهم وقال لبهاء: ان نافع يفكر في ان يكتب لك رسالة. لكن، هذه الرسالة لم تصل..

وفي هذه الفترة طالبت مجموعة من الصحافيين الشبان بان يجتمع مجلس نقابة الصحافة ويطلب من رئيس تحرير «الاهرام» تقديم ايضاح حقيقة موقفه من هذه الحادثة، وطالبت مجموعة اخرى بان يكون الاجتماع خارج مجلس النقابة، من اجل ان يحضره عدد كبير من الصحافيين يفوق الثلاثمائة صحفي، ويناقشوا الحادثة ثم يصدروا قرارا معينا بشأنها.

كما تدخل مجلس الشعب في الحادثة، واتصل وزير سابق، وعدة نواب من مجلس الشعب كانوا رؤساء نقابات مهنية سابقا، واخبروا بهاء بانهم قرروا ان يقدموا ما يسمى بـ «طلب احاطة» لمناقشة وزير الاعلام، لانهم في المجلس لا يستطيعون مناقشة غيره، عن الذي حصل وعن الموقف. الا ان بهاء الدين طلب منهم الا يثيروا الموضوع في مجلس الشعب، واعدا اياهم بان يهتم هو نفسه بالامر، وشكرهم على نواياهم..

وعندما اتصلوا من الرئاسة تليفونيا باحمد بهاء الدين وقالوا له: لك موعد مع الرئيس غدا صباحا، شعر بهاء بان الرئيس اقدم على هذه الخطوة، وهي بحد ذاتها امر كافٍ، خاصة وان لهذه الخطوة معنى معينا لذلك في صباح اليوم التالي ذهب بهاء الدين الى المقابلة في قصر القبة وما ان الا يحدث الرئيس بالذي حصل، لكن الرئيس حسني مبارك قال له اول استقباله:

— ايه يا راجل، تزعل على شان النوع من الناس؟

فاجابه بهاء:

— لا، بسيطة انا انا كنت اعتذر دست على «زلطة»، لكن يبدو انني دست على قنبلة متفجرة اصابت شظاياها الناس وضحك الاثنان ثم بدأ الحديث عن امور اخرى.

لكن، قبل ان يدخل بهاء لمقابلة الرئيس جلس في غرفة الانتظار مع وزير الاقتصاد الدكتور سلطان ابوعلي فقال له اول رآه:

— والله انا قلت منذ البداية ان هذا الرجل «...».

فسأله بهاء:

— من تقصد؟

فقال الوزير:

الفاسي.

واضاف:

— ان ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» دعا خمسة وزراء الى مطعم الاهرام لتناول الغداء مع الفاسي وكنت بين المدعوين فوجه الفاسي الحديث الي قائلا انه اتى ليطلع على مشروعات الاستثمار، وانه سيأتي باموال كي يستثمر كذا وكذا.

وقال الوزير لبهاء:

وطبعا انا لا اهجم على الشخص واسأله اين الاستثمار انا الواحد يجب ان يفتح الموضوع، وانا عندي عوائق الاشخاص القادمين املا للاستثمار واولئك القادمين لتضييع الوقت ولكن ان تحدث الموضوع حتى قال لي الفاسي:

— يا دكتور، هذه امور نتكلم عنها في المكتب وليس على طاولة الغداء ونحن جالسون لنتسلى! وكأنه يقول:

— لا تكلمني بهذه الحكاية..

والمعروف ان وزير الاقتصاد هو رئيس هيئة الاستثمار وهذا يعني ان اي مستثمر لا بد وان يقابله، وطبعا الفاسي قال في احاديثه في الصحف انه سيستثمر ولكن وزير الاقتصاد رفض الحديث عن الاستثمار!

وكبر وزير الاقتصاد، انه بعد الغداء مع الفاسي ذهب الى البيت، واتصل بوزير الاوقاف وقال له:

— انتبه من هذا الرجل الذي اسمه الفاسي.

فسأله وزير الاوقاف:

— كيف تقول هذا الكلام، وانه جاء ليستثمر؟

فقال له وزير الاقتصاد:

— هذا الرجل لن يستثمر اي قرش في مصر.. ثم اخبره الواقع، وعندها قال له وزير الاوقاف:

— والله لست انا الذي وجه الدعوة اليه لزيارة القاهرة ولا اعرف من الذي جاء به الى هنا..

وتبين فيما بعد ان «الاهرام» هي التي وجهت له الدعوة.

وقد عاد احمد بهاء الدين الى الكتابة في الاهرام، وفي اليوم التالي لعودته تناول في «يومياته» متى يحق لرئيس التحرير التدخل في مناصب المحررين او في مقالاتهم، وحدود كل طرف.

ثم كتب سلسلة «يوميات» عن الصحف والاعلانات في مصر.

صرخت المرأة: اليس هذا الرجل هو الذي شاهدناه امس على شاشة؟

البحث عن المفتاح.. في جحيم المعركة!

الكولونيل دوفا يرميا. يتنقلنا بالتفاصيل الدقيقة في يومياته من خلال الحرب التي ارادوها نزهة وانقلبت الى هزيمة ضدهم.

شيحان تواصل نشر حلقات من هذا الكتاب الذي نتصور ان فيه فائدة وقيمة الى القراء.

بدء سقوط اسطورة الجيش الذي لا يقهر كانت في لبنان وقد كانت الحرب الاولى التي قامت بها اسرائيل حربا شرسة ووجدت مقاومة عنيفة اعادت للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية صوابها ووضعتها في حجمها الحقيقي.

الاجتياح 1982

الحلقة الرابعة

طلبت الرائد أ. م قائد منطقة صيدا وسألته ان يسمح لي باستخدام احدى الشاحنات لنقل خزان المياه الكبير.. اجابني قائلا: انا لن اسمح مطلقا بارسال احدى شاحنات جيش الدفاع الاسرائيلي مع سائق الى هذه الجموع.

ان هذه هي بطبيعة الحال وجهة نظر قائد الوحدة بمقر القيادة وان كان مخولا باتخاذ قرار.

يقع الخزان بين معسكرنا وبين المدينة القديمة التي ليس فيها مياه ايضا الساعة السادسة صباحا:

اسبق الجميع مرة اخرى في سيارة «صابارو» اعطاها لي «جيش الدفاع الاسرائيلي». شاهدت طاقم سائقي سيارة الاطفاء. التي كانت قد امضت الليل بطوله على الشاطىء من اجل توفير مياه الشرب للجموع من النهر.

اكتشفت سيارة اطفاء اخرى تقف في فناء «مركز خدمات الطوارىء» بمبنى البلدية، ووجدت سائقها يقف ايضا بجوارها قال السائق انه لا يستطيع تشغيلها بدون المفتاح الذي يعتقد انه موجود مع مدير «خدمات الطوارىء».

هنا كان لا بد وان اخالف تعليمات الامن الصادرة لنا.

ذهبت الى الحي الذي يعيش فيه مدير «خدمات الطوارىء» لاحصل على المفتاح. الحي العربي هنا يكاد يتطابق مع المنطقة المحيطة بجبل الكرمل في حيفا.

توجهنا الى منزل رئيس البلدية، حيث اعتقدت ان المفتاح يجب ان يكون هناك.

مئات بل وآلاف السكان يسيرون دون هدى في شوارع المدينة وعند الجبل، عائدين من الاماكن التي اختفوا فيها خارج المدينة. وجوههم مليئة بالخوف والرهبة، وجميعهم في حالة ذهول وهم ينظرون الى التدمير الذي اصاب شوارع مدينتهم.

انهم قلقون، زائغو البصر، ظمئون.

دخلت منزل رئيس البلدية «احمد الكلش» وصعدت سلالم البيت الى الطابق الثالث حيث يسكن. كانت الوجوه الصامتة القلقة للامهات والاطفال تطل من الابواب اعطيت آخر قطعة حلوى معي لطفلة لطيفة في الخامسة من عمرها، كانت ملتصقة بامها.

اشعر كاني على وشك الانهيار، بل واشعر ان دموعي ستنفجر من مآقي. تشعر الام بذلك فتقول لابنتها التي التصقت بها خوفا لتطمئنها.

— انه عم طيب، ولا داعي للقلق والخوف. لكن الطفلة لا تطمئن وتنطلق في البكاء. كنت اتسلق السلالم في لهفة للحصول على المفتاح.

وجدت رئيس البلدية مع عدد من كبار موظفي البلد ووجهائها استقبلوني بكرامة. وخلال البحث عن المفتاح جلست معهم فقدموا لي القهوة العربية التقليدية. سألتهم عن وضع المياه والكهرباء.

قال لي رئيس البلدية ان العميد عاشور قائد البوليس في جنوب لبنان دعاه الى اجتماع مع قائد منطقة صيدا (وهو حاكم المدينة العسكري في نفس الوقت). كنت قد قابلت العميد عاشور في اليوم السابق في «منطقة الديبر» حيث دعاني للاشتراك في هذا الاجتماع قررت ان احضر الاجتماع رغم احساسي بانني ضيف غير مرغوب فيه.

اخيرا حصلنا على المفتاح.

عدت الى سيارة الاطفاء ونجحنا في تشغيلها وهكذا ستتمكن الآن من توفير المياه لكل سكان المدينة. لكن يبدو ان مشاكل الجموع الغفيرة على ساحل البحر، لم تكن تكفينا فقد ظهرت جموع جديدة قادمة من اطراف المدينة. في كل مكان كان الناس عطاشا في حاجة الى ماء.. ورائحة الجثث تملأ الهواء لم يفكر احد بعد في الادارة في البحث عن هذه الجثث ودفنها. كانت مئات متناثرة هنا وهناك في جميع انحاء المدينة.

ذكر لي رئيس البلدية ان هناك ملجأ في احدى المدارس بوسط المدينة اصيب اصابة مباشرة فانهار فوق رؤوس من كانوا بداخله جميعا في ذلك الوقت. ولذلك يوجد تحت انقاضه ما لا يقل عن مائتي جثة.

ضابط اسرائيلي وحيد، يساعده بعض العرب تطورت العلاقة بيننا بسرعة حتى اصبحنا فريقا شديد الولاء وثيق التعاون من اجل المدينة كانوا على استعداد للسير معي في الماء والنار.

اليوم تلقيت بعض السلوى بعض ضباط الوحدة: «ضابط اتقربين» — وهو صديق قديم — وضباط جدد انضموا الينا كانوا يتابعون ما افعله منذ البداية ويتحينون الفرص لمقابلتي والاعراب عن تضامنهم معي لما افعله، وعن استعدادهم لبذل المساعدات كلما امكنهم ذلك. تمت ايضا لقاءات بالصدفة سواء في النهار ام في الليل، مع ضباط مقاتلين من اللواء كانوا يجدون انفسهم امامي وجها لوجه اثناء تأدية واجباتهم اعربوا عن تقديرهم لاهتمامي بمشكلة المياه وتوفيرها لسكان المدينة، انهم يعربون عن تقديرهم وتأييدهم لما افعل، بنية خالصة، كما لو كنت افعل ذلك من اجلهم.

..ان هذه الافكار التي ترددها، كتبت بحذافيرها في مقال نشره في ذلك الاسبوع اوري افنيري في مجلته الاسبوعية هاعولام هازيه».

واستمر في تجوالي في المدينة، قابلت مجموعة من جنود وحدتي، فدلوني على مخزن كبير يحتوي على عشرات الاطنان من المواد الغذائية والملابس، والذخيرة فاسرعت بدوري الى قائد الاقليم. اخبرته بما وجدت، واقترحت عليه ان يقوم على الفور بجمع كل الطعام الصالح وتوزيعه على الاف المتفئلين على الشاطىء بلا طعام.

كان قد رقي حديثا الى رتبة رائد شديد الحقد على العرب (وكانت مناقشاتنا حول هذا الموضوع قد

بتخزينه من طعام تحت الانقاض وبالاضافة الى هذا فقد كان البلد في حرب اهلية لمدة سبع سنوات. ومن غير المعقول ان يكون الوضع بالصورة الطيبة التي يصفه بها.

ذكرته ان «الكنوز» التي يفترض انها دفنت تحت هذه الانقاض، ترقد بجوارها جثث، وان احدا لن يمكنه الاقتراب منها بسبب رائحة العفونة القوية الصادرة منها.

تولد لدي هذه المرة انطباع بان كثيرا من جنود وضباط الجيش الاسرائيلي سيدركون حجم الخطيئة والخطأ الذي ارتكبته اسرائيل عندما بدأت هذه الحرب، لقد شعرت ان هناك كثيرين في الجيش يهتمون بما يجري ويعانون من اننا اصبحنا امة من القاتلين المتوحشين الذين ينشرون النار والموت والدمار، كما لو ان تلك قد اصبحت طبيعتنا الثانية.

دولة فلسطينية معادية:

عندما انتصف النهار قابلت امرس كينان فجأة في الشارع ذهبت اليه بسرعة واخذت اعبر له عن كل احساسي ومشاعري تجاه وطني، عن الانغماس في وهم اننا اصبحنا قوة كبرى، عن الاشياء الفظيعة التي ارتكبناها عن تصرفات الجنود وضباطهم.

قلت له اننا نحن الاسرائيليين عندما بدأنا بهذه الحرب، قد دفعنا الى الوجود بدولة فلسطينية معادية، واوجدنا اساس شرعيتها، بدلا من ان نساعد على اقامة دولة فلسطينية صديقة.

قال لي:

بدأت انا جلة الليطاني) وقد عين قائدا للمنطقة وحاكما عسكريا وهو الان يتحكم في حياة مئات الالاف من السكان، ويمثل بشكل صارخ الوجه القبيح لاسرائيل الغازية.

اجد ان من الصعوبة بمكان ان اجلس معه، ولكنني اتمالك نفسي.. وتمكنت من الحصول على موافقته على اقتراحي بتوصيل امدادات الطعام الرئيسية الى مخزن منزل رئيس البلدية، حتى يمكننا توزيعها على المحتاجين من السكان.

اجلت المسألة برمتها الى المساء حتى ينتقل القرار الى قائد الوحدة المقدم ي. م. القائد (الحاكم العسكري لجنوب غرب لبنان. وخيب هذا آمالي بشدة اذ تبدو له مسألة امداد السكان بالماء والطعام مسألة ثانوية وبالتالي فليس بنا حاجة للسرعة مرة اخرى يقول لي:

ان من عادة العرب تخزين التموين واعتقد ان لديهم في منازلهم الكثير فلا داعي للقلق عليهم.

انه غير مقتنع بما اقدمه من حجج.. هؤلاء المتقلون على ساحل البحر. من اين لهم بالطعام؟ ان كثير من منازلهم قد دمر ودفن ما قاموا

لم استطع اقناعه. انه يجلس معظم وقته في غرفة القيادة غير مبال لا يدري ماذا يجري حوله. وبالقطع فهو يتناسى كل ما اقوله ويتجاهل كل ما افعله.

قرب المساء يقال ان القناصة قد قتلوا ضابطا اسرائيليا بالقرب من «مخيم عين الحلوة». القنابل والمتفجرات تتساقط على المخيم، واشاهد المنظر من شرفة احد المنازل المنظر بشع والاصوات اكثر بشاعة خاصة بعد ان يتذكر المرء ان كثيرين من الاطفال والنساء ما زالوا في ملاجىء المخيم، لا يسمح لهم الفدائيون بتركها حتى لا يسلموا انفسهم الينا. لا شك ان المخيم سيمتلىء بالمزيد من الجثث.

مسرحية سيريالية:

اكتشفت في احد طوابق المبنى الجنود المتدينين في الوحدة يصلون «صلاة السابات» (السبت) وكنت قد نسيت تماما اننا على مشارف السبت كانوا قد لفوا اجسامهم بالتاليت (شال الصلاة) واخذوا يرتلون بحماس شديد تراتيل السبت السعيدة في معبد اقيم على عجل

يتبع

حول موضـــوع هــل أتـــزوج هذا الـرجــل؟!

اعزاءنا قراء «شيحان»

هذه هي الحلقة الأخيرة التي ننشر فيها ردودكم وآراءكم التي لا تزال ترد الينا عبر الهاتف والبريد حول موضوع «هل اتزوج هذا الرجل».

ونحن اذ نشكر لكم حسن تجاوبكم معنا، نعتذر لكل اولئك الذين لن نتمكن من نشر ردودهم نظراً لضيق المساحة او لانها وصلت الينا متأخرة.

ونرجو ان نلتقي بكم وبآرائكم التي نعتز بها كثيراً، عبر صفحات «شيحان» في استفتاء جديد.

وعلى المحبة دائما نلتقي..

* زريقة حماد — مستشفى الملكة علياء:

اي قانون في العالم يحاسب انسانا على جريمة لم يرتكبها؟ نفس الدكتور عوني لم يكن امامه مجال لردع والديه.. لانه ولد وامه داخل السجن وابوه فار.. لو انه كان شابا عندما حدث ما حدث.. في هذه الحالة يمكن ان نعتب عليه ونقول انه اتخذ موقفا سلبيا ازاء جرائم والديه.

ان هذا الانسان الذي خاطر بشبابه وعرض نفسه لحوادث سير همه الوحيد هو انقاذ ذلك المريض من غيبوبته.. الى في جو يتخلى فيه الجائع عن الطعام مفضلا الا يبرح منزله.. ويبذل كل ما في طاقته لانقاذ حياة انسان مريض! فهل يستحق منا هذا الجزاء؟

* كريمة الجعفـــري (ام هشام) سودانية الجنسية:

اتوجه بسؤال واحد لعم الفتاة.. ذلك المحامي، ورجل القانون المهيب.. واقول له: هل يوجد في القوانين السماوية او القوانين الوضعية.. مادة تنص على ان تحاكم شخصا على جريمة ارتكبها غيره.. اين العدل يا رجال العدل؟

* محمد عثمان — جامعة اليرموك — اربد:

ارجو نشر ردي بحرية تامة كما عهدنا بجريدة «شيحان» دائما.

انه من العار الشديد عليك يا دكتور عوني ان تحب او تفكر في فتاة مثل صبيحة التي اوجه رسالتي اليك — وليس لصبيحة والصحك بالا تقترن بانسانة مهزومة ومشككة، انها لا تستحقك ابدا.. ولا اعتقد ان هنالك رجلا في الدنيا كلها يقبل على نفسه ان تقوم محبوبته بطرح قصة حبهما — والمفروض انها مسألة لا تخص سواهما — على الناس جميعا تستعطفهم وتطلب منهم الارشاد والنصيحة.. فالحب هو القرار الشخصي الوحيد الذي يجب ان يتخذه اي انسان منا ويسير به دون اي تأثير خارجي.

* ايناس جاد الله شحاده — جبل الاشرفية:

الاخت صبيحة.. لمست مشكلتك اوتار قلوب الكثيرين منا، واقول لك انه يسدك دواء لفؤادك المجروح.. فلماذا تكابرين.. ثم ان الانسان لا تعرف قيمته الا عندما يواجه بالصعاب ولقد واجه الدكتور عوني عقبات شتى حتى وصل الى ما وصل اليه فاصبح طبيبا ذو مكانة عليا في المجتمع ويكفي انه اختارك دون الجميع وسلم فؤاده لك وحدك فافتخري بذلك دون تردد.. كوني باقة الورد التي اهداها الله الى عوني والمشعل الذي ينير حياته بالحب والامل، والقلب الدافئ لمستقبله.

ولشيحان الغالية واسرتها الرائعة.. كل مشاعر الحب والوفاء والاخلاص.

* صلاح محمد العمارين وعبدالله قاسم ابورضاخ وعبدالله سلامه — معان — مدرسة ابل المهنية:

ننصح الاخت المعذبة بكل صدق وامانة، تزوجي هذا الطبيب حميد الاخلاق والصفات. لا يملك ابدا ماضي والديه لانه لم يختر قدره لكن تصاريف الزمان هي التي رسمت له هذا القدر، ان هذا الانسان بعدما عرف حقيقة والديه وما اقترفاه من اخطاء في حقوق انفسهم والمجتمع.. بلا شك اظلمت الدنيا في وجهه واصبح في حاجة لمن يأخذ بيده، وانت ووالدك احق باداء هذا الواجب من غيركما.

* سمير كامل مروان — العقبة:

الى جريدة شيحان اتقدم بالشكر الجزيل لجمعكم ومواعدكم وجهودكم المتواصلة التي تبذلونها لطرح مواضيع ممتازة في كل عدد جديد يصدر من صحيفتكم الغراء.. ومن بين هذه المواضيع.. قضية «هل اتزوج هذا الرجل» ويسعدني ان اذكر للاخت «صبيحة» في هذا الصدد مأساة «عبلة وعنترة العبسي» لقد احب عنترة عبلة لكن الجميع رفضوه ليس لانه صاحب ماض سيء بل لمجرد كونه عبدا اسود، ولانه اصبح فارسا مغوارا يهابه الجميع كان له ما اراد وما تمنى.. فتزوجي «عوني» يا صبيحة/ربما نقرأ قصة حبكما يوما في كتب التاريخ مثل عبلة وعنترة وليلى وقيس، وروميو وجوليت، وكليوباترا وانطونيو وغيرهم.

* احمد محمد السواعي — سيحان — الاغوار الشمالية:

في البداية لا بد من تحية ممزوجة بالمحبة والاحترام والثقة الى الاخوة المشرفين على جريدة «شيحان» واقول للاخت صبيحة المعذبة الا تستعمل العاطفة بل تحكم العقل، فاذا اقتنعت به بعيدا عن سلوك والديه وآراء الناس.. فتزوجيه ولا تسمح لأي عائق ان يقف امام قصد شريف هو الزواج على سنة الله ورسوله.

* هيام جمعه عيد — مدرسة التاج الثانوية للبنات:

تقولين يا صبيحة انك منذ رأيت الدكتور عوني شغفت بحبه ورأيت مصيرك مكتوبا في عينيه.. وبعد سماعك لحقيقة قصته من عمك المحامي ترددت في قبوله زوجا لك.. لماذا قدري انك انت — لا سمح الله — مررت بنفس الظروف.. هل كنت ستعرضين ان تكوني منبوذة من المجتمع؟

* عماد نزال جلال — معان — قرين:

لا ادري ما المانع من زواج هذه الفتاة من الطبيب عوني ذلك الشاب الذي صنع بيده مجده ونجاحه وشق طريق مستقبله بالكفاح والعطاء.. لا يمكن ان تكون جريمة والديه هي الصخرة التي تتحطم عليها آماله وآمال فتاته في الزواج منه.. ولا يسعني الا ان اتقدم للقائمين على تحرير جريدتكم بجزيل الشكر والتقدير لما تطرحونه من قضايا نابعة من صميم مجتمعنا.

* هدى عبيد — جبل الامير فيصل:

مفتاح الحل بيدك يا صبيحة وانت الوحيدة التي تستطيعين تقرير مصيرك.. لكن اود ان اقول لك انك اذا رفضت الـــزواج من هذا الشاب فانت بذلك تقررين اعدامه.. ولا يليق بالانسانة التي اعطاها كل حبه وحنانه ان تدمر ذلك الشاب الذي كافح وتحمل كل نظرات الاخرين سواء كان شفقة ام استهزاء.

اكسري جميع القيود وامنحيه حبك، وعوضيه عما مضى.. وان خير الزارعين من يزرع الامل في نفوس يائسة.

* مروان احدم عبدالرحيم القرعان — اربد:

لو كنت مكـــانك يا اختــي لكبر الدكتور عوني في نظري اكثر بكثير مما كان عليه سابقا.. هذا الانسان المحروم في طفولته من حنان الام ورعاية الاب عاش وحيدا لكنه نظر الى المستقبل وتحدى كل العوائق حتى نجح في تحقيق جميع طموحاته، مثل هذا الشخص يجب ان يكبر في نظر المجتمع باكمله.. واقول لهؤلاء الفاسقين الذين يبحثون عن الاصل ليلوحوا بجمعه انظروا الى مراضيكم وستجدونها حتما اسوأ من ماضي الدكتور عوني.

* وديع الحلس تاجر اردني:

لو كنت مكـــان الدكتـــور عوني لما تزوجت هذه الفتاة التي راحت تعرض قصة حبهما على الرأي العام العالمي.. الم يكن يكفي في هذا الصدد رسالة صغيرة مثلا الى زاوية «مفتاح القلوب»؟ لقد اصبح الدكتور عوني محل حديث الناس في كل مكان.. وبصرف النظر عن مواقفهم منه.. لا شك انه يشعر الآن بجرح عميق.

* يوسف ربيع — الرمثا:

اذا كان هذا الطبيب معروف الوالدين وبصرف النظر عن ماضيهما، فانصح الفتاة صبيحة بالزواج منه.. لكن لم استطع ان اعرف على وجه الدقة من خلال قراءتي للموضوع هل هو مجهول الاب — لقيط والعياذ بالله — ام لا؟ وطبعا في هذه الحالة لا انصحها مطلقا بالزواج منه.

* علي محمود علي صبيح — عمان:

اقول لوالد الفتاة صبيحة الذي يتساءل كيف ارضى لابنتي ان ترتبط بانسان ولد في السجن؟ اقول اذا كان الدكتور عوني قد ولد بالسجن فانت ايضا كنت سجينه وهو الذي اطلق سراحك.. نعم كنت سجينه المرض الآن لا فرق بينكما.. كلاكما كان سجينا مع اختلاف القضبان وكلاكما لم يكن له ذنب في دخوله السجن.. واذا كنت تبحث عن الاصل والنسب.. فان الدكتور عوني ينتسب لاشرف اصل هو علمه، واطهر نسب هو عمله.. فاتخذه ولدا لك ولتفتخر به ابنا بارا.. ولتصبح من اليوم ابا لصبيحة وعوني.



* موسى الروابدة — الشابسوغ:

لو ان كل فتاة ارادت ان ترتبط بشاب وكل شاب اراد ان يرتبط بفتاة.. ويروح كل منهما يفتش ويبحث عن ماضي الاخر لما تزوج احد في العالم كله.. لسبب بسيط انه ليس هنالك انسان معصوم من الخطأ.

* بكر داودية:

ان الزواج امر شخصي يعود القرار فيه لصاحبي الشأن بغض النظر عن آراء الاخرين خصوصا اذا تولدت القناعة الشخصية لدى الانسان بان خطواته صحيحة.. ولا اعرف يا صبيحة لماذا الحيرة في امرك.. فما اكثر هذه الحالة في مجتمعنا.. ثم الا يوجد بيننا ابناء سيئو السيرة انجبوا ابناء من خيرة الشباب، والا يوجد آباء طيبـــون انجبـــوا اولادا منحـــرفين؟

* نضال العضايلة — الكرك:

من حق اي انسان ان يختار ما يريد، ويطمح في ان يصل الى ما يتمنى حتى لو كان في ارض بعيدة لا يصلها اي انسان.. انني يا اختي ادعوك فورا الى الاحتكام للعقل والضمير والقلب.. دعي عقلك يفكر جديا في موضوع الدكتور عوني بصرف النظر عن العادات والتقاليد ونظرات المجتمع، ثم اسألي ضميرك.. اي ذنب اقترفه هذا الشاب.. بعد ذلك عودي الى قلبك مرة اخرى.. فاذا تأكدت من مشاعرك نحوه وانه يبادلك نفس احاسيسك.. فليكن زواجك منه مباركا.

* فؤاد اسعد العواملي — مصري الجنسية:

اين المشكلة والدكتور عوني لم يطلب الزواج صراحة من الفتاة صبيحة ولكن هي التي عرفت بغريزة حواء انه يحبها هذا بالطبع ليس كافيا فكيف لها ان تطلب من الناس ان يساعدوها في قضية ليست قضيتها اصلا؟

* اسامة جرار — عمان الوسط:

لا ترددي ايتها الفتاة في زواجك من هذا الطبيب فانت التي سمحت لنفسك ان تدخلي قلبه، ونميت بارادتك مشاعـــره نحوك.. فلا تراجعي وتتذرعي بحجج واهية.. ولا تعتقدي ان ما بينكما سينتهي برفضك له.. سيظل كل منكما يذكر الآخر.. حتى لو ارتبط كل منكما بشخص آخر.. وهذا هو العذاب بعينه وهو الالم الذي لا يجب ان تزرعيه في قلبيكما فكري جيدا انه ليس من السهل على الاطلاق ان تلتقي بانسان آخر تحبيه وتفهميه وتجدين مصيرك مكتوبا في عينيه.

* ايهاب م. ع — شارع الرشيد — الحي الجنوبي:

قد يكون هذا الطبيب ليس هو نفس الرجل الذي قصده عم الفتاة المحامي.. وعلى رأي المثل «يخلق من الشبه اربعين» وبالتالي لم يعد هناك مشكلة.

* ام محمد — ابنة الشمال:

سنة الحياة ان نولد، وتولد المشاكل معنا، وما اروع الحياة اذا عرفنا كيف نقف الموقف الصحيح من مشاكلنا.. يا اختي «صبيحة» لقد مررت بتجربة اصعب من تجربتك بكثير لكن بقوة الارادة التي اعتقد اني املكها وصلت الى كل ما اريد.. ومشكلتك لها الف حل والحب الصادق — رغم ندرته هذه الايام — كفيل ان يتغلب على كل الصعاب التي يمكن ان تقف امامه.

* غازي ابوربيع — الزرقاء:

استأذنني: مشكلتك للغايـــة.. ولا تحسمي الموقف الا بعد الاطلاع على جميع الآراء التي ستردك القرائها جيـــدا.. واتركي العاطفة جانبا ورغم انا لا ننكر دورها الكبير الذي تلعبه في تشكيل احاسيس الانسان.. لكن لا بد دائما من الاحتكام الى العقل لأنه الاصوب، ولا تنسي انك الوحيدة التي تعلمين اسرار عائلتك اكثر منا وظروفك الاجتماعية وطرق تفكيركم. وهي اشياء تتفاوت الى حد كبير من عائلة لاخرى.. لذلك فلتكن آراؤنا مجرد آراء هامشية.. تعودي بعد قراءتها لحسم الموقـــف.. بالاعتماد على عقلك وايمانك بالله.

* الاحمدي عبدالمقصود:

نعم والف مليون نعم تزوجي عوني واعلمي وثقي ان هذا الانسان هو الذي سيسعدك، ويغمرك بحنانه، هذا الشاب يستحق التقدير لاخلاقه وادبه واحترامه. فرغم كل الظروف التي احاطت في الانسان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. واما عن حكاية الأسرة العريقة والمجتمع والناس وكلامهم، كل هذا وذاك ولكن؟ هل له في الاعراب، اعقلي يا اختي وتوكلي فلن تجدي مثل هذا الرجل المكافح المخلص الذي ضرب مثلا في الصبر والصمود «يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم».

* م. ع. المينا من جمهورية مصر:

عليك يا اختي الفاضلة ان تصلي صلاة الاستخارة بعد صلاة العشاء ولمدة ثلاثة ايام، وتذهبين مباشرة بعدها للنوم لان كل من نصيبك فستحلمي به في المنام وتوكلي على الله.

* ح. أ. ب جامعة اليرموك:

الى من القدرت من امامها كل بوادر الامل فعرضت مشكلتها الى كلمات ارسلتها لشيحان.. اقول ان مشكلتك حساسة جدا ولكنني لاحظت بانك ترغبين كل الرغبة في الارتباط بهذا الرجل.. ولذلك يجب ان تتوكلي على الله وانسي الماضي كما واتمنى ان اسمع عن زواجكما عبر جريدة شيحان.

* الانسة تهاني حسن الرشدان — الحصن:

لا علاقة للدكتور عوني بما آل اليه مصير والديه وعلى صبيحة ان تتزوجه لانها تأكدت من حبه لها وبادلته حبا بحب.

* الى الاخت ابنة رهام:
نرجو الاتصال بمكاتب الجريدة لتحديد موعد للقاء المحرر المختص.. حتى يتسنى لنا عرض مشكلتك على..

مش قلت لك ما تلعب بالثلج مع واحد متجمد من البرد.



شركة مصفاة البترول الاردنية

المساهمة المحدودة
(شركة مساهمة عامة ذات امتيــان)
عمـان - الاردن



الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

الموجودات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٦٬٦٦٣٬٧٨٩	٨٬٥٤٠٬٢٧٨
مدينون وارصدة مدينة أخرى (ايضاح ٤)	٤٢٬٥٨١٬٦٧٤	٣٠٬١٧٣٬٤٣٣
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم (ايضاح ٥)	٤٦٬٠٧٩٬٢١٢	٤٠٬٨٤٢٬٦٠٦
	٩٥٬٣٢٤٬٢٧٥	٧٩٬٥٥٦٬٣٠٦
موجودات ثابتة:		
أراضي	٦١٦٬١٥٣	٦١٧٬٣٨٨
مباني وآلات ومعدات وسيارات.. الخ	١٢٢٬٢٦١٬٢٥٥	١٢٠٬١٨٦٬٦٣١
	١٢٢٬٨٧٧٬٤٠٨	١٢٠٬٧٩٩٬٠١٩
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٦٨٬٥٤٠٬٤١٣	٦١٬٦٧٠٬١٩٤
صافي الموجودات الثابتة (ايضاح ٦)	٥٤٬٣٣٦٬٩٩٥	٥٩٬١٢٨٬٨٢٥
انشاءات قيد الانجاز (ايضاح ٧)	٤٨٣٬٣٩٣	٥٨٨٬٧٦٦
مجموع موجودات ثابتة	٥٤٬٨٢٠٬٣٨٨	٥٩٬٧١٦٬٥٩١
موجودات أخرى		
استثمارات في اسهم شركات (ايضاح ٨)	٢١٥٬٨٣٠	٢١٥٬٨٣٠
أقساط مدفوعة لمؤسسة الاسكان - صافي (ايضاح ٩)	٣٩١٬٤٩٦	٤٠٦٬٠٠٨
مجموع موجودات أخرى	٦٠٧٬٣٢٦	٦٢١٬٨٣٨
التسوية مع الحكومة (ايضاح ١٠)	٤٬٨٥٥٬٣٤٧	٤٬٨٥٥٬٣٤٧
مجموع الموجودات	١٥٥٬٦٠٧٬٣٥٦	١٤٤٬٧٥١٬٠٨٢

المطلوبات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
مطلوبات متداولة:		
دائنون وأرصدة دائنة (ايضاح ١١)	٥٤٬٥٩٤٬٧٧٦	٤٤٬٨٨٠٬٣٩٨
أقساط سلفة وزارة المالية التي تستحق خلال عام	٧٬٠٠٠٬٠٠٠	٩٬٠٠٠٬٠٠٠
استدراك ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	٢٬٤٧٧٬٦٦٩	١٬٢٩٥٬١٧٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٬٢٠٠٬٠٠٠	٢٬٨٨٠٬٠٠٠
مجموع مطلوبات متداولة	٦٧٬٢٧٢٬٤٤٥	٥٨٬٠٥٦٬١٢٢
استدراك تعويض نهاية الخدمة للموظفين	٢٬٤٥٧٬١٧٧	٢٬٢٢٥٬٣٨١
مطلوبات طويلة الأمد:		
سلف وزارة المالية (ايضاح ١٣)	٣١٬٢٠٥٬١٥٣	٣٣٬٦٧٧٬٠٢٩
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا (٦٤٠٠٠٠٠ سهما بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد)	٣٢٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٢٬٠٠٠٬٠٠٠
احتياطي اجباري (ايضاح ١٤)	٢٢٬٦١٢٬٤٨٣	٢١٬٦٩٢٬٥١٤
مجموع حقوق المساهمين	٥٤٬٦١٢٬٤٨٣	٥٣٬٦٩٢٬٥١٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٥٥٬٦٠٧٬٣٥٦	١٤٤٬٧٥١٬٠٨٢

نائب رئيس مجلس الادارة
السيد فريد السعد

رئيس مجلس الادارة
السيد عبدالمجيد شومان

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥

البيان	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
الايرادات من		
المبيعات	٢٤٣٬١٧٠٬١٣٣	٢٢٥٬٦٨٣٬٨٠٨
دعم الحكومة لاسعار البيع	٢١٬٦٦٧٬٣٣٣	٤١٬٥٨٨٬٠٩٣
المجموع	٢٦٤٬٨٣٧٬٤٦٦	٢٦٧٬٢٧١٬٩٠١
كلفة المبيعات (ايضاح ١٥)	٢٥٢٬٤٢٨٬٤٠١	٢٥٥٬٦٦٨٬٨٣٧
مجمل الربح	١٢٬٤٠٩٬٨١٥	١١٬٦٠٣٬٠٦٤
ايرادات تشغيلية وأخرى (ايضاح ١٦)	٢٬٠٤٨٬٨٢٣	٢٬١٥٦٬٧٥٤
	١٤٬٤٥٨٬٦٣٨	١٣٬٧٥٩٬٨١٨
مصاريف البيع والتوزيع (ايضاح ١٧)	٧٬٣٨٨٬٦٦٤	٦٬٦٣٣٬٨١٦
مصاريف ادارية وعمومية ومالية	١٬٩٢٠٬٦١٠	١٬٥٥٥٬٦١٠
الربح من العمليات	٥٬١٤٩٬٣٦٤	٤٬٣٣٣٬٣٣٣
ايرادات سنوات سابقة لم تحصل	—	٣٥٩٬١٢٩
الربح قبل الضريبة	٥٬١٤٩٬٣٦٤	٤٬٠٧٧٬١٥٢
ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	١٬٤٧٩٬٢٤٦	٧٤٢٬٤٥٨
صافي الربح للسنة	٣٬٧٧٠٬١١٨	٣٬٣٣٤٬٦٩٥
التخصيص:		
احتياطي اجباري	٥١٩٬٩٢٨	٤٠٧٬٧١٥
مكافآت أعضاء مجلس الادارة	١٨٬٠٠٠	١٨٬٠٠٠
رسوم الجامعات	٣٢٬١٩٠	٢٨٬٩٨٠
ارباح مقترح توزيعها	٣٬٢٠٠٬٠٠٠	٢٬٨٨٠٬٠٠٠
	٣٬٧٧٠٬١١٨	٣٬٣٣٤٬٦٩٥

تقرير فاحصي الحسابات

الى السادة مساهمي
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
عمان - الاردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة ذات امتياز) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ وبيان الأرباح والخسائر وبيان التغييرات في الوضع المالي للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة.

يظهر في الميزانية العامة المرفقة رصيد مدين بمبلغ (٤٬٨٥٥٬٣٤٧) دينار تحت بند (التسوية مع الحكومة) وهو يمثل المبلغ الذي سجل لحساب الحكومة نتيجة لقرار التحكيم الذي تم خلال العام ١٩٨٣ ولم يبت به للآن. ان عمليات الشركة يحكمها عقد امتياز مع الحكومة فيما يتعلق بتحديد اسعار بيع المنتجات البترولية وعناصر تكلفتها وتأمين حد أدنى من الربح لمساهميها. وكما هو وارد في الايضاح رقم (١٤) فان قانون الشركات يسمح باستعمال الاحتياطي الاجباري لتغطية هذه الأعباء لتأمين حد أدنى من الربح للمساهمين.

في رأينا باستثناء تأثير ما هو وارد أعلاه ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ ونتائج أعمالها والتغييرات في وضعها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون وللاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على اسس مماثلة للسنة السابقة. وبعد مراعاة ما هو وارد في الفقرة أعلاه نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية التي تتفق مع سجلات الشركة وعلى توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح بمعدل (٥٠٠) فلس للسهم الواحد.

سابا وشركاهم

موجــز عــن تقــريــر مجلـــس الادارة

خلال عام ١٩٨٥ تم استيراد كمية (١٧٨٣٠٩٤) طن زيت خام عن طريق التابلاين و (١٩٩٩٦٦١) طنا من العراق الشقيق و (٢٨٤٣) طنا من حقل حمزة في الازرق وبلغ انتاج المصفاة (٢٬٨٢٢٬٩٢٧) طنا ومجموع مبيعاتها (٢٬٦٢٢٬٤٥١) طنا. استوردت الشركة ايضا من العراق الشقيق (١٠٠١٤) طنا من الغاز السائل و (٣٩٩٦٦١) طنا من مادة زيت الوقود من أجل تأمين حاجة البلد من هاتين المادتين علاوة على الكميات المنتجة منهما.

بلغ انتاج مصنع اسطوانات الغاز السائل سعة (١٢.٥) كغم (٤٦٣٠٠) اسطوانة والمبيعات (٦٩٨٢٢) اسطوانة كما تم تصليح (٣٢٦٠٨) اسطوانة واعادتها للاستعمال مرة أخرى. وبلغت كميات الزيوت المعدنية المنتجة (١٣٦٨١) طنا والكميات المباعة (٩٥٩٤) طنا.

مشروع التوسيع الثالث:

تجري حاليا التسويات النهائية مع متعهد المشروع. بلغت مدفوعات الشركة للمتعهد حتى نهاية عام ١٩٨٥ (٤٧٬٢٩٠٬٤٩٤) دينارا أردنيا من اصل قيمة العطاء البالغة (٤٨٬٠٢٥٬٠٠٠) دينارا.

المشاريع التي انجزت خلال عام/ ١٩٨٥:

مفاعل جديد لوحدة التحطيم بالعامل المساعد. قبان جديد ثالث لصهاريج نقل المحروقات.. توسيع حفائر مصنع مزج وتعليب الزيوت المعدنية - مشاغل فرعية لمناطق الصيانة الأول والثانية - رفع طاقة مصنع اسطوانات الغاز - بطين برك تجميع الزيوت العادمة بالخرسانة - انشاء وحدة صحية في منطقة التحميل - تعبيد الساحة الواقعة شرق المستودعات الجديدة - اعادة تعبيد بعض الشوارع في المصفاة.

المشاريع تحت التنفيذ او تلك التي سيباشر بتنفيذها:

مشروع تطوير محطة تعبئة اسطوانات الغاز رقم (١) - رفع طاقة وحدة التقطير الأول رقم (٢) - محطة دائمة لاستقبال وتفريغ صهاريج النفط الخام في موقع المصفاة - انشاء محطة جديدة لتفريغ صهاريج زيت الوقود - محطة مزج وتخزين رابع اثيل الرصاص - انشاء الطريق الجديدة لخروج صهاريج نقل المحروقات من منطقة التحميل الجديدة - استبدال خطوط نظام التبريد الأرضية القديمة - المنطقة السكنية الثالثة - استكمال انشاء مسجد المصفاة - مشاريع حفظ الطاقة - انشاء محطة محروقات الكرك - انشاء خزانات جديدة للمحروقات عدد (١١) بسعة (١١٠٦٠٠ م³) بالاضافة الى ثلاثة خزانات للزيت الخام بسعة (٩٩٠٠٠ م³).

المشاريع المقبلة والتي هي قيد الدراسة والتصميم:

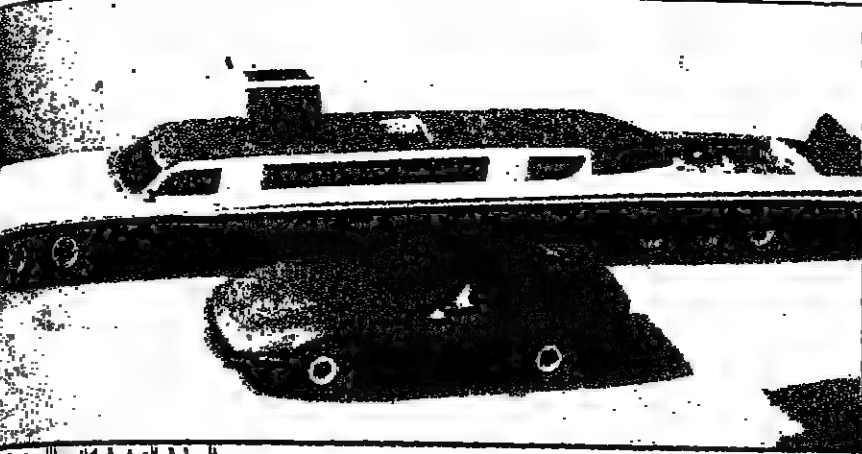
دراسة مشروع زيادة طاقة نقل النفط الخام - انشاء محطة جديدة لتخزين وتداول المحروقات في منطقة الصناعات الكبرى بالعقبة - مواصلة دراسة الجدوى الاقتصادية من بناء خط أنابيب لنقل وقود الطائرات من الموقع الى مطار الملكة علياء - مشروع محطتي تعبئة الغاز السائل في كل من عمان واربد - شراء وتركيب مولد ومحمص بخار لوحدة الاسفلت الثانية - مشروع توسيع مشاغل منطقة النقليات والطرق المحيطة بها - انشاء مبنى مكاتب وخدمات اضافية في مطار الملكة علياء - انشاء ثكنات للحراسة موزعة على ثلاث مواقع لاستعمالات أفراد سرية الحراسات المتواجدة حول المصفاة - دراسة انشاء مبنى يشتمل على مكاتب للصيانة والعمليات في الموقع - التوسع في ادخال الحاسب الآلي في أعمال الشركة - مشروع مجاري المصفاة العامة وتعديل خطوط المجاري الزيتية - تبديل الدلات الخرسانية في الوحدات القديمة.

أقيمت خلال عام ١٩٨٥ (٢) محطات عامة جديدة وبلغ عدد المحطات العاملة في المملكة (٢٤٣) محطة بسعة تخزينية اجمالية مقدارها (١١٩٣٩٤) طنا.

بلغت كميات المحروقات التي نقلت بواسطة اسطول الشركة خلال عام ١٩٨٥ (١٥٣٥٣٢٥) طنا مقابل (١٥١٨٦٠١) طنا خلال عام ١٩٨٤.

تبذل الشركة قصارى جهدها لتوفير الطمأنينة والاستقرار لموظفيها وقد قامت خلال عام ٨٥ بشراء (٤) عمارات بمجموع (١٤) شقة من مشاريع مؤسسة الاسكان بالعقبة لغايات السكن الوظيفي لموظفيها العاملين هناك. كما تم زيادة رواتب الموظفين بمعدل (٩١) دنانير لكل موظف كما تابعت الشركة اعادة النظر في أنظمة وشروط الاستخدام المعمول بها حاليا وعقد البرامج التدريبية لموظفيها. وبلغت الاجور والرواتب والنفقات بشكل عام المدفوعة للموظفين خلال عام/ ١٩٨٥ (١١٬٠٨١٬٣١١) دينارا.

اكبر ليموزين في العالم!



السيارة الصغيرة بجانب الليموزين
وكأنها لعبة بجانب سيارة طولها ١٨م

في المعرض الدولي في فانكوفر والذي ابتدأ مع عيد العمال وسيبقى حتى نهاية شهر تشرين اول تشاهد هذه السيارة الليموزين

الجديدة وهي اكبر سيارة ليموزين في العالم والتي قامت بصنعها شركة الترا ليموزين والتي مركزها لاس بالماس في كاليفورنيا ويبلغ طول هذه السيارة ١٨مترا وهي معدلة صناعتها من سيارات الكاديلاك

والبويك والدانسون له اربعة دواليب في الامام وستة في الخلف

وتشاهد وجود بيسنا (بركة سباحة) في الخلف، اما داخل السيارة فلديك شقة كاملة فيها ثلاجة، ب ار، فرن غاز، خمسة قطع تلفزيون، احداها كبيرة والاربع الباقية صغيرة الشاشة، اربعة تلفونات

داخلية للاتصال مع العالم الخارجي.
وهذه السيارة تؤجر لمن يريدها

فقط بالفي دينار اردني في اليوم، وهذه السيارة توجد لديها جميع الميز التي نجدها في افخم الفنادق، وبالتالي فانهم بالتأكيد سيحصلون من

تأجيرها لفترة قليلة على كلفة السيارة التي وصلت الى ٥٠٠٠٠٠ الف دينار اردني. وبالطبع صانعي السيارة قرروا ان يزوروا العديد من الدول ويعارضوا على شركات الدعاية والاعلان ان صور دعائية للسيارة. بالتأكيد كل من يشاهد سيارة بجانبه بهذا الطول والعرض ١٨م يتذكرها طوال حياته خاصة الاعلان تخرج من بركة السباحة الى المساحات لتجلس على الكرسي الخلفي كي تشمس.

الجراح المعجري

والأقزام



في امريكا وحدها يوجد ٢٥٠٠٠ قزم حسب الاحصائيات الاخيرة التي اجريت هناك وهذه المشكلة التي يعاني منها العديد من الناس في العالم دفعت الدكتور المجري والمتخصص في الجراحة والعلاج الطبيعي بنفس الوقت وهو يعتبر الوحيد في العالم الذي له تجارب في معالجة الاقزام بحيث يقدم المساعدة للمقعدين منهم في عمليات اصلاح المفاصل والعظام وحالة الروماتيزم المزمن وقد عمل اكثر من ٢٥٠٠ عملية خلال ١٥ سنة واعطت نتائج مدهشة بحيث ان الكثير منهم اصبح يسير بشكل جيد بعد التغلب على المصاعب التي كان يواجهها.



صوفي مارسو



هذه الفتاة التي تبلغ من العمر تسعة عشر عاما والتي احبها جميع الشباب في العالم والمشهورة بفيلم «حفلتي الاولى» تستعد لمواصلة نشاطها في عالم السينما والفن بعد ان

حققت النجاح والشهرة في عالم الغناء وقد بدأت شهرتها منذ اغنيتها الاولى Dreams are my reality وكان عمرها في ذلك الوقت ١٥ عاما حيث احبها الجميع وتوقع لها

النجاح. وهي تنصح الفتيات قائلة ان اي فتاة في العالم ممكن ان تكون جذابة ومحبوبة ما دام لديها الكسم وما دامت تستطيع ان تكون حيوية ردمها خفيف.



المكسيك تستعد لاستقبال

بطولة كرة القدم العالمية

اقل من اسبوعين بقي على بدء بطولة العالم لكرة القدم التي تقام في المكسيك.

وتعيش هذه البلاد ومنذ وقت ليس بقليل عملية اعداد وتحضير الملاعب واماكن السكن لجميع الفرق المشتركة اضافة الى عشرات الالاف من السواح القادمين مع هذه الفرق حيث كل واحد يريد تشجيع فريقه وبنفس الوقت يقضون عطلة ممتعة في ربوع المكسيك.

وتحاول حكومة المكسيك ان تهيء الجو المناسب للاعبين وضيوفهم وهم في حركة مستمرة من البناء والاعداد حتى يستطيعوا ان ينجحوا في تنظيم هذا المهرجان العالمي الذي يتم كل اربع سنوات مرة.

ومن المشاكل التي تهم المكسيك بتذليلها هي عملية الاتصالات لانهم في عام ١٩٧٠ واجهوا صعوبة في نقل مثل هذه المباريات لعدم توفر الامكانيات الفنية.

ومن المشاكل الاخرى التي يواجهها منظمو المهرجان هي حماية الشخصيات العالمية التي ستحضر الى الملاعب والذين دفعوا مبالغ خيالية لحجز اماكن معيشة لهم ومحاربة اي محاولة للاخلال بالنظام وسير البطولات.

ولا ينسى منظمو البطولة ان الجمهور المكسيكي من ذوي الدم الحار ولن يسمحوا لفريقهم ان يخسر البطولة مع اقتناعهم ان هناك فرقا لديها حظا اوفر مثل اورغواي، البرازيل، فرنسا، والمانيا الغربية ثم انجلترا وحتى يحافظوا على سلامة المباراة لقد وضعوا مئات الافراد من الشرطة لمكافحة الشغب في الملاعب الرياضية.. وحتى نتذكر تزمت عشاق الكرة المكسيكية وحبهم لفريقهم الوطني فقد حرقوا العلم المكسيكي عام ١٩٨٣ عندما هزم فريق الشباب المكسيكي في بطولة ودية.

هنالك اكثر من (٧٥) شركة تنتظر ان تجني ارباحا طائلة من استغلال بطولة كأس العالم في الكرة من خلال بيع الهدايا والالعاب التي تذكر بهذه المناسبة مثل الاشارات وكرات القدم وغيرها من الهدايا التي تحمل اشارة البكي.

جميع ملاعب كرة القدم جاهزة لاستقبال الفرق المشاركة واهم ملعب ستبدأ به المباريات وتنتهي به المباريات النهائية هو ستاد الجيكا حيث وضعت به اللوحات الكهربائية واضيفت له مقاعد بلاستيكية اخرى كي يستوعب اكبر قدر من المتفرجين.

عشاق كرة القدم في العالم ينتظرون ابتداء المهرجان العالمي الكبير الذي يشبع فضول الجميع في كل انحاء الدنيا.



▲ فندق حالور مالسيون الذي يقع على بعد ٥٠ كم من كيذاتارو حيث سيقيم به فريق المانيا الغربية، وهو من افخم الفنادق في المنطقة وتشاهد موظفي الفندق امام بركة السباحة.

◄ كعكة الموندديال بكي وهي مهداة بمناسبة افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم وقد صنعت في احدى محلات بيع الحلوى في مدينة المكسيك ومنذ ان ظهرت هذه الكعكة كان محل بيع الحلوى يبيع منها يوميا من ٦ ـ ٨ كعكات.

عزه الحديدي

الحلقة الثانية والأخيرة

ماجلان.. أمير البحر العظيم... الذي قهر المحيط.. واثبت كروية الأرض.. وضحى بحياته لخير الانسانية...

اقبل الشتاء والقافلة بسفنها الخمس تضرب في بتاهات العباب.. تسعة اشهر طويلة مريرة تبحث في المياه الممتدة الى ما لا نهاية، عن الطريق المؤدي الى جزر التوابل في الهند، بغير ان تهتدي اليه.. ولم تعد الكلمات المعسولة تنفع في انتزاع مشاعر الاحباط والخيبة من صدور البحارة، او حتى تهدىء من روعهم.. لقد ايقنوا الآن ان قائدهم العنيد قد اوقعهم تحت قيادة مغامر (نصاب) يبحث عن طريق لا يعرفها كما كان يدعي.. بل لعل هذه الطريق لا وجود لها على الاطلاق.. ولقد استطاع هذا الرجل المخادع ان يخدع الملك وان يخدعهم، وان يخدع نفسه كذلك!!

وتحرجت الاحـــوال.. خاصة وقد اصدر (ماجلان) اوامره ان تلقى السفن مراسيها في خليج صغير مجهول في بقعة جرداء قفراء، معتزما ان تقضي القافلة الشتاء في مواقعها من هذا الخليج..

ولم تكن مشاعر الاحباط والخيبة هي وحدها التي تفترس نفوس البحارة، وانما كانت هناك ايضا مشاعر الامتعاض والسخط التي توشك ان تصل الى حدود التمرد..

لقد تفاقمت الخصومات خلال فترة التوقف بالخليج.. ولم تنقذ (ماجلان) بلاغته في تلك الساعات الحرجة العصيبة.. فماذا يغني الكلام المنمق عن الحقيقة الكريهة الماثلة للعيان؟! ومما زاد من حرج الموقف، تلك التعليمات الجريئة التي اصدرها بتخفيض نصيب البحارة اليومي المعتاد من الطعام والماء، تحسبا للمستقبل المجهول!!

كانت العمارة البحرية من خمس سفن.. اثنتان منها تحت امرة (ماجلان) المباشرة هما: (سان انطونيو) و (فيكتوريا)، بالاضافة الى السفينة (ترينداد) التي ترفع علم القيادة.. اما السفينتان الباقيتان، فيقودهما ربابنة من الاسبان

وفي ليلة (عيد الفصح) اطفئت جميع الانوار.. وها هي السفن الخمس جاثمة مرتاحة كأنها حيوانات ضخمة نائمة في حضن الخليج.. والظلام حالك بحيث يصعب على العين ان تميز من اي سفينة خيال السفينة الاخرى.. وعند منتصف الليل، تحرك زورق من احدى السفن الخمس يحمل الربابنة الاسبان، ومعهم ثلاثون بحارا مسلحا، بقصد الاستيلاء على السفينة (سان انطونيو) احدى سفن (ماجلان) الثلاث

وكان الهدف من المغامرة الخائنة، الا يكون تحت امرة (ماجلان) غير سفينتين لا يستطيع بهما عمليا ان يحقق الغلبة على المتمردين وقد اصبح تحت امرتهم سفن ثلاث.. وتم للعصاة ما ارادوه دون ان يرى احد شيئا او يسمع صوتا يفضح ما حدث..

وطلع الصباح بالانباء المزعجة.. وادرك امير البحر فورا حقيقة الموقف.. ولكن المفاجأة الصاعقة لم تعكر صفاء ذهنه لحظة واحدة.. بالرغم من ان الحلم الذي وقف عليه حياته كلها يكاد ان ينهار في ليلة واحدة.. واختار ان يلجأ الى عمل جريء، بل مجنون يوشك ان يكون ضربا من الحماقة.. لا بد من ضربة قاضية مرسومة يعد لها العدة بدقة واحكام، فيستولي على سفينة من السفن الثلاث المتمردة، يصحح بها ميزان القوى مرة اخرى ويسترد التفوق الذي فقده.

وفي وضح النهار ارسل (ماجلان) رئيس شرطته في زورق صغير ومعه خمسة رجال في اتجاه احدى سفن العصاة.. وها هو رئيس الشرطة يصعد الى ظهر السفينة في بطء متعمد، ليسلم الى ربانها رسالة من القائد العام يدعوه فيها الى مقابلته على ظهر سفينة القيادة (ترينداد) للتفاوض.. وقبل ان ينتهي الربان المتمرد من قراءة الرسالة، نفذ خنجر رئيس الشرطة في سرعة البرق الى عنقه، فسقط وقد تجمدت على شفتيه صرخة الم.. وفي نفس الدقيقة كان خمسة عشر رجلا بكامل اسلحتهم يتسلقون سطح السفينة المتمردة.. وفي ثوان رفعت المراسي ونشرت القلوع امام اعين البحارة الذين تجمدوا في اماكنهم مذهولين من سرعة المباغتة يحدقون في جثة ربانهم.. وقبل ان يتسنى لاحد منهم اتخاذ اي قرار كانت السفينة المتمردة تتجه بسرعة نحو سفينة القيادة..

لكن النجاح لم يفقد القائد المحنك اتزانه.. فان تنفيذ قانون البحر يستدعي تنفيذ حكم الاعدام في العصاة.. وهم خمس رجاله، فكيف يستطيع بعد اعدامهم مواصلة الرحلة؟

كان عليه كقائد مسئول واسع الأفق ان يغلب اعتبارات المصلحة على حرفية القانون.. ان البحارة البسطاء كانوا في هذه المؤامرة (مخلب قط) ولا يمكن ان تقاس جريمتهم الى جريمة القادة من الربابنة العصاة.. واذن فليكسب قلوب البحارة البسطاء بالعفو عنهم.. وليترك الكبار لحكم القانون...

هكذا تنفذ حكم الاعدام في اثنين من القادة.. اما ثالثهم فقد ترك حيا على الشاطىء مع كاهن السفينة الذي دأب دائما على تحريض البحارة على العصيان.. ولم يتخل امير البحر عن انسانيته حتى في احلك المواقف، فانزل الاثنين الى البر مع كمية من المؤن تكفيهما اياما، وتركهما على شاطىء الخليج، يتولى الله مصيرهما حسبما يشاء.

مضيق جميع القديسين

لا جدال في ان الايام التالية كانت اسوأ الايام في حياة (ماجلان) فقد داهمت العواصف السفينة (سانتياجو) احدى سفن الاسطول الخمس، وهي ترتاد الخلجان الممتدة على الساحل وحطمتها بالقرب من مصب نهر (ريـودي سانتاكروز) وهي خسارة لا يمكن ان تعوض.. وقد بدأت شجاعة القائد تخونه في وقت كان يقف فيه ـــ وهو لا يدري ـــ على ابواب النصر!!

لم تبق الا درجتان من خط العرض عليه ان يجتازهما، والسير في البحر يومين فقط، بعد ان عرف الهول فيه ثلاثمائة يوم.. لم يبق امامه الا بضعة اميال قليلة ليكتشف ان ما يبحث عنه قد اصبح في متناول يده.. ولكن كأنما الطبيعة الناقمة قد عصبت عينيه، وضنت عليه بمعرفة السر الكبير، فجعلته يقضي شهرين طويلين منتظرا.. والشك والغيظ يأكلان قلبه..

واخيرا لم يكن بد من السير مرة اخرى نحو الجنوب بعد الترقب العقيم.. فاعطى الامر بالاقلاع، وما هو الا ان وصلت القافلة الى مكان رأى فيه البحارة لسانا داخلا في البحر يمتد من ورائه خليج عميق.. مياهه سوداء كمياه جهنم، وجدرانه من الصخور ترتفع عمودية وبها شقوق كافواه الجن.. وكل شيء ميت امام السفن ومن حولها اللهم الا هزيم الرياح يتردد في جنبات الخليج كضحكات الشياطين..

واستقر الرأي ان تواصل السفن سيرها الى الامام ولا داعي لاضاعة الجهد والوقت في فحص مزيد من الخلجان المغلقة.. لكن الربان الح على رجاله ان يفحصوا هذا الخليج الغريب.. ونفذ قادة السفن امره متذمرين.. ودخلت الخليج بالفعل السفينتان (سان انطونيو) و (كونسبسيون) ترتادانه على ان تعودا بعد خمسة ايام، اما هو فبدلا من ان يذهب بنفسه للاستكشاف من ناحية الجنوب الغربي، فقد اكتفى بارسال زورق وعليه بعض البحارة وزودهم بكفايتهم من المؤن وطلب اليهم ضرورة العودة بعد ثلاثة ايام.

دموع الربان

انتظار مقلق فظيع.. والربان يعد انفاسه ذاتها دقائق طويلة، وساعات ثقيلة واليوم كأنه دهر.. والحياة كأنما توقفت عند هذه اللحظات من الزمان..

يوم، وثان، وثالث.. ثم تبدت على الافق في غبش المساء نقطة صغيرة فوق سطح المياه، ما لبثت من خلال المنظار المقرب ان وضحت تماما وتبين انها ليست الا الزورق الذي كان يقوم بمهمة الاستكـ[ـشاف] من ناحية الجنوب الغر[بي] وشيئا فشيئا كانت [...] الزورق تتضح معالمها [...] متنه البحارة يلوحون [...] وبملابسهم في الهواء [...] المشاعل.. وتلك هي [...] كان بين ايديهم من لذ[ة] التعبير..

وظهر القارب في [...] المنظـــار يرقص نشو[ة] صفحة الموج كأنما [...] البحارة يدور في الاعر[ق] الفرح والسعادة التي لا [...] حدود.. ولما اقترب [...] من مرمى البصر، واصبح [في] الامكان ان تلتقط [...] صيحات البحارة وهتا[فاتهم] المجنونة: (تالاسا.. تالا[سا]) اي (البحر.. البحر..).

نعم.. فقد وجدوا [...] الممر البحري مفتوحا [...] معلقا وانه يؤدي الى [...] بل اكثر من ذلك لقد [...] باعينهم بحر الجنوب.. [...] العظيم المجهول!!

وانطلقت المدافع [...] الزورق العائد بالبشا[رة] ورفعت الاعلام والرايات [...] الصواري وانشقت الحنا[جر] الصدئة بالتراتيل والاناشيد [...] الا ما اروع لحظة الانتصار!!

ان الامال الخابية [...] تنتعش في صدور الرجال [...] تنتعش البذرة الدفينة في [...] حين تمسها قطرات الند[ى] [...] غلافها وتتأهب لتنمو [...] لتخرج براعمها الـ[...] الوليدة يانعة تستقبل الحيا[ة]

واذن لم تكن [...] الموعودة التي علقت [...] الربان الصامد، اضغاث ا[حلام] انها حقيقة كالشمس [...] رجاله باعينهم ووضعوا [...] على السر الذي ظل [...] قرونا بغير عدد.. منذ [...] هناك بحارة وسفن تمخر البحار..

ذلك يوم مبارك.. ولقد شاءت المصادفة الميمونة ان يتحقق النصر في يوم (عيد جميع القديسين) فليحمل الممر اسم العيد تبركا وعربونا لآلهة الموج على الشكر العميم. ليهو الآن تعود السفينتان «سان انطونيو» و «كونسبسيون» من مهمتهما لتنطلق القافلة جميعها ترتاد الخليج جنوبا عبر الممر المفتوح وتؤكد الخبر اليقين..

هذا هو اليوم الرابع يمر، ويعقبه اليوم الخامس، الموعد المتفق عليه لعودة السفينتين ومع ذلك فلا اثر لهما ولا علامة تلوح.. لم يكن مناص من الانتظار الممض برغم ان الربان يتحرق شوقا ولهفة للانطلاق.. ولكنه لا يملك الا الانتظار.. وفي اليوم السادس استطاعت غرفة المراقبة في سفينة القيادة ان تلمح اثرا يتحرك على صفحة الامواج، لم تتعرف عليه تماما وان كان لا مجال للشك في انهما السفينتان العائدتان.

ومع انبلاج الفجر، استطاعت غرفة المراقبة ان تميز مع اول ضوء صورة واضحة لسفينة واحدة هي بالقطع (كونسبسيون)..

يا رب.. ما الذي جرى للسفينة الاخرى وحدا بها الى التخلف عن العودة؟! لا بد انها تعرضت لمكروه.. خاصة وقد كانت العواصف طوال يومين شديدة هوجاء والاحوال الجوية كانت في قمة السوء.

وقال ربان السفينة العائدة انه لا يعلم عن الاخرى شيئا.. فقد كانت تسبقه دائما بعيرة ساعات وكان المتوقع ان تصل قبله، الا اذا كان قد حدث لها ما ليس في الحسبان..

وكأنما كانت الأقدار تدخر في جعبتها للربان وبحارته، درسا لا بد منه كان عليهم ان يستوعبوه: هو ان الحياة مثل العملة لها وجهان، وانه ليس في الدنيا سعادة مطلقة، ولا انتصار مجرد وانما هناك الى جانبهما المرارة والحزن ايضا..

كانت (سان انطونيو) السفينة المفقودة، اسرع سفن الاسطول الخمس على الاطلاق واكبرها حملا.. والخسارة فيها خسارة لا تعوض.. وتخلفها عن القافلة في هذا الظرف بالذات من شأنه ان يصيب القافلة في مقتل ويجعل الاستمرار في الرحلة بسفن ثلاث ضربا من الانتحار.. الا ان احدا لم يكن يستطيع ان يقطع بما جرى للسفينة الغائبة.. فقد تكون موجودة في مكان ما من الخليج وبحارتها في مأزق.. او حتى في اسوأ الفروض قد تكون العاصفة القت بها وحطمتها فوق الصخور، وان بحارتها او بعضهم قد تمكنوا من النجاة وينتظرون الآن ان يسرع اليهم زملاؤهم بالنجدة..

واياما كان الامر فقد وضع المنجم الفلكي حين استدعاه (ماجلان) حدا للتكهنات قال: لا تشغلوا انفسكم كثيرا بمصير البحارة الغائبين ولا بما جرى للسفينة (سان انطونيو) انها اشرعت قلوعها كلها تنهب الموج الآن باقصى سرعتها في طريق العودة الى اسبانيا.. لقد انفصلت عن القافلة وآثر بحارتها النجاة بانفسهم من هذا الطواف العقيم في البحار المجهولة جريا وراء سراب..

وكان منطق الحكمة يقضي ما دامت الدلائل تشير الى انهم اكتشفوا الممر المنشود ان تعود القافلة ادراجها الى اسبانيا ثم تستأنف الرحلة بسفن جديدة ومؤن كافية، فان احدا لا يعلم الى اي مسافة يمتد بحر الجنوب واذا تاهوا في هذا الخضم المجهول فان القافلة صائرة لا محالة الى الهلاك.. لكن الربان الصامد للخطوب لا تهمه الآن حياته نفسها، بل يهمه عمله الخالد.. ولذا فانه يرى ان تواصل القافلة سيرها مهما كانت العقبات ومهما بلغت الصعاب، حتى تبلغ البلاد التي وعد الملك ان يفتحها باسمه!!

هكذا انتهت المناقشات بالدعوة الى استئناف الرحلة فاستعدت القافلة ـــ او ما بقي منها ـــ بامر القائد العام للابحار داخل المردان الذي اطلقوا عليه (مضيق جميع القديسين) واطلقت عليه الاجيال التالية اعترافا بالجميل (مضيق ماجلان)..

وزيادة في المظهرية اطلقت السفن الثلاثة مدافعها تحية للملك، واقيمت صلاة احيرة قبل ان تنشر السفن اشرعتها على آخرها وتنطلق ساعية

لموعدها مع المجهول

انقبضت صدور البحارة، عندما تقدمت السفن في ذلك الخليج الاسود الموحش الذي لم يدخله رجل من قبل.. الصمت يكتنفهم من كل جانب، وكأن الجدران الصخرية تحدق فيهم سطرات جامدة.. وصفحة المياه قائمة تنعكس عليها سماء اشد قتامة ووقف (ماجلان) يرقب ما حوله قلقا وحذرا.. ينظر الى جميع الجهات خشية ان يجد الخليج فجأة مغلقا امامه.. وكان يقسم القافلة قسمين كلما بلغ منحنى في الخليج.. فبينا جزء يبحث عن الطريق في اتجاه الشمال كان الجزء الثاني يبحث عنها ناحية الجنوب.. وهكذا مضت الايام دون حادث..

الا انها كانت اياما حالكة حافلة بالترقب والتوجس والامال المعلقة في قبضة الغيب لا يعلم احد هل تتحقق ام تحطمها العواصف الموج فوق الصخور المتجهمة لجدران الخليج..

ثم حان موعد القافلة المعناة مع القدر.. وها هي السفن المجهدة تصل الى مخرج القناة مفتوحا على مصراعيه ومن ورائه البحر المهول

ووقف الربان الجلد فوق سطح سفينة القيادة (ترينداد) وقد غلبه التأثر العميق فانهمرت الدموع على خديه وتخللت لحيته الكثة، يتطلع الى المضيق الذي لم تمخر عبابه من قبل سفينة اوروبية ثم استدار بوجهه يتطلع في مياه بحر الجنوب المحيط العظيم المجهول...!!

لكن الاقدار حتى في هذه الساعات المشوبة الخالدة، جاءت تلاحق بدرسها المتكرر مرة اخرى الرجل الذي تحققت على يديه المعجزة لكي لا ينسى الوجه الآخر للعملة، ولكي يذكر دائما انه ليس في الدنيا سعادة مطلقة ولا نصر مجرد.. فكثيرا ما تأتي المرارة في ركاب السعادة وكأس النصر كثيرا ما يشوب صفاءها بعض الاكدار

وقد تمثل الكدر في تقرير رفعه الضباط الى قائدهم يشير بفزع الى النقص المروع في المؤن وانه لم يعد في مخازن السفن الثلاث غير ما يكفي القافلة ثلاثة اشهر مع التقشف الشديد!!

الجحيم

عالم مجهول تماما.. يرتاده بحارة منهكون طال عليهم الجوع وصنوف الحرمان.. ثيابهم بالية وحبال سفنهم وقلوعها بالية ايضا.. ولقد مرت الاسابيع الطويلة ولم يقع نظرهم على وجه انسان.. وهاهي ثلاثة اشهر تمضي، والافق ينفسح امامهم كلما اوغلوا فيه ولا يحيط بالسفن المتعبة غير الفضاء الازرق الجامد الرهيب.. والمؤن نفدت او تكاد ولم تعد الجراية التي توزع على البحارة الا اكوام من الاقذار.. والمياه المحفوظة في البراميل فارت من الغليان تحت نار الشمس التي لا ترحم، فانبعثت منها رائحة كريهة تضطر البحارة المساكين الى سد انوفهم باصابعهم عندما يبللون شفاههم بقطرات منها.. وتحول الخبز الى مسحوق قاتم قذر اختلط به الدود والبسه براز الجرذان.. والبحارة يطاردون دائبين تلك الحيوانات الكريهة، لا ليتخلصوا منها بل ليأكلوها والبحار السعيد الحظ الذي يظفر بفأر يلتهمه حيا بلذة ونهم!

وتفاقمت المجاعة حتى اكل البحارة الجلود التي تكسو عوارض الصواري، ولا غرابة ان يحصر اولئك التعساء عن احتمال كل ذلك العذاب فظهرت عليهم اعراض فساد الدم، وبدأت اسنانهم تتساقط وامتلأت افواههم بالقروح واصبحوا لا يقوون حتى على ازدراد الماء.

لقد مر الآن مائة يوم على خروج السفن من مضيق ماجلان وانطلاقها في عرض البحر، والقافلة تواصل سيرها بكآبة وعناء والبحارة في آخر رمق، ولو مر يومان او ثلاثة لما وجد الناس فيما بعد اثرا لذلك العمل العظيم، ولكانت السفن قد اختفت بين العواصف او ارتطمت بالشاطىء وتحطمت.. لكن جزيرة يسكنها الزنوج العراة تظهر فجأة في الافق تبعث الروح في الآمال التي ذوت وكادت شعلتها تنطفىء في الصدور لقد نزل البحارة الى الجزيرة كوحوش مجنونة جائعة وراحوا ينهبون الدجاج والخنازير والفاكهة ويشربون مياه العيون العذبة، ويسرفون حتى اوشكت بطونهم ان تنفجر.. وظلوا على حالهم هذه ثلاثة ايام قبل ان يملأوا سفنهم بالاطعمة والماء ثم يواصلوا رحلتهم الى الغرب وكأنهم بعثوا من جديد..

وظهرت بعد اسبوع جزيرة اخرى.. ثم ثانية وثالثة.. فادرك (ماجلان) ان القافلة قد وصلت الى (جزر ماوك) التي يبحث عنها ولكن تقديره كان خاطئا اذ انه سار في طريق تبعد عشر درجات شمالا عن الطريق الحقيقة.. الا ان هذا الخطأ ادى بهم عن غير قصد الى اكتشاف جديد.. لقد كانت هذه الجزر التي صادفوها جديدة تماما ولا وجود لها فوق الخرائط الجغرافية، ولم يتصور احد من الاوروبين وجودها.. ولقد اطلق عليها (ماجلان) اسم (جزر الفليبين) تكريما للامير فيليب ولي عهد اسبانيا وابن الملك شارلكان.

وبعد ايام من الراحة التامة

البقية ص ٣٩

قبل أن ينهي الربان المتمرد من قـ[راءة الرسالـ]ـة نفذ خنجر رئيس الشرطة الى عنـقـه!

البادية

البادية البادية البادية البا

ياهلا

بطاقة

بكل ما في الكون من ايمان ومحبة نستقبل اقدس الايام نستقبل رمضان الخير بكل ترحاب.. رمضان الخير والتسامح والمحبة.

في البادية يكون لمقدمه لون آخر من الوان المحبة والايمان يستقبل بفرح وليجعل الله كل ايامه غفرانا وايمانا.

بطاقة شكر لكل الاخوة اصحاب الفنادق في عمان الذين تجاوبوا معنا مشكورين في عدم وضع اسم البادية مع الاعلانات عن المطربات،مرة ثانية شكرا لهم وبارك الله جهودهم.

بعض مظاهر السلبية ظهرت على بعض ابناء البادية في معرض ومهرجان الجامعة والذي اقيم الاسبوع الماضي. نتمنى ان لا نرى هذه السلبيات في مواقف ومواقع اخرى وان شاء الله دائما يكونون عند حسن الظن.

ويا هلا بكم

شاهة القضاة

يارب انا ناخيك

يا الله يا الخلق دوم بطرياك … يا رب يا رحمن تشفع خطرها
من ترجاك اليوم ما خاب رجواك … يام عدر سحب الثريا وامرها
يا رب تشفع للمسلمين بهداك … تشفع لكل الناس بدو وحضرها
يا رب انا ناخيك والله ما اعصاك … حبل لجأ بالقلب بيوتا عمرها
يا رب تهدي كل الاسلام بهداك … يا منبت بالخرساء زهور وشجرها
تعطينا من وبل الثريا ترجاك … وتهل خيرات المطر في شعرها
انت الـذي دوم بطريـاك … يا عالم الخفايـا وقدرهـا
شيحان بشرنا بعبرك ومعطاك … رقالوسيول الماء ربي حدرها
سلام للساعي بالجرايد قريناك … عدد زهور الارض رزود لحجرها
لا تقول ابوسامر حنا نسيناك … لكم سلامي عدعلم وسترها
وصلاة ربي عدد يران الافلاك … وعداد كل نقطة من مطرها

الشاعر: بسام خلف الساعي

مهداة الى الشاعر علي عبيد الساعي والشاعر محمد فاطل الحجايا

يالوالده

يا لوالدة وليت من زايد شقـاقي … من هرومي من عذابي من شقايـا
ونـه الي ضلـوع صدره مكـراقي … بغرفـة الانعـاش جالس والعنايـة
ساهـر بالليـل ما الـوى ابـاقي … وارجـالنيران تلـهب في حشايـه
ذي ثلاث شهـور مرت يا غنـاقي … والدقيقـة عقبكـم ترسم اسايـه
عقبكم دمعـات عيني سايـلاتي … وزادت الحسرات والظلم في سمايـه
وعقبكـم نيران قلبـي ملهبـاتي … وبقربكـم طيـبي يا يمه ودوايـه
اشهد ان الوقت عقبـك ما يواتي … يا حنان الكون يا رمـز العطايـه
بشوفتك الـراح قلبـي زايـداتي … ولمت الافراح يوم التـي معايـه
وبشوفتك ارتاح من همي وعنـاتي … وجـرمع خاطـري وابغضا لغنايـه
في رضاك الـول كل الامنيـاتي … ولا تكـسر خاطـرك جالي بلايـه
السعـادة تبع بقـلب الامهـاتي … دايم تعطي ولا تعـرف النهايـة
وان ضاقت الدنيا بوجهي والفلاتي … الفي امـي دوم لهمومـي وقايـه
يا الـه الكـون رب الكائنـاتي … تعطي امي السعد يا رب البرايـه
وجنبـه المكـروه في طول الحيـاتي … يا هنا امـي لسعـدي ثم هنايـه
يا الـه الكـون لا تخيب رجـاتي … وارسـم البسمـة دايم في شفايـه
قالـه الي جروح قلبـه خاليـاتي … عالم بالجرح علام الخفايـــه

فتى الدوحه ـــ الدوحه قطره

القدم اليكم هذه المساجلة الشعرية بيني وبين سعادة الشيخ خليفة بن حمد بن محمد آ ل خليفة آملا ان تنال اعجابكم واعجاب القراء حيث القول في قصيدتي التي ارسلتها الى سعادة الشيخ.

ذالي شهـور ما تهيـت بنعـاس … من رمشك اللي زايـد في رفيفـه
جبت القلم بالحال واحضرت قرطاس … وارتعش قلبـي من علـوم لخيفـه
وكتبت لي من خيارات الافـراس … شيخ من الشيخـان واسمه خليفـه
يا ترلـه اللي كاسب كل نومـاس … الجد وابـل من فروع شريفـه
اهل العلوم اللي هيلـه مع النـاس … الله يديم اهـل النفـوس العفيفـة
النزع ترابي يا ابن الاجـواد عماس … الـزع وسارع ما عليكـم كليفـه
النزع لقلب في التفـاكير غطـاس … يصفق بضلعـي ويتزايـد رجيفـه
من فرقـة اللي عينها عين جرنـاس … شاف الجـاري واعـتلى في رفيفـه
نور يشعشع من جبينـه كما الماس … يودع قلوب اهل الهـة ضعيفـه
وقفت الناظـر لحظـة كلهـا ياس … لحظة تأمل في الرمـوش الكثيفـة
يوم التفت لي بنظرة كلها احساس … وغـادرت زولـة والسل بطيفـه
وصار المواصل بالمواقف وقرطـاس … والكـل منـا ما يشاهـد وليفـه
غرو سقاني لوعـة الحب بالكـاس … وصار الهل يا شيخ من عقب ريفه
يمن ذكـرت الزين والنـاس جلاس … تحـر عينـي ويتمـاسل رعيفـه
ابحر بروحـي في بحورات الاحسـاس … والنفس تسبح في اساهـا اسيفـه
وبش الحول في سيد عطرات الانفاس … بنت الكرام اهل النفوس اللطيفـة
هذا وتم الجيـل والقافيـه آس … ارجـوك تنشر لمعي في الصحيفـة
ارجـو عنى يبكي لها كل من جاس … من معشر العشاق ويسل سيفـه

فواز عوده الشرعه

وهذا الرد من سعادة الشيخ على قصيدتي السابقة

حي الكتاب اللي قريتـه بقرطـاس … واللي هديتـه لي بوجـه الصحيفـة
حيه عدد ما هب في الليل نسنـاس … وعـداد ما برق تزايـد رفيفـه
جاني وحطيته على العين والـراس … من صاحب في الود نفسه شريفـه
افلـيت يا فواز ما يلحـقك باس … وحنا سعادك في الامـور الكليفـه
ترضيـه يا فواز بالـذهب والماس … وايـا المبالي والفـروس النهيفـه
وندفع لهم عنك مواجيب الاعراس … لو كان في روس الجبـال المنيفـه
ون جا خصيمك بالمقادم يـداس … ويشوف شي في اللاقـا ما تخيفـه
والحب يكـوي كل قلب بحمـاس … لي عاد ما يلقـا المولـع وليفـه
والت الذي بالصدق والشعر للناس … وقولك سمعنا في الليـالي عزيفـه
من لابـه تمشي مع الحق بقيـاس … قبيلـة الشرعـة رجـال تخيفـه
ما منهم اللي في المواجيب نعـاس … ولي جا نهار الـروع على رديفـه
كل واحـد منهم كريم وحسـاس … ما يرقـد الا وتحت يمنـاه سيفـه
وانا ارى مثلك من الحب عمـاس … من جادل ما بالعـذارى وصيفـه
من سبعه خليت انا الريح والناس … والقلب من حبـه تزايـد رجيفـه
السعين منا كنها عين جرنـاس … والخد ورد في الريـاض المنيفـه
بعد السهر والشوق والتعب والياس … حصلت انـا بنت الاصول العفيفـه
واليوم جفني طاب في الليل بنعاس … واسعانى الخاطـر بشوفـه وليفـه
واسلم على الدنيا بعـز ونومـاس … وما شفت من دنيـاك شي يخيفـه

الشيخ خليفة بن احمد محمد آل خليفة

شوق وحنين من مغترب في عمان

البارحـة بت انـا بهوجـاس … سهـران والنـوم ماجـاني
عدي ربيـط بالامـراس … طال الليـل والنـور ما باني
يا رايحين بلاد العز والنوماس … ودو سلامي لربـع بعمـان
ترطم مادبـا لا باس … تلقوا حبيب القـلب والخلان
معتز ترابي جيتك وانـا ناس … ترد ملهوف عزه البعد والحرمان
ابوك عليك القلب دوم محماس … على شوفتك والله ولهان
تمنيـت الحظ لو كان قاس … من اخوي؛ شريكي بالالبـان
سالم قطعني من حكي بقرطـاس … وين العهد نسيتني يا حياتي
والله لو تنس ما انـا ناس … وين الحب وين باني زمـاني
انا الشدك بربعو دو القاضي اياس … وبربعيسى وموسى ومحمد الباني
ما زاد بك الهم ولا حقك الراس … ونسيت غيابك ببلاد القمان
اخبرك راسي مرفوع بنوماس … والحمـد للـه عالي مكـاني
واختم كلامي بخير البشر والناس … نبـي اللـه زيـن اليماني

احمد طافور الجباهين

شكوى

ذيب عوى في عاليـات المراقـيب … بيح عزازي وقمت انا اجيب ما جاب
يا ذيب يا سرحان هاته وانا اجيب … والكـل منـا بين طالب وطـلاب
لولا لقيبك كان ما قيـل لك ذيب … وانا ما صبر الصوت لولاي متصاب
عشرين سني واشتعل راسي بشيب … شكواي لله شاب الراس وانا شاب
انـا دخيـل اللـه ثم للعـاريب … يا سيدي فزعتك يا عرب الانساب
حيث ان لكم بالعصر الاول تجاريب … مضا لكم دون مع تلع الانـارب
ياما عليكم تظهر الشمس وتغيب … وياما عرفتوا كان نور القمر غاب
وياما تركزتوا بالفياض المناسيب … والبيت ما يبني بلاس الاطنـاب
وياما عليكـم برسلـن المناديب … وياما يسري بكم لمل الاحبـاب
وياما قرعتوا بالمدامـع مكاتـيب … يومن بعض الناس يحتاج كتـاب
وياما وقفتوا دونهن بالمواجيب … وياما علين صار صكات والشاب
طوعوا الايام بالـغصب والطـيب … قوة ارادة عندكم والزمـن طاب
لله يا عيده و جروحي بقلبي معاطيب … وما فيه شيء يستوي ماله اسباب
انا بليت اهل من يعلـم الغيب … بلراي والله ما جرت لابن غصاب
طفل رداده عذب القلب تعـذيب … عينه يجازي راعي الطيب بحراب
والله يلولا الحكم والناس والعيب … لاهب عشيري واسكن بلاد الاجناب
لولا الحيا لاصيح واشق الجيب … صرخة حزن لا من سمعها الصفا ذاب
يا سيدي مالي عليهم مقـاضيب … عجزت لاالقالي على العرف مقضاب
يا سيدي فزعتك يا معدن الطيب … وشحاليـي بلي له القـلب عراب
القيض لا منـه تفاديـق تخاليـب … وانا غشيم في هوى البيض شباب

اختارها ـــ مضحي سالم الزقايله ـــ مادبا

حفل ابناء البادية

في الاسبوع الماضي وخلال مهرجان الجامعة الاردنية السنوي اقام ابناء البادية من طلبة الجامعة حفلا فنيا على استاد الجامعة شارك فيه الفنان فارس عوض وفرقة نادي احياء التراث كما شاركت في الحفل موهبة جديدة «خلف محمد السرحان» حيث قام بالعزف على العود.. والغناء.. بالاضافة الى فقرات اخرى.نتمنى ان يتكرر هذا الحفل في كل عام ولكل الذين شاركوا فيه نقول لهم جهودكم مشكورة ويعطيكم العافية.

ثقافة

الشاعر محمد سمحان: حينما يحاصرني الشعر لا أجد مهرباً منه الا له... !!!

* الاسم: محمد سمحان

* من انت؟

ــ مواطن عربي عادي جدا ولدت في نابلس مع نهاية الحرب العالمية الثانية ودرست فيها، اكملت دراستي الجامعية في الجامعة الاردنية بكالوريوس اداب ١٩٧٣ عملت محررا ثقافيا في العديد من الصحف والمجلات الاردنية، عمان المساء اخبار الاسبوع، مجلة الافكار، واعمل حاليا رئيسا لقسم الشؤون الثقافية ومسؤولا عن الملحق الثقافي الاسبوعي في جريدة الدستور.

* في اي الحالات تكتب الشعر؟

ــ حينا يحاصرني الشعر ولا اجد مهربا منه الا له.

* ماذا تريد ان تقول للقراء؟

ابحثوا عن الحب حتى تجدوا انفسكم وتعيشوا الحياة. وابحثوا عن الخير حتى تصبح الحياة اكثر احتمالا واقرأوا واقرأوا واقرأوا.

* ما هو تصورك للجمال..

ــ الخير والمحبة والتناسق والتناغم.

* للحب...

ــ اجمل واعظم واروع ما خلق الله ومنحه للانسان وبدونه ليس هناك للحياة من مذاق وتصبح بغيره لا لون ولا طعم ولا رائحة وحين ينبثق في القلب مع الروح تنفجر ملايين الورود والازهار في الحياة.

* للكلمة...

ــ الكلمة فراشة وسيف وطلقة ونسمة ووردة وفي البدء كانت الكلمة.

* احب الكلمات اليك.. كتبتها لامرأة ما؟

ــ حبيبتي.

* احب قصيدة اليك.. من شعرك؟

ــ كل قصائدي كاولادي واصغرهم هو الاحب وفي الشعر آخر القصائد هي الاحب والتي لم تكتب بعد هي الاجمل والقصيدة التي كتبتني وشدتني اليها هي قصيدة مزمور الطقس الاول من ديواني الاخير الجدية العشق والجنون.

* اسماء مؤلفاتك الصادرة

معزوفتان على وتر مقطوع شعر

اناشيد الفارس الكنعاني شعر

انت او الموت قال النبي الطريد شعر

الجدية العشق والجنون شعر

مقالات في الادب الاردني المعاصر نقد

الشعر بين الماهية والفاعلية نقد شعر

* ماذا تحلم كشاعر؟

ــ بالحرية واستمرار الحب والسلام والطمأنينة

* اثناء الكتابة من يتحكم الآخر.. انت ام الكلمات؟

ــ نكون في معركة تنتهي دائما بوقف القتال واعلان حالة المصالحة والسلام لصالح الفن والحب والحق والخير والجمال.

* ما هو رأيك بالمرأة كشاعر؟

ــ هدية الله الاجمل والانبل للرجل.

واليك اخي القارىء نماذج من اشعار محمد سمحان

تفردت بالصمت في زمن اللغو،
اعلنت بالسر حبك
هذا الضجيج ادعاء
لتلك الميادين فرسانها المدعون
ترجلت..
ــ عادت عكاظ ــ
واصغيت..
هذي الحروف الجواري جوار
يردد باسمك في المهرجان هذا الهراء
تلفت..
يمتلىء السوق بالببغاوات
كانت تردد ما لا تحس
وما لا تشاء
وتصطنع القول
تصبغ الفاظها بالدماء
وتفتعل الحسن بالحزن
تحشد كل التوابل
تستورد اللون والطعم
تفتعل الانتماء
اعوذ بوجهك في مهرجان النفاق
تنادوا،
تلاقوا،
والقوا القصائد: فوق الموائد
سموك بيت القصيد
ولو كنت جارية لاشتروك
ولو كنت غانية لاحتضنوك
ولو كنت زانية لافتدوك
وباسمك تصدر كل القرارات
كل النداءات للجمع بين الطواويس
والحفر تحت المتاريس..
باسمك تعتقل الشمس والبحر
يعتقل القول والفعل
يعتقل العقل
باسمك..
تقهر كل الاوامر

للحرب اجوازها
يفتح الآن باب التبرع
باب التطوع
باب التمارين للحرب فوق الوسائد
شهيدة يا زهرة الدم
ها انت ممن يقولون
(سبحانك النفط..
لبيك يا رمل).
عادت ثمود تحاول عقرك
يا ناقة الله
هذا قرار شيوخ القبيلة
اني اعوذ بوجهك من غدر هذي
العواصم
ومن بهلوان
يعني بصوتك..
يهتف باسمك
يعبر كل الدروب
سوى المواصلات اليك
ويلبس ثوب المسوح
ويبكي عليك
ويولم للمارقين الزناة الولائم
شهيدة
قالت في الشمس
هذا يهوذا وليس المسيح
فهل يسمع البحر؟؟
(للشمس ذاكرة لا تخون
شهيدة
يا زهرة الدم.. انت الوليمة
يا ناقة الله لا تسلميهم قيادك
جازوا اليك

تفرست فيهم
يقولون جئنا نعيدك
كم مدع خانه ما ادعاه
ويسالط الحلم في هوة الوهم
يرضى بنصفك..!
يرضى بربعك..!!
يرضى بخمسك..!!
ابصر رأسك يهتز
اصغي لصوتك
يجهر بالحد بين النبي
وبين الدعي
كثيرون مروا..
وقالوا
وظل يلح السؤال
يحدق في الجرح هذا النبي..
ويهمس شيئا،
يحدق في البحر هذا النبي..
ويهمس شيئا،
يحدق في الشمس هذا النبي..
ويهمس شيئا
يحدق في الجرح..
في البحر..
في الشمس..
يقترب البحر
تقترب الشمس
يصبح الجرح
اصرخ:
للشمس اسمائها في الفراق
وللبحر اسلوبه في العناق
تسلحت بالسر
بالشمس والبحر
واللغة البكر
حذرني الجرح:
(هذي العواصم مثل النعام
ومسكونة بالنعاس)

من ديوان الجدية العشق والجنون

كلمة

الكلمة والرغيف

ان اجمل الكلمات هي تلك التي تنبع من اعمق اعماق جذور الكاتب.. والتي كانت وليدة احساس مرهف باتجاه شيء ما في الوجود المحيط الذي كوامن هذا الكاتب فابدع فيما قاله فليست الكلمات مسامير نخرجها من جعبتنا وندقها متى شئنا في رؤوس الناس كما يعتقد اصحاب العقول الفارغة.. بل هي شعور ينبعث من اعماق القلب كمعزوفة ملائكية.. تجوب الآفاق العالم.. تداعب اوتار قلوب الاخرين وتوقظ الحب في صدورهم وتزرع الامل على شفاههم وتؤكد حقيقة الوجود الانساني الراقي.. البعيد عن زيف المدنية المادية حيث تتعانق الارواح النقية التي آمنت ولم يأت الوجود الا بعد ان قيلت هذه التي تفقد فيها الكلمة معناها الحقيقي هي ازمنة فقدت كل مقومات حياتها ووجودها. بعد ان الفت تفكيرها واضحت تعيش في دائرة الرغيف.. والسرير وحينا تواجه احدهم بحقيقة تقصيره باتجاه الوعي الثقافي الانساني.. يجيبك بكل يسر.. وكأن الاجابة كانت معدة سلفا.. قائلا: يا اخي ان الادب لا يطعم خبزا.. فمتى نسمو بتفكيرنا بعيدا عن اطار معدتنا.. فليس بالضرورة ان تتحول الى ملائكة.. ولا ان نكون اصحاب فكر شيطاني.. فقط.. ان نعود الى انسانيتنا وطبيعتنا كبشر.. وعلى الحب والخير نلتقي.

المحرر

دقات شاكوش

وديوان "الجنونة اسمها زهرة عباد الشمس"

في هذه اللحظات وتحت الشاكوش ديوان شعري للشاعرة منى غزال ،كدت ان اهوي بالمطرقة لولا كلمة كانت تقطر غوي بحزن عميق.. وكأنها تعاتبني سلفا على ما كدت ان افعله معها بالطرق على راسها.. فالقيت مطرقتي جانبا واخذت اعيد تقليب الصفحات من جديد.. فاذا بالاهداء والذي جاء في الصفحة التاسعة يقول.. الى المصلوبة من جدائلها الى امي.. فلم اتمالك نفسي بان انتقلت الى الصفحات التالية.. لاجد الصفحة الحادية عشرة متوجة بهذه الكلمات الناعمة كالنار المتسللة الى الوجدان كما يتسلل ضوء الصباح عبر زجاج النافذة والتي تقول.. ان الجمال الحزين كالحزن الجميل كلاهما يمتلك القدرة على ان يكتسحك كالبرق كحد الشفرة.. حين يتحول الى قصيدة تتحدى وهي تغني وتبدع، وتنطلق في قصيدتها الاول قائلة

حين اراك
اسقط شجرة ورد..
في شبكة صياد..

وكأنها هنا تود ان تقول بانها استسلمت بعد ان استنفذت كل انواع المقاومة امام هذا الحب الجارف فجاء اختيارها لتصوير الاستسلام خاطئا وبمعنى عكسي وتعود فتصور مشاعرها الدفينة في كلمات غاية في دقتها التصويرية متخذة خطا شعريا نزاريا يغلفه حياء الانوثة الشرقي.. حين تقول:كل البرق الصاعد من جسدي ليديك..

انا لك
وانت لكل الجنيات
تكسر في يديك الرمان
وتطعم كل الحيات

ان النمط الشعري الذي تتبعه الشاعرة منى ابوغزال مميز بصراحة لقضايا المرأة عبر كلماتها التي تتأرجح بين الذاتية.. والتعميم، وهذا ليس غريبا في الحالات الشعرية.. لان الشاعر مرآة تنعكس عليها صور الحياة الاجتماعية ولكنها لا تحاول المكابدة او تتناسى خطها الانساني.. كأنني بل تعزف على وتر موسيقي تصويري ليكتمل عندها تراقص النبض الحزين للفتاة في سن معينة حينا تجتاحها طوفان من العواطف النقية البكر قائلة

تقتلني رائحة العشب
في يديه
تسكرني رائحة البحر
في عينيه
تجعلني مخمرة
تجعلني امرأة
تجعلني نجمة مدللة
حينما ارتعش جفنه

شاكوش

تلكس

* الصديق محمد احمد صالح:
رسالتك بخصوص مراجعتك المستمرة للاحوال المدنية والجوازات العامة لانك لا تحمل جواز سفر، ولدى سؤال مدير دائرة الجوازات اجاب:
لا يمنح جواز السفر الاردني لاي شخص من اصل فلسطيني الا اذا تواجد في الاردن في الفترة ما بين ١٩٤٩/١٢/٢٠ لغاية ١٩٥٤/٢/١٦، او اي جزء من هذا التاريخ.
وان يثبت انه من اصل فلسطيني بشهادة ولادة او عقد زواج او قرار محكمة صادر له او عليه في حينه اواية وثيقة رسمية كجواز سفر لاحد اقربائه.

* الصديق عوض عبد ابوحبيب:
شكرا لرسالتك واهلا بك دائما.

* الصديق ابراهيم مفلح غسان:
شكرا لاهتمامك واهلا بك دائما

* الصديق بشارة فرحان سهاونه:
بعث يقول يا حبيبتي ان معجم اللغة لا يكفي حتى في وصف الجزء البسيط من جمالك واخلاصك انت الجمال والاخلاص.. انت ساحرتي وفاتنتي.

* الصديق يوسف احمد المعاني:
الموظف الحقيقي هو الذي يغار على المصلحة العامة، موضوعك اخذ بعين الاعتبار وتمت الاجراءات اللازمة.

* الصديقة جواهر ابورزق:
بعثت تقول السعادة كالشمس نستمتع بدفئها ولا نستطيع لمسها.

* الصديق هزاع فلاح الحجايا:
بعث يقول:
عودي!
عودي فان الفراق شيء لا يطاق
عودي الى القلب الذي لم يزل خفاق
عودي فلست اعرف بعدك للحب مذاق
عودي يكفي من الهجر ما قد ذاق

* الصديقة صفاء محمد عبابنه: كلية المجتمع اربد
بعثت تقول: ما اتعس المرأة التي لديها سر وتلفونها معطل.

* الصديق يوسف خليل عثمان:
اذا كنت متأكدا من موضوع سرقة كتاباتك. فبامكانك اللجوء الى القضاء.. واثبات ذلك بابراز الصحيفة التي نشرت فيها وكذلك ابراز ديوان الشعر الذي تقول ان قصيدتك منشورة فيه وشكرا على ثقتك.

* الصديق خلفان بن حميد بن مرهون العلوي ــ سلطنة عمان.
نشكرك على رسالتك الرقيقة واما عن كيفية حصولك على جريدة شيحان من عمان ستتخذ الاجراءات اللازمة لتأمينها قريبا، علما بان التأخير من عُمان واهلا بك.

* الصديق جانو س. عباس
اهلا بك صديقا دائما لشيحان ونحيطك علما باننا لا نتقاضى اي مبلغ عن اي موضوع ينشر في الجريدة.. وما بعثت من نقود تم اعادته لك وعلى المحبة دوما نلتقي.

* الصديق محمد علي الرواجبه ــ الطفيل:
اهلا وسهلا بك صديقا ونرجو ان تكون القصائد القادمة اقوى وافضل هذا ان واظبت على المطالعة.

* الصديق محمد حماد:
وصلتنا رسالتك ولكن قصيدتك ينقصها الربط فاهلا بك دائما.

* الصديق محمد خلف مسلم من قطر ــ الدوحه:
وصلتنا رسالتك اللطيفة ونشكرك على هذه الثقة آملين ان نظل عند حسن ظنكم دائما.

* الصديق يزيد المزاهره من جرش:
ما بعثت به اخذ بعين الاعتبار شكر لك.

الزرقاء والشباب

تجمعات الشباب بمدينة الزرقاء امام بعض المحلات التجارية، والطرقات وبجانب عامود الكهرباء اصبحت ظاهرة ترى امام اعيننا بشكل يومي حتى اصبحت هوية لتلك المدينة، وبعض المدن الاخرى في المملكة همهم هدف واحد واستسلموا للشيطان ورفعوا له الراية البيضاء مستسلمين بحركهم كيف يشاء.

شباب من مختلف الاعمار يقفون ليلقوا بكلماتهم وتعليقاتهم البذيئة، كلما مرت من امامهم فتاة انطلقت تعليقاتهم كشلال ماء منهمر وهم يتنافسون في مثل هذه التعليقات، وبينما كنت عائدا الى منزلي بعد عمل يوم شاق واذ باحدى هذه الجماعات يقفون على قارعة الطريق وكان ان سارت بمحاذاتي أحدى الفتيات فانهمرت التعليقات عليها وسمعتها بوضوح اثار في نفسي الحسرة والالم لما وصل اليه حال هؤلاء الشباب الذين اذا ما نظرت في جيوبهم رأيتها خاوية مثل عقولهم وقلوبهم. التساؤل ايــن الاخلاق ابن شرطة الآداب؟

اعتقد انه أصبح لزاما على كل فتاة او امرأة تخرج الى الشارع العام ان تكون حائزة على الحزام الاسود في احدى رياضات الدفاع عن النفس والاستظــل عرضة لهذه الالسنة، انها مسؤولية جماعية يجب ان يتعاون بها الجميع لاستئصال هذه الظواهر الخبيثة من جذورها، وللوقوف في وجه هؤلاء الاشقياء الذين يحملون لسانا خلقه الله للذكر والتسبيح واستخدمه هؤلاء للمعصية والاثم.

تجمعات في كل مكان حتى على الناحية المقابلة للمسجد، لا يهم المكان او الزمان المهم ان تكون طريقا مزدحمة بالمارة معظم الوقت.. واسفاه.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

عزمي المعايطه
«ابوسالم»

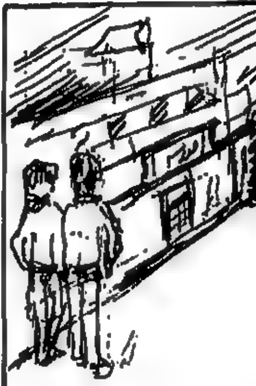
العلم المفقود

اغلقت بوابة احدى القلاع الاسكتلندية سنة ١٧٤٥، لم تفتح بعدها ابداً، في هذه القلعة الاسكتلندية القديمة اقام ملوك اسكتلندا خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر وفي سنة ١٧٤٥ وقبل ان يتحرك الامير تشارلز ادورد سيوارت لغزو انجلترا واحتلالها بجيشه الكبير اقام ليلة فيها، وعندما هم بمغادرة القلعة امر مساعده بان يغلق باب القلعة ورمى مفاتيحها في النهر القريب منها واعلن بان القلعة لن تفتح حتى يعتلي احد ملوك عائلة ستيورات عرش انجلترا وبما انه لم يستطع احد منهم الاستيلاء على عرش انجلترا بقيت بوابة هذه القلعة مقفلة وحتى يومنا هذا.

جابر حماده ــ الطفيل

ذكريات

تسقط دمعة..
من الاعماق..
من جوى الليالي..
من طيف ارى صورته بخيالي..
ثم تلتهب مشاعري..
اطعن احساسي
ان قلت لا احبك..
احاكيها..



وتبقى صامته..
اليأس يعيها..
ثم احاكي النجوم..
عن حب مكتوم..
عن عاشق مظلوم..
وتبقى صامته..
لقد ماتت ودفنت بين القبور..
على قبرها احلى الزهور..
تفوح منها احلى العطور..
لم يبق منها سوى ذكريات..
صدى الهمسات..
صرخة هلية بالاهات..
نعم..
لقد رحلت الى عالم الصمت الابدي..

خالد محمود النجار
جبل النظيف

آراء في المرأة

ــ من الممتع جدا الالتقاء بفتاة جميلة يفوق جمالها جمال الصورة لكن المزعج اذا ظهر هذا الجمال انه يخفي تحته لسانا ثرثارا.. او لا يحسن الكلام.
ــ ليس الجمال كل شيء في الدنيا لكنه شيء ممتع للعين على كل حال.
ــ اذا كانت وجود الفتيات الجميلات ثروة، فكثير من هذا الجمال يجب ان يصادر على اعتبار انه مزيف.
ــ حين تكون الفتاة في جمال الصورة يتمنى كل شاب ان يعلقها في عنقه.
ــ اذا اخدت بجمال المرأة.. فاقصدها في الصباح لتدرك كم كنت مخدوعا..
ــ المرأة الجميلة بركة على الروح وقرة للعين ولعنة على الحبيب.
ــ يتقدوننا لاننا ننظر الى الفتاة ونحن خاطبون اومتزوجون فهل يفترضون بمن يعيش على نظام حميه في الطعام ان لا يتطلع للاطعمة الاخرى؟!
تفضل المرأة ان تكون جميلة من ان تكون ذكية لانها تعلم ان الرجل يرى اكثر مما يفكر.

اعداد صالح حمد السواريه
مادبا

هل تعلم؟

ــ الصداقة: شمعة تنير الحياة.
ــ الفتاة التـي تصارحك بحبها تتركك دون ان تقول لك وداعا.
ــ استودع امرأة خرساء سرا تنطق.

فضل يوسف طعمه

ــ تحك الرجال صغار الاعمال.
ــ المرء بفضيلته لا بقبيلته بكماله لا بجماله، بادبه لا بثيابه.
ــ جميل ان تموت من اجل وطننا لكن الاجمل ان نعيش في خدمته.
ــ العالم خير كتاب لكنه غير مفيد لمن لا يجيد القراءة

حنان هياجنه ــ جامعة اليرموك

الضريبة الحماة

كثير من الشباب لديهم طموح الى الاستقرار في ايجاد زوجة واطفال ودار فيأتي الى حماته تلك الحماة مستودع الاسرار حتى تأتيه بطلبات وتضعه في بئر ليس له قرار فيندهش ذلك الشاب ويصاب راسه في الدوار فيجد نفسه عاجزا امام حماته ام الافكار، فتسد في وجهه جميع الطرق الا طريق الفرار ويخوض جميع الميادين كأنه فارس مغوار فيسمع جميع الكلام السابق ونفس الحديث والتكرار.

وحيد محمد علي عبانه
معهد معلمين حواره

اتقذيني

تعالي والمحي ملفات العشق
وانقذيني من هم الزمان
واعيدي البريق الى شعري
اعيدي ايام حبي
آه كم هو طويل هذا الطريق
كيف امشيه لوحدي
تعالي ازيلي تعب الايام
فانا لن اخلف وعدي



ولن اجهل قدري
حبك ذكرى طويلة
وشم على صدري
وجرح في قلبي
حبك يا صغيرتي امل
قضائي وقدري

البشير الهمامي
الجمهورية العربية التونسية

وقفة مع النفس

نبدأ بالصراخ في وجه البلديات اذا تأخر عامل التنظيف يوما عن موعده، بينما لا نصرخ في وجه انفسنا مرة ونحن نتجاهل ما يجمع حول بيوتنا من قمامة ولا نكلف انفسنا بازالتها او حتى الاقناع عن رميها.

لماذا نصرخ في وجه المرض الذي باهمالنا بنينا له فندقا؟

ما اجمل وقفة مع النفس فالعمل والاصلاح نسد كل طريق يؤدي بنا الى الهلاك للوصول الى بلد جميل نظيف ولنتخذ سبيلا في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام «نظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود».

المسلمة من الاعمال

ركن المتسولين

انني لا اتمنى ان تزج جميع المتسولين في السجون، لكن اتمنى ان تقوم الجهات المختصة بعداد هؤلاء المتسولين المنتشرين في جميع المدن وازالتها والزام الجمعيات الخيرية بهم وتحديد رواتب شهرية لهم او تعليم البعض الآخر، اما الذين لا يستحقون ذلك.. الاقوياء فهم الذين يستطيعون العمل، فيمكن وضع هؤلاء في السجون وخاصة اللواتي يستأجرن الاطفال لجر شفقة المواطن.

محمد صالحه
مركز ديلوما

طالب بكلية زراعة

اسوة بالمحافظات والالوية وبما ان منطقتنا زراعية اقل ما يمكن وجود كلية زراعية للمحافظة على الثروة الزراعية في وادي الاردن، وهو العمود الفقري للاقتصاد الاردني لذا ارجو نشر هذا المطلب لعل الله سبحانه وتعالى يلهم المسؤولين بانصافنا للموافقة على ايجاد كلية مجتمع وكلية زراعية، كما انه سبق البحث والدراسة وتواجد وحدات زراعية حساب وزارة التربية والتعليم في منطقة واذي اليابس لهذه الفكرة العلمية وما زلنا ننتظر التنفيذ وفقكم الله لما فيه الخير للمجتمع بنشر مثل هذه المطالب العلمية بجريدتكم ونحن شاكرون لكم اهتمامكم.

عارف سليم الرياحنه
المشارع: وادي الاردن الشمالي

مضحوع مجبه

بعد ان اتصلت بها هاتفيا، ميزت صوتي وادركت اني المتكلم اعتقد انك اخطأت الرقم.. ثم اغلقت السماعة وقفت برهة وانا امسك بسماعة الهاتف احاول ان اسر سبب هذا الغضب المفاجيء.. فلم استطع لكني استوحيت حدود الحدث من خلال نبرات صورتها. نعم لم اعد ذاك الشاب الذي تحرق العبارات في جوفه وتكويه الف مرة قبل ان تصل الى اذنها.

لم تعد ترى في لقاءاتنا ما كانت تراه في اللقاءات الاولى من لوعتي التي كانت تشبع غريزة انثوية طبيعية فيها.

لم اوصلها الى المحطة التي سترتاح فيها من اعباء السفر، لم اؤدي دوري على الوجه المطلوب.. في نظرها.

فكانت النتيجة ان سحبت مني اللقب الفخري (حبيبي). كلانا احب الاخر على طريقته الخاصة، وكنا نعيش سباق الحياة كل في مضماره، لم تستطع ان تدخل المضمار الذي اعيش فيه ربما حاولت جاهدة ولم تفلح.. لم تملك الجرأة على ترك مضمارها ربما ايضا انها لم ترغب بذلك النوع من الحياة الذي لا يؤمن اصحابه بان يكون منبع الشعور في الحياة هو الاحداث اليومية.

ما اقسى ان ينتقل الانسان الى مرحلة ما فوق الشعور عبر طريق محطم.. هذا ما احسبت انه يؤلمها لكنها تركت في نفسي تساؤلات عديدة هل كان علي ان احبها على طريقتها.

معن عمايره

تساؤلات

الابواب جميعها مغلقة.. لا استطيع الوصول اليك.
اسارع الرياح لاعبر نحوك بحصاني يسحب السرج ويكسر الحصان.
اركب الانهار لاصل اليك المياه تصب في بحيرة الصغر.. فاجعل من جسمي صخرة تغير مسار النهر.
انا الحب.. انا الشوق
فلا تحرمني المطر



فليحفروا الخنادق وليقيموا الاسوار ساعبر نحوك.. فليرفعوا الف جدار بيني وبينك.. وليحرموا الجسور ليدققوا في جواز السفر ويقيموا الاسلاك الشائكة.
ساعبر نحوك مع الشوق مع الصوت لن تستطيع كل قوى العالم ان تحجب عني ضوء شمسك.
انا الشمس وانا الحب وانا الارض
فلا تحرمني المطر

وفاء عابد

الى حبيبي

من اوراق شاب اليا

مهجتي.. ها انا اكتب اليك.. وحدي هنا.. وحدي اعيش على اعصابي وبين اوراقي المبعثرة ملقى على ذاكرتي.. الارق.. النزف.. اكتب اليك فلا تضاعفي المي.. فانت الوحيدة التي استطيع ان اتكلم معها بحرية.. والف معها مجردا من كل الاسماء.. من كل الالقاب.. من كل شيء.. يربطني بك.. لست ادري ما هو اهو الحب؟.. حبي لك ام لذاتي المهم انني الآن اقدم اليك بدي مصالحا واعتذر لك عن جنوني وغبائي.. اعترف لك سيدتي انني اجرمت في حقك لكن عزائي ان جريمتي انسانية.. فاغفري لي.

عندمـا نقشت اسمك على صخور الجبال وشجرة الحور واماكن لهونا ولقاءنا الاول.. وقتها لم اقصد ابراز رجولتي او ابرهن لك انني انتمي الى عالم رجولي فانت في غنى عن ذلك.. ولكن لانني احبك ولا استطيع الابتعاد عنك.

حمدي بدر سليم

اليها

كيف لا ابكي حبك
وقد علمني كيف تحترق الدماء
كيف لا ابكي عيناك
وقد كانت سفينتي ورحلتي
وحلم الابحار الذي فقدناه
كيف لا اشتاق لشعرك
وكان يحمل لي نسائم الحرير.
قد انساك
وربما اذكرك للابد
قد اشتاق لك
وربما يطويك الامد
وقد اشتعل حنين
كلما داعب كياني
اسمك الحزين
لا تصدقي باني قد انساك

ماجد حفناوي ــ الرمثا

محاورة دون حبيب

قالوا تحبها.. قلت ما ادراكم قد يكون.
هل هي جميلة: وفـوق ما تتصوررون.
اتحبك: قد يكون ما تقولون.
قالوا الخيانة من طبع النساء.
قلت الا هي.
قالوا وما ادراك: قلت لانها ملاك وليست من بني حواء.
قالوا: هي تلك، قلت: هي تلك من احب.

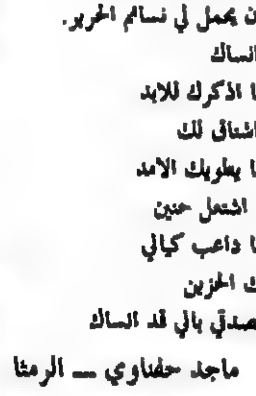
سليم العبد البربار

محبوبتي

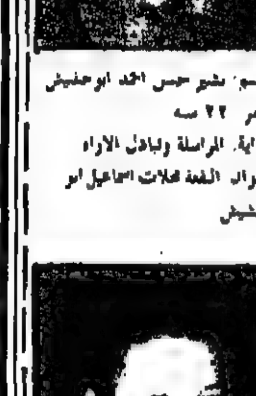
اناديك يا نبضة في كياني ويا بسمة الامل المنتظر والشرودة زماني، يا املي وفجري والطلاقتي يا بدرا بدد ظلمتي واختناقي يا ندى الصبح الجميل.

محمد امين حسن

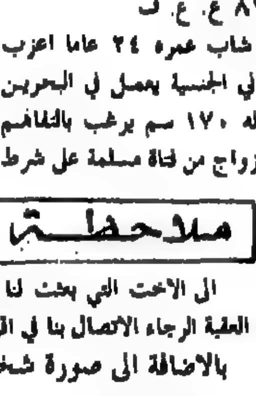
اصدقاء شيحان



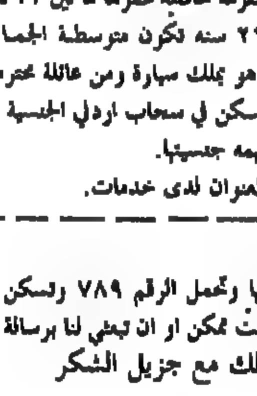
الاسم: احمد عباده حمد
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: قراءة المجلات، الرياضة
العنوان: الجويده، عمان



الاسم: بشير حسن احمد ابوحشيش
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: المراسلة وتبادل الاراء
العنوان: الشعفة محلات اسماعيل ابو حشيش



الاسم: بدر صالح براهيم
العمر: ١٩ سنه
الهواية: المطالعة، الرياضة.
العنوان: الاغوار الوسطى، الكرامة.



الاسم: يوسف محمد الضراوي
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: خضار الزرقاء سوبرماركت الضراوي

اصدقاء شيحان

خدمات

اريد شريكا

٨٢٧ ع. س ح
شاب يبلغ من العمر «٢١» سنة يعمل في محل توزيع بيض.
وبيع دجاج واسماك.
عنده بيت ملك مكون من غرفتين مساحة ربع دونم ارض بنفس بيت الاهل، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها من ١٨ سنه لغاية ٢٧ ولا يهم ان كانت مطلقة على شرط ان تكون احوالها المادية جيدة ومقبولة ولا يهم ثقافتها.
العنوان لدى خدمات.

٨٢٨ ع. ع. ف
شاب عمره ٢٤ عاما اعزب اردني الجنسية يعمل في البحرين طوله ١٧٠ سم يرغب بالتفاهم والزواج من فتاة مسلمة على شرط ان تكون ثقافتها الحد الادنى توجيهي وعلى ان لا يزيد عمرها عن ٢٠ عاما ومن عائلة محترمة ومحافظة.
العنوان لدى خدمات

٨٢٩ م. ع. ش
شاب يبلغ من العمر ٢٣ سنه يعمل في السعودية براتب جيد انهى الثانوية العامة طوله ١٦٥ سم حنطي اللون يقدس الحياة الزوجية يريد التفاهم مع فتاة مسلمة تقدس الحياة الزوجية لا يهمه المستوى الدراسي المهم ان تكون من عائلة محترمة محافظة عمرها ما بين ١٧ ــ ٢٢ سنه تكون متوسطة الجمال وهو يملك سيارة ومن عائلة محترمة يسكن في سحاب اردني الجنسية لا يهمه جنسيتها.
العنوان لدى خدمات.

ملاحظة

الى الاخت التي بعثت لنا برسالتها وتحمل الرقم ٧٨٩ وتسكن العقبة الرجاء الاتصال بنا في اقرب وقت ممكن او ان تبعثي لنا برسالة بالاضافة الى صورة شخصية لك مع جزيل الشكر

الاخت التي ترغب بالتفاهم مع الرقم ٨٠٩ ورمزها ط. ح. أ. وتدرس في جامعة اليرموك الاتصال بنا حالا وسريعا.
ملاحظات:

الرجاء من الاخوة التالية رموزهم الاتصال بنا في اقرب وقت ممكن:
ــ الاخت التي بعثت لنا برسالتها وتحمل الرمز W. M. A. H.
ــ الاخ الذي يرغب بالتفاهم مع ٨٠٨ والذي يدرس في اليونان.
ــ الاخ الذي يرغب بالتفهم مع الارقام ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٨٠٣ ويحمل الرمز ع. ر. م. أ.

الرجاء من الاخت الملقبة بالقائده ن. أ. ء. ي. أ الاتصال بالجريدة بالسرعة الممكنة.

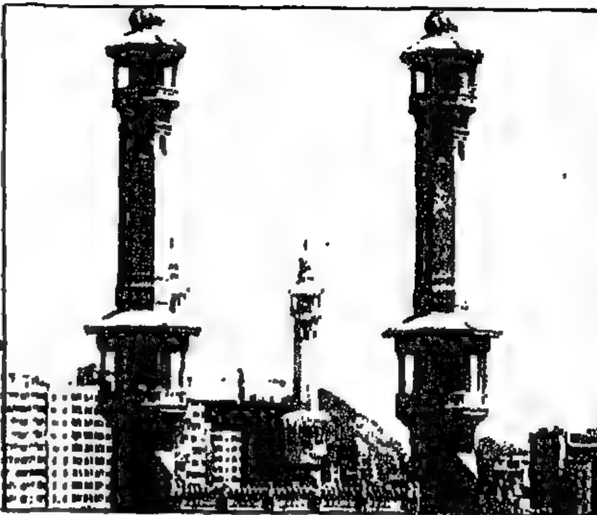
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم صدق الله العظيم

علي بن أبي طالب.. رجل يحبه الله ورسوله

في سيرة آل البيت نبأ عن مولد الامام علي — كرم الله وجهه — تحكيه امه (فاطمة بنت اسد بن هاشم) زوجة (ابوطالب) عم النبي. تقول — رضي الله تعالى عنها —: بينا انا يوما اسوق قربانا الى كبير آلهتنا (هبل).. اذ التقيت بمحمد في بعض الطريق وهو يومئذ غلام شاب قبل البعثة فقال لي: يا اماه.. اني اقول لك شيئا فهل تكتمينه علي؟!.. قلت نعم.. قال: ادعي بهذا القربان الى الكعبة فقولي، كفرت بالاصنام وآمنت بالله وحده لا شريك له.. فقلت له وكأنما تفجر في قلبي نور: سافعل.. لما اعلمه من صدقك يا بني.. وفعلت ذلك.. فلما كان بعد اربعة اشهر ومحمد يأكل معي ومع عمه ابي طالب، اذ نظر الي وقال: يا ام.. مالي اراك حائلة اللون؟! واتجه الى عمه يقول متلطفا: ان كانت حاملا انثى فزوجنيها.. فقال ابوطالب وهو يربت على كتف محمد في حنو: ان كان ذكرا فهو لك عبد، وان كانت انثى فهي لك جارية وزوجة.

فلما وضعت ابني اسميته (حيدرة)، ووضعته في الكعبة، ولففته في غشاوة فقال ابوطالب: لا تفتحوها حتى يأتي محمد فيأخذ حقه.

وجاء (محمد) وفتح الغشاوة واخرج منها الغلام الوليد فتناوله بيده واصلح امره واسماه (عليا)، ثم لقمه لسانه فما زال يمصه حتى نام، ولسان النبي في فيه!!



كان — كرم الله وجهه — واثقا في الله...

يقول كتاب الغزوات.. ان المسلمين — في غزوة الخندق — ارتاعوا عندما اقتحم الخندق عملاق جيش المشركين (عمرو بن عبد ود) وهو يصيح بصوت اجش منكر: ايها ايها المسلمون.. افيكم رجل يقوى على مبارزتي؟ وكرر صيحته ثلاثا فلم يخرج اليه احدا اتقاء بطشه.. اذ كان معروفا بقوته الجبارة وغدره وانه لم يدخل في قتال مع احد الا صرعه.. وصاح المشرك يسأل المسلمين متهكما: اين الجنة التي تقولون ان ربكم اعدها لكم؟! الا يريد احدكم ان يدخل الجنة بضربة من سيفي هذا؟!

فتصدى له الامام (علي) بحماس الشباب وفتوة العقيدة، وقال له: يا عمرو.. اني ادعوك بداية الى الله عز وجل والى رسوله، واعرض عليك الاسلام..

قال عمرو: لا حاجة لي في ذلك..

قال علي: اذن فاني ادعوك الى المبارزة..

قال المشرك وهو لا يعرف (عليا) مستخفا بصغر سنه انصرف يا ابن اخي وابعث الي من عشيرتك من هو أسن منك فبحق اللات والعزى اني اكره ان اريق دمك.. وقام النبي صلوات الله عليه الى (علي) مشفقا: اجلس.. انه (عمرو بن ود)..

قال (علي) ببساطة: انه عمرو.. وانا علي

فاحتضنه النبي، وقبله بين عينيه، والبسه عمامته وخرج معه بضع خطوات كأنما يودعه.. ثم تركه ليلاقي عدوه.. وشخص بناظريه الى السماء يناجي ربه: الآن برز الاسلام كله للشرك، اللهم اعنه عليه واشدد من ازره، ولتكن يدك القاهرة من فوق يده.. اللهم انك تعلم ان هذا اخي وابن عمي فلا تذرني فردا وانت خير الوارثين.

ومشى (علي) الى عدوه كأنه الليث، ومضى يرتجز:

لا تعجلن فقد اتاك مجيب
صوتك غير عاجز
اني لارجو أن اقيم عليك نائحة الجنائز

قال (عمرو) ساخرا وكأنه يتجاهله: من انت؟!

قال (علي) بكل اليقين في الله: انا (علي بن ابي طالب) ووالله ليس احب الي الساعة من ان اريق دمك..

فسل المشرك سيفه مغضبا، واندفع كالاعصار تجاه (علي) لكن عليا استقبله بدرقته ثم ضربه بسيفه ضربة سقط على اثرها يخور كالثور وهو يتخبط في دمه..

قال عمر بن الخطاب لعلي بعد المعركة: هلا استلبت درعه.. فليس للعرب درع خير منها.. قال الامام الفارس وهو يطأطيء برأسه حياء: ضربته فوقع وانكشفت سوءته فاستحييت ان اقترب منه!!

وكان — كرم الله وجهه — قويا بالله..

يحكي (ابورافع) مولى النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:

— لما استعصى على المسلمين حصن خيبر، قال النبي، لاعطين الراية غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.. ليس بفرار يفتح الله على يديه ثم اعطى الراية (لعلي ابن ابي طالب)..

وخرجنا معه.. فلما دنا من الحصن خرج اليه القائد اليهودي في كوكبة من جنده، فاعمل فيهم سيفه البتار فتكالبوا عليه حتى وقع الترس من يده.. ولكنه تمكن من قتل قائدهم..

وجاء (مرحب) اشهر فرسانهم يريد الثأر لاخيه قائد الحصن، فدعا (عليا) لمبارزته.. وكان عدو الله ضخم الجثة، يضع درعا مزدوجة ويزين عمامته بجوهرة ضخمة تلتمع، وفي يديه سيف مهول، ورمح له ثلاثة سنان..

ولم يعبه سيدنا (علي) وانما رأيناه ينقض على باب ضخم كان عند الحصن، فتناوله وترس به نفسه واندفع كالاعصار تجاه اليهودي، ومضى يناوره ويداوره وهو يتحصن بالباب الثقيل.. وان هي الا ومضة كخطف البرق واذا بالبطل يهوي بسيفه (ذو الفقار) بضربة جبارة اصابت درع اليهودي (مرحب) وشقته نصفين، وشقت الضربة العمامة والرأس حتى سمعنا احتكاك السيف باضراس المشرك.. فسقط جثة على الارض.. واستسلم الحصن بعد مقتله لجيش المسلمين..

يقول (ابورافع) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد رأيتني بعد المعركة في نفر من اربعة رجال وانا خامسهم، نجهد لكي نقلب ذلك الباب فما قلبناه!!

اما سيدنا (علي) فيقول في تواضع بعد ان فتح الله على يديه:

(والله ما حملت الباب عند خيبر بقوة جسدية، ولكن حملته بقوة الله..)

وكان جوادا سخيا اسخى من الريح المرسلة..

جلس (علي بن ابي طالب) في سوق المدينة يوما، ومعه ابنه الحسن وهو صغير.. ومر بهما سائل فقير رق له قلب سيدنا علي.. فقال للحسن: اذهب الى امك فقل لها تركت عندك ستة دراهم فهات منها درهما.. فذهب الحسن ثم رجع الى ابيه فقال: امي تقول ان الستة دراهم هي كل ما لدينا، وهي ثمن ما نحتاجه من الدقيق..

فارسله مرة اخرى وطلب منها الدراهم الستة جميعا، وقال لابنه قل لها (لا يصدق ايمان العبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه بما في يده..)

واطاعت فاطمة وارسلت الدراهم فاعطاها كلها للسائل الفقير.. وبعد لحظات، مر بالسوق رجل ينتوي السفر الى الشام، وكان معه جملا يبيعه فعرضه على سيدنا (علي) ليشتريه، فاعتذر بانه لا يملك الثمن.. الا ان الرجل رضي ان يتقاضى الثمن بعد ايام حين يعين موعد السفر.. واتفقا على (مائة واربعين درهما) ثمنا للجمل..

وانصرف الرجل.. وبعد ساعات اقبل رجل آخر يجهز قافلة للسفر الى اليمن ويبحث عن ابل يشتريها.. فلما رأى جمل الامام علي، طلب ان يشتريه وعرض مائتا درهم ثمنا له.. وتمت الصفقة وتسلم الامام الثمن، وغادر السوق واتجه مع ابنه الحسن الى بيت صاحب الجمل الاول فاعطاه حقه مئة واربعين، وجاء بستين درهما الى فاطمة.. فتساءلت مندهشة: ما هذا؟

قال سيدنا (علي): هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها..) ارأيت يا فاطمة، الستة دراهم التي تصدقنا بها، اصبحت في حساب الله ستين درهما..!!

وكان — كرم الله وجهه — اسوة في مكارم الاخلاق

قبل ان يحل يوم العيد ذات عام، خرج امير المؤمنين (علي بن ابي طالب) يمر بالسوق ومعه غلامه (قنبر) يريد ان يشتري ثيابا للعيد..

ووقف الامام عند بائع ثياب وقال له: هاك خمسة دراهم اعطنا بها ثوبين..

قال البائع: حبا وكرامة.. وقدم اليه ثوبين.. واشار الى الثوب الاول وقال ان ثمنه ثلاثة دراهم، اما الثوب الآخر فثمنه درهمان..

فلما اخذ الامام علي الثوبين من البائع، اعطى خادمه الثوب الاول واحتفظ لنفسه بالثاني.

فقال الغلام متحرجا يا امير المؤمنين، خذ انت هذا واعطني الآخر.. فانك تغشى مجامع الناس وتعلو المنبر وتخطب المسلمين..

فقال — كرم الله وجهه — بسماحة: انت شاب، ولك بهجة الشباب.. واني اعلو المنبر، واخطب الناس واغشى مجامعهم وانا (علي).. ووالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مواليكم بعض اهليكم، البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تطعمون.. ويا (قنبر) اني لاستحي من ربي ان اتميز عليك...!!

كيف اعتزل لاري هولمز الملاكمة..؟!

في مدينة الليل الاميركية لاس فيغاس وامام ثمانية الاف متفرج جدد الاميركي مايكل سبينكس فوزه على مواطنه لاري هولمز خلال مباراة اتسمت بالقوة والندية والعنف تمكن سبينكس بعدها من الاحتفاظ ببطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل (لائحة الاتحاد العالمي).

وقد جاء نزال هولمز، سبينكس صاخبا عندما اوشك سبينكس حامل اللقب من ان يفوز بالضربة القاضية الفنية في منتصف الجولة الاخيرة من المباراة لكن هولمز نجح في التمويه وانحنى برأسه حتى طاشت الضربة الخطافية لسبينكس في الهواء.

ومع نهاية الجولة رقم عشرة كان سبينكس قد لقن هولمز لكمات قاسية ونال من جسمه تماما خاصة بعد ان ضربه في رأسه بلكمة متقاطعه.



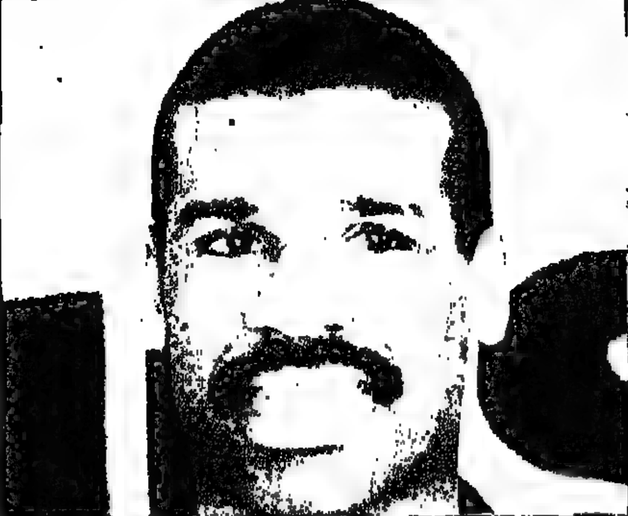
وقد اتيح لهولمز ان يوجه لكمة في نهاية الجولة الرابعة عشرة في وجه سبينكس وكانت قوية لدرجة ان سبينكس ارتعشت ركبتاه.. لكنه سرعان ما عاد للثبات واللكم والمقاومة وقبل خمسين ثانية من الجولة الخامسة عشرة عاجله هولمز بيمينية في الرأس وكاد سبينكس يسقط بسببها واستند الى الحبال وعاد متماسكا وهنا كان هولمز قد انهى كل قوته ولم يعد قادرا على توجيه اللكمات حتى اجهز عليه سبينكس بالضربة الفنية القاضية رغم اللكمات التي وجهها هولمز له في الجولتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة.

وبهذا الفوز يكون مايكل سبينكس قد فاز في تسع وعشرين مباراة دون خسارة من بينها تسعة عشر بالقاضية.. في حين انها تعتبر الخسارة الثانية لهولمز بعد ثمان واربعين فوزا متتاليا وهما الخسارتان الوحيدتان في حياته وامام سبينكس فقط.

وفاز هولمز بثماني جولات بينما فاز سبينكس بسبع جولات لذا فان فارق النقاط كان ضئيلا للغاية علما بان الجميع اعتقد بعد الثلث الاول من المباراة ان هولمز سيستعيد لقبه. ومن الطريف والغريب في هذه المباراة التي ستظل محفورة في ذاكرة التاريخ الدولي للملاكمة ان حكام المباراة الثلاثة اعطى كل منهم نتيجة مختلفة عن الاخر فالحكم جيري رون احتسب ١٤٤ نقطة لصالح سبينكس في حين احتسب ١٤٢ نقطة لهولمز، والحكم الثاني جوكورتيز سجل ١٤٤ نقطة لصالح هولمز و ١٤١ لسبينكس اما الحكم الثالث فقد اعلن ان النتيجة ١٤٤/ ١٤١ لصالح سبينكس.. الامر الذي دفع بهولمز للتشكيك بمستوى التحكيم ومناشدة العدالة بهذا الخصوص.

وعلى اثر المباراة قرر هولمز اعتزال الملاكمة نهائيا بعد خسارته الثانية خلال ثمانية عشر عاما كمحترف ربح ثلاثين مليون دولار.

وكان هدف هولمز من هذه المباراة هو ان يصبح ثالث ملاكم يفقد اللقب وينتزعه مرة جديدة بعد فلويد باترسون الذي خسر امام السويدي ريانسون ثم فاز عليه يوم ٢٠ حزيران ١٩٦٠ ومحمد علي كلاي الذي استعاد لقبه من مواطنه ليون سبينكس بالنقاط يوم ٥ ايلول ١٩٧٨



أين جون ماكنرو؟

على ما يبدو فان ملاعب ويمبلدون وفرنسا وفلاشينغ ميدو بامريكا الخاصة للعبة التنس تعيش حاليا وضعا حرجا اثر الاختفاء المفاجيء للاعب العالمي جون ماكنرو احد ابرز نجوم هذه الملاعب خاصة وان لعبة التنس قطعت الامل نهائيا بعودة نجمها الاول السويدي بورغ حينما اتخذ قراره القاطع باعتزال كرة المضرب وهو في السابع والعشرين من عمره.

فاين جون ماكنرو بطل العالم السابق في التنس؟ وما هي اخباره؟ وهل يستطيع استعادة مكانته الدولية؟ وهل يستطيع بعد هذا الانقطاع الفوز ببطولة كبيرة؟

قبل فترة زمنية تقارب الشهر رآه البطل الفرنسي يانيك نواه. يتابع احدى المباريات الاستعراضية ولم يلاحظ نواه في تلك الاثناء ان ماكنرو متشوق للعودة الى الملاعب.

وقال نواه ان ماكنرو سعيد بالقرب من صديقته وزوجته وابنهما القادم فترة قصيرة ويضيف انا شخصيا ارغب بعودة ماكنرو لان التنس بحاجة اليه وقد ترك فراغا كبيرا بغيابه لكنني لا ارى انه سيعود قريبا.

اما براد جيلبرت اللاعب الامريكي الذي كان آخر من هزم ماكنرو فيقول ان وجود ماكنرو في الملاعب هنا وهناك يعطي هذه اللعبة شعبية خاصة وتدفقا جماهيريا مع حضور المباريات وان لم يكن ماكنرو من الفائزين.

فعندما غاب بورغ خسرت التنس قسما كبيرا من شعبيتها ولدى غياب ماكنرو شعرنا بان هناك شيئا اساسيا قد غاب عنا.

وكما تشير تقارير بعض الصحفيين فان ماكنرو لن يظهر على الملاعب قبل ولادة طفله المنتظر وهذا يعني على حد قولهم ان ماكنرو لن يشترك في بطولة فرنسا القادمة.

ولكن بعض المراقبين يتوقعون عودة ماكنرو في بطولة ويمبلدون التي ستجري مع نهاية شهر حزيران القادم وتستمر حتى الاسبوع الاول من تموز لكن يجب عليه قبل المشاركة في مثل هذه البطولة الكبيرة ان يشارك في بطولة كوينز بانكلترا التي تجري عادة استعدادا لويمبلدون لان البطولتين تقامان على الملاعب العشبية الخضراء.

وفي هذا السياق فقد اعلنت اللجنة المنظمة لدورة ويمبلدون الانكليزية الدولية لكرة المضرب ان جوائز دورة الموسم الحالي ارتفعت الى ٢٫٨ مليون دولار.

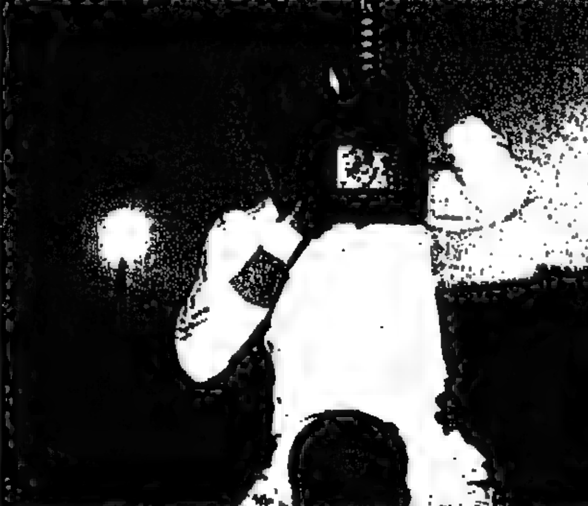
وتقرر ان يتقاضى الفائز في فئة الرجال جائزة قيمتها ٢٠٣ الاف دولار وان تتقاضى الفائزة ببطولة السيدات ١٨٢٧٠٠ دولار.



ماكنرو، ماسر هذا الاختفاء المفاجيء

هل [illegible] لبطولة ويمبلدون لغياب ماكنرو

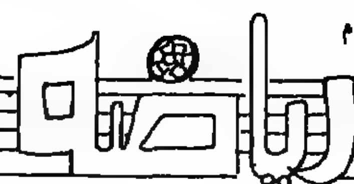
لقطة



قبل ان يقوم مصطفى عبده كابتن المنتخب المصري المشارك في بطولة كاس الامم الافريقية الـ ١٥ برفع الكأس عاليا كما يظهر من خلال الصورة فان المنتخب المصري قد عانى كثيرا للوصول الى الكاس.

ففي الدور الاول تمكنت مصر من احراز الترتيب الاول في المجموعة الاولى برصيد اربع نقاط.

وفازت في الدور النصف النهائي على المغرب نتيجة واحد صفر مما اهلها لخوض المباراة النهائية على بطولة الامم الافريقية مع منتخب الكاميرون حيث تمكن المنتخب المصري من الفوز في هذه المباراة بالضربات الترجيحية خمسة الى اربعة بعد تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة.



يعدها: أحمد حرب

أضواء على المنتخب الألماني الغربي

دخل المنتخب الالماني الغربي ارض المكسيك منذ بداية الشهر الحالي للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم وذلك للمرة الحادية عشرة منذ نشوء المسابقة.

ويراكب دخول المنتخب الالماني تكهنات وتوقعات كبيرة وكثيرة تفيد ان المانيا الاتحادية هي احد ابرز المرشحين للفوز بكأس المكسيك لعام ١٩٨٦.

وتأتي هذه التوقعات نتيجة للانجازات المرضية التي حققها المنتخب في اطار استعداداته لمسابقة كاس ميكي ببطولة المكسيك.

ويقول المراقبون الرياضيون بان المنتخب الالماني حقق قفزة نوعية منذ ان اشرف على تدريبه اللاعب الشهير «بكنباور» كما ويترقعون للمنتخب حضور قوي وفعال في المسابقة المنتظرة. كيف لا والمانيا الغربية هي صاحبة السجل البارز في كرة القدم والذي يأتي في المرتبة الثانية بعد سجل البرازيل.

ولكن كل التوقعات المتفائلة والمرجحة لكفة المانيا الغربية ربما لا تعادل التوقعات التي رافقتها ابان دخول منتخبها ارض الاسبان صيف عام ١٩٨٢ فقد كان المنتخب الألماني الغربي عام ١٩٨٢ احد اكبر المرشحين للفوز بكأس اسبانيا لعام ١٩٨٢ وكان المنتخب ايضا يجمع خيرة لاعبي المانيا الاتحادية.. مما يدل على ان المنتخب في ذلك الوقت كان مكتمل الصفوف مسدود الثغرات لدرجة ان ذهب المراقبون لاعتباره اقوى منتخب المالي يخوض مسابقة كاس العالم.

ومع ذلك ظهر الالمان بالصورة غير اللائقة بالتوقعات حيث لحقت بهم اول هزيمة في اول مباراة يخوضونها في غمار البطولة عندما استطاع المنتخب الجزائري التغلب على نظيره الالماني نتيجة ٢/١.



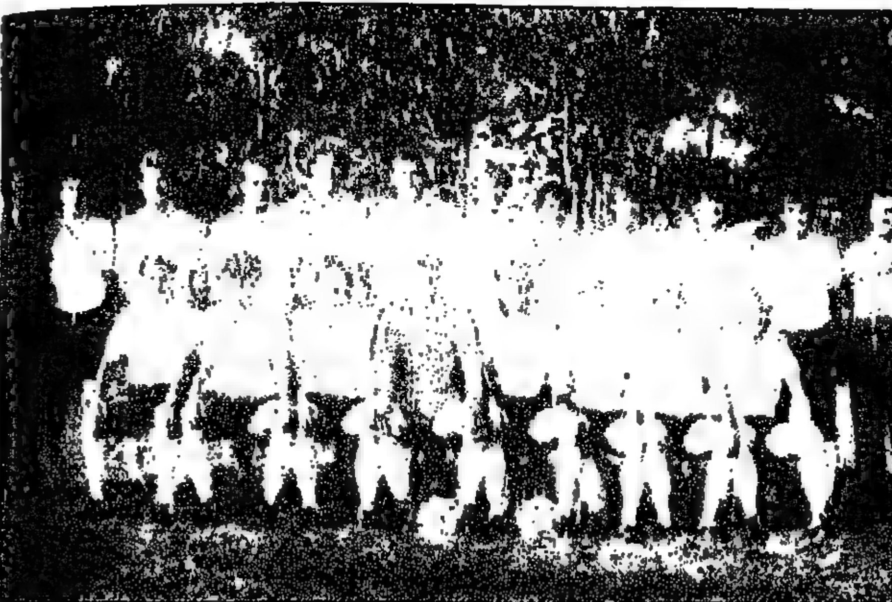
وبالرغم من هذه الهزيمة استطاع المنتخب الالماني الوصول الى المركز الثاني في البطولة ولكن بدون احداث صاخبة واكتست صعوده الى هذا المركز حيث ذهب البعض الى اعتبار ان الحظ قد رافق المنتخب الالماني منذ بداية المشوار الى نهايته.. اي منذ ان دخل دور الثانية بفارق الاهداف الى ان تأهل للمباراة النهائية للبطولة بالركلات الترجيحية وبيت القصيد في هذا العرض هو ان جميع التوقعات والتكهنات نتيجة لظروف معينة خاضها منتخب معين في فترة معينة ربما لا تعكس واقعه اثناء عرض البطولة.

ولكن تبقى المانيا الغربية ركنا اساسيا من اركان الكرة الاوروبية والعالمية فهي قاعدة واسعة واستعداد بدني ومهاري ممتاز وبنية تحية هائلة وهذه العوامل تؤهلها للمنافسة على بطولة كأس العالم ولاعبون من امثال شاماخر وبريغل وفورستر وماتارس وفولرو رومينيغه قادرون على ان يحرزوا اللقب لبلادهم للمرة الثالثة بقيادة مديرهم الجديد ونجمهم القديم فرانز بكنباور.



المانيا في المكسيك

اجمع النقاد والمدربون على ان المجموعة الخامسة هي اصعب المجموعات على الاطلاق اذ انها تضم المانيا الغربية صاحبة السجل البارز كما تضم الاوروغواي التي تعتبر قوة كروية لا يستهان بها واسكتلندا التي يمكن للاعبيها أن يكونوا نجوما في الملاعب المكسيكية كما هم نجوم مسابقات الكؤوس الاوروبية، والدانمارك التي يقال في منتخبها انه الاقرب الى منتخب هولندا الكبير على زمن قيادة كرويف..



اسلوب وطريقة اللعب

طريقة لعب المنتخب الالماني هي ٤ ـ ٤ ـ ٢ والمدير فرانتس بكنباور لا يعاني الا من مشكلة الاختيار في خطي الدفاع (بريهولد، هوغيث، بوخفالد، فرونتبيك، فورستر، تون، وليتبارسكي) اما خط الهجوم فهناك (رومينيغه وكلاوس الوفس وفرانك ميل).

ويتميز اداء المنتخب الالماني الغربي كغيره من المنتخبات الاوروبية بالاسلوب العلمي الحديث جدا وباللعب الشامل او اللعب الجماعي. ويتسم لاعبو المنتخب بسمات التهديف المركز والقوة واللياقة البدنية العالية كما يتبع الالمان بالتمريرات الطويلة والقصيرة داخل الملعب.

منتخب المانيا لبطولة ٨٦

سيشهد المنتخب الالماني في دورة مكسيكو غياب هدافه رودي فولر المصاب. غير ان الحيوية الزائدة والفعالية الجماعية والامكانات الافرادية الهائلة تبقى عناصر قوة في هذا المنتخب على الرغم من تغيب بعض نجومه المهمين.

وتبقى مسألة شوستر الذي اعلن عن عزمه التغيب عن صفوف المنتخب الالماني حينما اتخذ قراره النهائي في مقاطعة منتخب المانيا الغربية رغم محاولات بكنباور لتصفية الاجواء ما بين المنتخب واللاعب الشهير شوستر.

وشوستر كما يصفه رومينيغه قادر على ترجيح كفة اي فريق يلعب له ويقول ان عودة شوستر الى المنتخب في هذه الفترة الصعبة سيكون لها مردود ايجابي خصوصا وان شوستر قد اكتسب مع برشلونة الاسباني خبرة دولية كبيرة جعلته احد ابرز النجوم الدوليين.

هل ستفوز المانيا بالكاس

على ما يبدو من تصريحات بعض اللاعبين في المنتخب الالماني ان الالمان هذه المرة ليسو متفائلين الى حد كبير لاحراز بطولة كأس العالم فاللاعب رومينيغه كابتن المنتخب الالماني ونجمه المعروف لا يتوقع بان تكون المانيا هي ابرز المرشحين للفوز ببطولة العالم على الرغم من اعتقاد الكثيرين ذلك. ويقول لقد سمعت كثيرا اننا الافضل حاليا لكنني اتمنى الا ترسخ هذه الفكرة في رؤوس الناس فلو حدث ذلك سيلعب الجميع ضدنا بكل قواهم انطلاقا من اننا اقوى المرشحين لاحراز اللقب هذا بالاضافة الى ان هناك فرقا كثيرة قوية ومؤهلة اكثر منا.

ولم يكتف رومينيغه بذلك وانما ذهب ليرشح البرازيل لتكون صاحبة الكاس في هذه الدورة فيقول ان الفريق البرازيلي الذي واجهناه في فرانكفورت لعب في غياب بضعة لاعبين دوليين اساسيين ومنهم مثلا اولئك الذين يلعبون في ايطاليا كجونيور وسيريزو ودوس واديمو.. لذا يتابع رومينيغه فليس من العدل ان نحكم على مستوى المنتخب البرازيلي من خلال مباراة معنا..

المانيا وكرة القدم

تأسس الاتحاد الالماني الغربي عام ١٩٠٠ وعدد اللاعبين في سجلاته ٤ ملايين و ٧٠٠ الف لاعب وابرز الاندية الالمانية هي بايرن ميونخ، هامبورغ، فوردرين بريمن، شتوتغارت، كولن، مونشنغلادباخ.

علما بان المانيا تشارك للمرة الحادية عشرة في البطولة واحرزت كأسي ٥٤، ٧٤ وحلت ثانية في كأسي ٦٦، ٨٢.

كلاوس الوفس



ـ من مواليد غوبتشهايم في ١٩٥٦/١٢/٥
ـ الطول ١٫٧٤م، الوزن ٧٠ كغ.
ـ النادي اف س كولون المانيا الغربية منذ ١٩٨١.
ـ النادي السابق فورتونا دوسلدورف.
المركز: مهاجم.
ـ عدد المباريات الدولية ٣٩ مباراة اخرها امام البرازيل في ١٩٨٦/٣/١٢ حيث سجل احد هدفي المانيا الغربية.
ـ يعتبر كلاوس الوفس واحدا من ابرز المهاجمين الالمان في السنوات الست الاخيرة مع كارل هاينز رومينيغه وبيار ليتبارسكي ورودي فولر.



رائد الربضي.. إلى القاهرة


رائد

المطرب الاردني «رائد الربضي» الذي انطلق مؤخرا عبر شاشة التلفزيون في مجموعة اغنيات نالت نجاحا كبيرا وخصوصا اغنيتي رسيا على بر ويا قمر سيطير قريبا الى القاهرة لتسجيل ثلاث اغنيات جديدة هي «معقول» كلمات فؤاد حجاج و «اسمعيني» كلمات بخيت بيومي و «بتمون عيونك» كلمات محمد نهار وجميع الحان هذه الاغاني للمطرب رائد الربضي الذي سيسجل اغنياته هذه بمصاحبة الفرقة الماسية المصرية.

ومن اخبار الفنان رائد الربضي لقد سجل اغنيتين للاذاعة الاردنية هما «سألت الحلو اخباره» و «بيحلف يمين».

كما انه قد عاد من دمشق في نهاية الاسبوع الماضي بعدما اتفق على تقديم مجموعة من اغانيه الى التلفزيون والاذاعة السوريين.

ابناء البادية مع الأردنية في مهرجانها السنوي


شامة القضاة ... عوض

اقام ابناء البادية من طلبة الجامعة الاردنية حفلا فنيا مشاركة منهم في مهرجان الجامعة السنوي، احياه الفنان الاردني فارس عوض وفرقة نادي احياء التراث الاردني وبعض المواهب الاخرى.

والقيت قصائد جميلة تغنت بالاردن والبادية وحلك الوجوه الخيرة القادمة من اعماق الصحراء التي تشتم فيها رائحة الشيح والقيصوم والزعتر قدمت بصوت البادية صوت الزميلة شامة القضاة، وشاركها الطالب سليمان الدهامشه وهذه التجربة هي الاولى وتعتبر من التجارب الناجحة التي نأمل ان تتكرر كل عام.

استئصال مرارة أحمد زكي


احمد زكي

اثناء تصوير فيلم.. الحادثة.. شعر النجم احمد زكي الذي يقوم ببطولة الفيلم بألم حاد جعله يتوقف عن التصوير ليطير فورا الى لندن لاجراء فحوصات طبية يعود بعدها الى القاهرة لاتمام تصوير الفيلم الا انه تقرر بعد الفحوصات اجراء عملية جراحية له لاستئصال المرارة ولا زال يرقد النجم احمد زكي في مستشفى كمركهام في لندن، دون ان يتحدد موعد عودته الى القاهرة لاتمام التصوير.

وفاة المخرج الامريكي روبرت ستيفنسون

علم من مصدر موثوق ان المخرج الامريكي روبرت ستيفنسون الذي اخرج ... بوبينز توفي امس الاول في سانتا بربارة عن ٨١ عاما.

وقد اخرج ستيفنسون الاعمال الدرامية ايضا الاصلية من مناجم الملح ... عام ١٩٣٧ وجين اير ...

ولد روبرت ستيفنسون ... بكستون انجلترا ودرس ... مع اريك بومر واخرج ... تسعة ايام في كورين ... وكتب له السيناريو ... التالي وقع عقدا لمدة ... الولايات المتحدة مع د... ثم هوارد هيوز.

وفي عام ١٩٥٦ عمل بشركة والت ديزني واستمر فيها حتى اعتزاله عام ١٩٧٨ وقد اخرج ١٩ فيلما للتديزني من بينها «ماري بوبينز» الذي حصل على ثلاث جوائز اوسكار في عام ١٩٧٤.

وقد اخرج ستيفنسون اكثر من ٤٠ فيلما

لا تجيب سيره

المطربون الاردنيون يتحولون الى مطربين خارج الاردن:

اثنان من الممثلين المحليين اللذين قاموا بزيارة عمل لاحدى الدول الخليجية المنتجة للنفط والفن معا كانا يسهران كل ليلة في احد النوادي الليلية المحبة للفن والفنانين وبعد ان «يتجلوا» يصعد الاثنان الى المسرح ليبدأ وصلة غنائية طويلة، وهكذا الامر كل ليلة، احدهم علق على الامر قائلا «مبالكوا فاتيكوا متعددين المواهب».

ناكر جميل

احد المطربين العرب ممن اكلوا من خبز الاردن حتى شبعوا ووزعوا على جيرتهم بدأ في الاسبوع الماضي حملة شعواء على الفن والفنانين في الاردن قائلا بان الاردن لا يوجد به لا فن ولا فنانين وخصوصا المطربين والمخرجين منهم وبدأ يعدد لصالح كثيرة موجهة الى فنانينا لكي يعرفوا الطريق الى الفن، بالمناسبة التلفزيون الاردني لم يقصر بحق هذا الفنان بعدما سمع بما قاله واوقف بث جميع اغانيه حتى اشعار آخر.

احلام فنية

احد الاشخاص ممن يدعون الحرص على الطرب والمطربين اقام مؤخرا حفلا فنيا قال عنه بانه سيكون انطلاقة للمطرب الاردني حيث سيختار مجموعة من المطربين لتمثيل الاردن في مهرجان دولي يعقد في بلد عربي.. وفعلا هب الفنانون لتقديم الجديد والجيد لديهم في ذلك الحفل الذي حضره جمهور كبير بيعت له البطاقات بقيمة خمسة دنانير للبطاقة الواحدة ليفاجأ فنانونا الذين لم يتقاضوا اجرا بانهم قد وقعوا ضحية عملية نصب واحتيال ولا وجود لمثل هذا المهرجان. «مساكين».

رغدة غدا في المحكمة

من المقرر ان تعقد يوم غد الاحد ١٨ ايار جلسة متابعة في محكمة جنوب القاهرة للنظر في القضية التي رفعتها في وقت سابق الفنانة رغدة ضد محلات العيساوي في المملكة العربية السعودية مطالبة بتعويض لا يقل عن المليون دولار


مايكل جاكسون

المغني العالمي مايكل ...
قرر مؤخرا كسر طوق العزلة الذي فرضه على نفسه منذ اكثر من عام كامل قضاه مع لعبه المصنوعة من الريش والتي يزيد عددها عن ٥٠٠ لعبة بالاضافة الى لعبانه المفضل، وقرار العودة جاء باسطوانة جديدة سيقدمها مايكل بناء على طلب الكثيرين من اصدقائه ومعارفه. هذا ومنذ ان اصدر مايكل جاكسون اسطوانته الاخيرة ثريلر التي حازت على نجاح كبير جدا ومايكل يلازم منزله في لوس انجلوس ولا يخرج منه الا لزيارة فقط.. هذا ولقد شوهد مايكل برفقة اربعة من مرافقيه المسؤولين عن حمايته عند ذهابه الى الاستوديو لاجراء البروفات على اغنياته الجديدة.

محمود سعيد: أنا من عائلة فقيرة، وتربيت في دار الأيتام...

اللقاء ليس سهلا مع الفنان وخصوصا اذا كان هذا الفنان نجما كمحمود سعيد، ولقائي اليوم بالفنان محمود سعيد يجيء بعد عام كامل على اول مرة طلبت فيها منه ان نلتقي في حديث صحفي الا ان اعماله كانت كثيرا ما تأخذ منه الكثير مما يضطره الى السفر خارج الاردن في معظم الاحيان لكنني ومع بداية شهر رمضان المبارك ذهبت الى منزل الفنان محمود سعيد لاجري هذا الحوار الصريح جدا الذي استمر اكثر من خمس ساعات كاملة، طرحنا خلالها قضايا وهموم الكثير من الصناعة الفنية ودخلنا خلالها بعض الشيء الى اعماق ابي عزت لنتعرف عليه عن قرب، خصوصا ونحن ... نهاية كل عام دراسي نحيي حفلة نشاط ثقافي وفني وخلاله كما هي العادة وكنت احد اعضاء اللجنة المشرفة على هذا النشاط وبقيت امارس فيها النشاط الفني حتى كبرت وكبرت معي هوايتي لابدأ المرحلة الثانية في حياتي الفنية وكانت هذه المرحلة في عام ١٩٥٩ عندما انضممت الى فرقة للهواة تسمى فرقة عباد الرحمن لاشارك في اول مسرحية في اسمها «الاعرج» وهذه المسرحية كانت مسرحية جماعية شارك بها الجميع في كل الامور التي تتطلبها من كتابة النص والتمثيل والاخراج الى باقي النواحي الفنية الاخرى وكانت هذه هي النواة الاولى التي انطلقت من خلالها في عام ١٩٦١ بدأت في ... لا بد من العمل الجماعي

— نعم كان يحدث الكثير من الاخطاء وخصوصا في بداية العمل في مثل هذا النوع من الاعمال الا انه ومع مرور الوقت اصبحت لدينا القدرة على التحكم في الوقت والاخطاء واصبح لدينا نوع من رباطة الجاش وشدة الاعصاب بشكل ان نقدم الساعة الدرامية بساعة، وطبيعي كانت هذه الامور تتطلب منا كممثلين تدريبا اكثر لدرجة اننا كنا نجري نوعا من البث التجريبي على تلك الحلقة التي تقدم لمدة اسبوع كامل، لا يمكن ان يشعر بها الجيل الحالي من الفنانين وهي ان تبقى متماسكا طوال ساعة كاملة تتطلب منك الحفظ الكامل للحوار اضافة الى سرعة تغيير الماكياج وسرعة تبديل الملابس مما لمدة خمس ثواني ليعطيني مفتاح الحوار اما الثانية فقد كانت عندما استخدم نظام التسجيل لكن بدون توقف في المشهد الواحد، فعندما قمت بتسجيل مشهد كامل مدته عشرون دقيقة كان من المفروض ان اقول لشقيقتي في العمل قبليني على خدي ومشيرا لها بيدي على وجهي، الا انني اشرت لها بيدي دون ان اقول لها قبليني لانني نسيتها اضطررت لأن اعيد المشهد من بدايته..

* بعد استخدام نظام الفيديو في التلفزيون ما هي الاعمال التي قدمتها وانتشرت عربيا؟

— باعتقادي انه في عام ١٩٦٩ استخدم نظام الفيديو في التلفزيون اللبناني وقدمت اول اعمالي من هذا النوع وهو مسلسل «الخديعة» مع ...سالة نهى الخطيب.. واستمريت في ...قدمت سلسلات لغاية عام ١٩٧٥ منها ...ال كثيرة يعرفها الجمهور مثل ...ل فارس ونجود ومسلسل ومسلسل السراب والغروب ...ية التي لا اذكرها جميعا الا ... قدمت في تلك الفترة حوالي ...سلا غير الاعمال الاذاعية

* ... حصليتك من ...نهاية الآن؟

— ...٦٠ عملا تلفزيونا ...عمان، الاذاعية ...بط.

... ضآلة لنشاطك ...سنوات العشرة

...بمعروف التي قد ...الفني وعطائي في ... فيها اشعر بانني ...التجول في الوطن ...في اعمال اخرى بعدما انتشرت عربيا من خلال الاعمال التي كنت اقدمها في بيروت اضافة الى انني في عام ١٩٦٩ قد وقعت عقد احتكار لغاية سنة ١٩٧٥ مع شركة تلفزيون لبنان والمشرق وهو العام الذي بدأت فيه الحرب اللبنانية مما اضطرني لمغادرة لبنان لابدأ الرحلة من جديد، المرحلة التالية من حياتي الفنية وهي تلك المرحلة الممتدة منذ عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٥ لاشارك في عدة اعمال خارج لبنان منها ثلاثة اعمال للتلفزيون الاردني وهي الغدير وشوق وصقور الصحراء وبرنامج رمضاني لتلفزيون عمان صور بالكامل في الاردن وكذلك شاركت في مسلسل احمد بن ماجد في عمان وشاركت في عدة مسلسلات صورت ما بين عمان واليونان ولندن وفي عام ١٩٨٤ تعرفت على منطقة الخليج لاشارك في مسلسل المعتمد بن عباد في دبي ومسلسل رمال لا تموت واخيرا مشاركتي في مسلسل المعلقات العشر.

* ما دمنا قد عدنا الى الوراء قليلا فلا بد لنا من ان نتوقف عند خالد بن الوليد في الفيلم العالمي الرسالة ماذا استفدت من هذه التجربة؟

— في فيلم الرسالة استفدت كثيرا جدا واذكر على سبيل المثال انني قد عرفت التفسير لكلمة ممثل محترف، ومن هو الممثل المحترف، كيف يعامل، وكيف يجب ان يكون وكيف يجب ان يقدم، وهذه تقريبا اكثر الفائدة اضافة الى احتكاكي بالاخرين لان فيلم الرسالة قد شارك به اكثر من خمس واربعين جنسية، كل واحد فيهم درس بطريقة خاصة وحرفيه خاصة، ومنهم من هم عمالقة في السينما العالمية مثل الطولي كوين ومصطفى العقاد وايرن باباس وهذا الاحتكاك كان بمثابة مدرسة كان من الممكن ان تكلفني الكثير وخصوصا انني قد بقيت في العمل لمدة عام كامل.

* عام كامل في فيلم سينمائي ليست بالمدة البسيطة، كيف كانت تدار العملية الانتاجية والتكنيكية في هذا الفيلم؟

— الحقيقة التي لا زلت اتمنى ان تعود تلك المرحلة من جديد لما فيها من متعة كبيرة في التعامل والاسلوب وخصوصا مصطفى العقاد الذي وجدته منتظرني ... ثلاث ساعات في مطار المغرب ... عندما ذهبت لاشارك في العمل ... الآن للاسف الشديد مدير انتاج ... عمل ما تكون قد سافرت اليه ... خمس ساعات لا يكلف ... باستقبالك في المطار. وهذا لا يعني بانني اريد معاملة خاصة عن الاخرين لكنني اتمنى ان يعمم هذا الاسلوب لان الفنان انسان مرهف الاحساس والشعور ويحاجة الى الكلمة الحلوة لكي يعطي الفنان ويقدم الافضل، ومن ناحية اخرى كان العقاد يتعامل مع اكثر من ... آلاف شخص كتعامله مع الشخص ... ويحاول باستمرار السؤال عن احوالهم خوفا من تسرب نوع من الملل الى نفوسهم وخصوصا ان المدة الزمنية ليست بالقليلة انا الى انني لا زلت اذكر انا وخلال مدار عام كامل لم يحصل خلال ولو بسيط جدا في برنامج العمل اليومي في الفيلم الذي ... على الساعة والدقيقة وحتى ... الواحدة وهذا ما نفتقر اليه الآن في كل الاعمال بالاضافة الى انني عندما كنت اذهب الى منطقة التصوير اجد الكرسي الخاص بي مكتوبا عليه اسمي وموجودا في المكان المخصص واجد ايضا الرجل المسؤول عن الملابس والمكياج بانتظاري بالتالية لاكون جاهزا وهنالك الكثير الكثير الذي ... الى صحيفة كاملة لاتحدث عنه.

...ر الا انني لم استطع فعندها اغلق المخرج الصوت على المشاهدين

فيلم الرسالة علمني الكثير

مفتاح القلوب

نظرة فابتسامة

عزيزتي المحررة:

انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري، احببت فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها، البعد بين مكان الاعمي والقامتها ٦٠٠ كم اشترط اهلها بان اسكن بجوارهم، واهلي يريدون ان اعمر بجانبهم واسكن انني قلق ومشغول لانني واثق بانها تحبني وتبادلني نفس المشاعر. فما هو الحل للنقطتين التاليتين (اكبر مني بسنتين) مشكلة السكن بجوار من؟

ح. أ. ع

عزيزي ح. أ. ع

حل مشكلتك بسيط للغاية وانت صاحب الحل. ان كنت تحبها وتجد انها الفتاة المناسبة لك من جميع الجهات — علما بان الحب وحده لا يكفي — فان مسألة السن ليست بالشيء الذي ينهي علاقة متينة واما من ناحية المسكن فلم تذكر لنا طبيعة عملك واين تعمل، فمكان عملك يحدد سكنك ولكن ان كان بجوار اهلها او اهلك انصحك حتى تقطع دابر المشاكل ان لا تسكن لا بجانب اهلك ولا اهلها تجنبا لوقوع خلافات مستقبلية انتما في غنى عنها مع امنياتنا لك بالسعادة.

حب من بعيد

عزيزتي المحررة:

انا شاب اعمل سائقا احببت فتاة في العشرين من عمرها بادلتني نفس الشعور ولكن من بعيد كتبت لها رسالة تعارف لكنها لم ترد عليها، ربما جعلني واثقا من حبها لي انها دائمة النظر الي والابتسامة الحلوة مرسومة على ثغرها اخبرت ماذا افعل معها وكلي ثقة بالكم ساعدوني.

المعذب احمد بيسوا

عزيزي المعذب احمد بيسوا

لم تذكر في رسالتك كم هو عمرك لان العمر يلعب دورا هاما في فهم كثير من المسائل وما يترتب عليه من اهمية في الاختيار، تحب الفتاة من بعيد وتحبك ايضا من بعيد كتبت لها رسالة ولم ترد يبدو ان هذه الفتاة تريد ان تحفظ خط الرجعة فالفتاة الشرقية تحرص وتخاف على نفسها في كثير من الامور كالصور والرسائل لان الاهل يلعبون دورا في عملية القرار للزواج فتخاف ان تكون ادلة يستعملها الحبيب ضدها، ناحية اخرى ان المرأة الشرقية تفتقد لعنصر الثقة بالرجل فاسلم طريق للتأكد هو ان تتقدم لها ان كنت في وضع يسمح لك بالخطبة مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

حب جنوني

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما واعمل في مهنة شريفة ونظيفة والحمد لله تكفيني، لي اخوان تسعة انا الاصغر

احببت امرأة متزوجة لها طفلان تصغرني بعامين، كان حبي لها جنونيا حاولت الانتحار عدة مرات من اجل الحصول عليها، وايضا حاولت ان اطلقها من زوجها لكن ضميري كان يؤنبني باستمرار، دام حبي لها ثلاث سنوات متتالية والى هذه الساعة احبها حبا جنونيا، كنا نخرج مع بعض باستمرار وعندما يغيب زوجها عن البيت كنت انام عندها.

ارجوكم ساعدوني حيث انني لا استطيع الابتعاد عنها ولا الحصول عليها فما العمل.

اخوكم المعذب هـ. م.

عزيزي المعذب هـ. م

اسمح لي بان الفت انتباهك بان هناك ما يسمى بالامانة التي تقتضي بان يكون الانسان صادقا مع نفسه ومع الاخرين، فكما ذكرت تعمل في مهنة شريفة وانت واسرتك معلمون، احببت امرأة متزوجة واما لطفلين حبا جنونيا حاولت ان تنتحر معتقدا ان هذا الامر فيه خلاص لك، ثم حاولت ان تطلقها من زوجها ظنا منك ان هذا حل، لكن سرعان ما استيقظ ضميرك والذي لا اخاله استيقظ فكيف تسمح لنفسك يا عزيزي ان تخون وان تسلب من البيوت اماناتها.

وارى ان هناك تناقضا في وجهة نظرك اوضحه بما يلي:

تريد ان تطلقها من زوجها لكن ضميرك استيقظ فان كان حقا قد استيقظ فكيف تنام معها، اين الضمير الذي استيقظ لا يا اخي ليس هكذا تصحو الضمائر والحس في اذن الزوجة بانك تزوجت واخترت فلانا زوجا اذن لا يجوز ان تفكري بغير الانسان الذي اخترت

واخيرا يا عزيزي حول سؤالك بانك لا تستطيع الابتعاد عنها ولا الحصول عليها اقول لك بانه لا يوجد وصفه معينة للنسيان وانما تلعب الارادة دورا مهما في ذلك، الم الفراق يا عزيزي اهون من الم الخيانة هداك الله ووفقك.

زواج وانتقام

عزيزتي المحررة:

انا شاب في السادسة والعشرين من عمري من عائلة محترمة اعمل في مصنع تعرفت على فتاة تعمل معي في نفس القسم، تقاربني بنفس العمر، ثم شعرت بانني لا استطيع العيش بدونها فهي لا تفارق خيالي واصبحت جزءا من حياتي شعرت انها تبادلني نفس الشعور صارحتها بحبي لها واعترفت بحبها لي، اعمل معها ثمان ساعات متواصلة لكن حين عودتي للمنزل اول عمل اقوم به امسك سماعة الهاتف لاكلمها اردت ان اتخلص من عذاب حبها فتقدمت لخطبتها فوافقت على ذلك بشرط ان تسمع موافقة اهلي، بالنسبة للفتاة فهي مطلقة ولها ثلاثة اطفال مع والدهم.

المشكلة ان اهلي رفضوا ان اتزوجها، لانهم يرغبون بان اتزوج من قريبة لي وانا لا اريدها ذهبت اليها فاصرت على الزواج مني كي تنتقم واهلي مصريسن على ذلك انقذوني.

الزاحف الى الانتحار
عماد. م. م ق

عزيزي عماد م. م. ق

دهشت كثيرا حينما قرأت رسالتك فانت في سن وامكانيات تسمح لك بان تقرر وتختار الزوجة التي تراها مناسبة لا الزوجة التي يختار اهلك، طالما انك تحبها وتعرفت ليها اكثر من خلال احتكاك المتواصل بها في العمل فحتما انك لم تقدم على خطبتها الا حينما وجدتها مناسبة. لا احد ينكر النظرة الخاطئة التي ينظر بها المجتمع للمطلقات وصعوبة الزواج بهن وما الى ذلك من امور يجب اعادة النظر فيها وتصحيحها، حاول ان تجلس مع اهلك جلسة تفاهم ومحبة وان تشرح لهم ما تراه مناسبا من حبك للفتاة ولما اعتراضهم على الفتاة فان كان فقط من اجل قريبتك اخبرهم بحقيقة مشاعرك وانك لا تحبها ثم انك انت الذي ينبغي ان يختار لا اهلك ولا قريبتك فالزواج معادلة فيها طرفين ينبغي ان يوجد التفاهم والمحبة بينهم لاستمرارية الزواج هكذا تحل الامور وليس بالانتحار اطال الله في عمرك.

ردود خاصة

* عزيزي صلاح من الوحدات:

من الطبيعي.. وبما انك انقطعت بالمراسلة عنها ان تمتنع بدورها عن مراسلتك، فبيدك انت تعيد الماضي وفقك الله لما فيه الخير.

* عزيزي المعذب الملهوف (أ. س) الرصيفة:

طالما وانك في وضع وامكانيات تسمح لك بخطبتها لما لا تتقدم لخطبتها حاول ان تقنع اهلك، فانت الذي يجب ان تختار شريكة حياتك لا اهلك، طالما انها تبادلك نفس المشاعر وتجدها الزوجة المناسبة فقبل ان تقنعها بالعزوف عن السفر للدراسة بالخارج حدد موقفك مع الاهل، لان محبوبتك ارادت السفر حين لم تجد منك اي مبادرة لاقناع الاهل وفقك الله.

* عزيزتي ياسمين:

حاولي ان تفهمي ما هي الظروف القاسية التي يمر بها حينها تنجلي الامور ويصبح بامكانك معرفة سبب التحول المفاجيء لاننا بمعرفتنا للظروف نكشف عن مسببات اي تصرف لان ما بدر منه استجابة لشيء ما تجهلينه.

* عزيزتي عاشقة ايمان:

لم تأخذي بعين الاعتبار ان هذا السن يعتبر مرحلة انتقالية فالتصرفات تصدر عن عدم نضج فكري.. والله يرعاك

* عزيزتي اتعس ما في الوجود ح. ب. م:

حول استفسارك عن طبيب نفساني للمعالجة بامكانك مراجعة الطبيب محمد كنعان في عيادته بجبل الحسين شارع نابلس مقابل مستشفى الامل للتوليد.

(هاتف ٦٦٩٦١١) مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي م. أ من الكرك:

ارجو ان تبعث لنا رسالة توضيح فيها الموضوع بدقة اكثر وتفصيل حتى يتسنى لنا فهم المشكلة والله يوفقك.

* عزيزتي لا. سميح ب:

ارجو ان تبعثي لنا بتوضيح عن الفارق الذي بينك وبينه حتى تمكنك من حل المشكلة وارجو ان يكون الاتصال هاتفيا مع محررة مفتاح القلوب مع احلى الامنيات.

* عزيزي المعذب بزهرة البنفسج:

اختار من تحب انت لا من يحب اخاك فانت صاحب القرار وحاول ان تفهمه انك لا تحب ابنة عمك ثم ان الزواج من الاقارب يؤدي الى نتائج عكسية من النواحي الصحية والاجتماعية مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي ابوليث:

من الخطأ ان تحكم على الاخرين بناء على حكم الغير، لذا انصحك بان تتأكد بنفسك ومن الممكن ان يكون هذا في فترة المراهقة وهنا لا يؤاخذ الفرد على تصرفاته لانه لم يكن قد نضج وفقك الله.

*عزيزتي الحائرة شريهان:

عليك افهام اخاك ان الاختيار للزواج ينبغي ان تكون مقوماته الخلق والاستقامة واتحاد الجنسية لا يعني التفاهم والاستمرارية وان هناك الملايين من الزيجات قامت واستمرت بالرغم من اختلاف الجنسية مع امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي عاشق السكرتيرة B.M

طالما انك في سن وامكانيات تسمح لك بالزواج لما لا تتقدم لخطبتها وحينها تعرف حقيقة مشاعرها تجاهك مع اجل امنياتنا بالتوفيق.

الأسرة والطفل

سيدتي القي همومك جانبا... وابتسمي للحياة..

صحتك

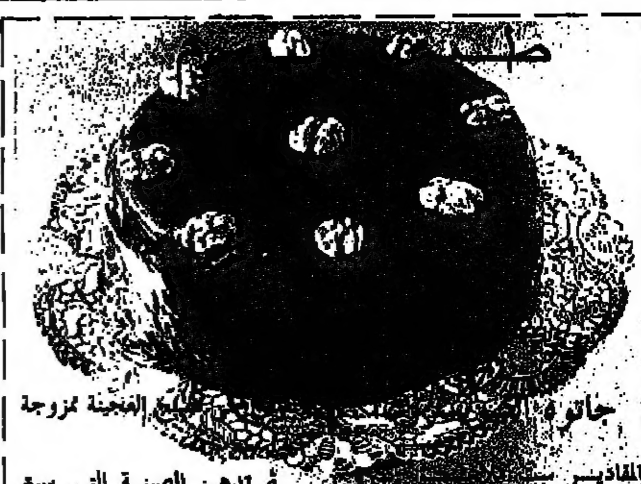
اثناء الحمل



سيدتي: كلما تقدمت في شهور الحمل وجدت انك تتعبين بسرعة ومن المهم ان تنعمي بالراحة الكافية وان تتجنبي اي نشاط مرهق وخاصة في اشهر الحمل الاخيرة. فلذلك نامي مستلقية على ظهرك واسترخي برفع قدميك على وسادة كلما امكنك ذلك والاغفاء بعد الظهر فكرة حسنة، وحاولي ايضا سيدتي ان يكون نومك يوميا ثماني ساعات كل ليلة.

ولا تنسي سيدتي الحامل ان للرياضة اهمية خلال فترة الحمل بشرط ان تكون رياضة معتدلة وباشراف من طبيبك اذ انها تسهم في تنشيط العضلات عامة وتحسين وضع الجسم ولذلك لا بد من مراجعة طبيبك قبل ممارسة اي نشاط شاق.

واذا كنت تمارسين عملا خارج البيت اسألي طبيبك عن انسب وقت للتوقف عن العمل وهذا الامر يتوقف على صحتك وحالتك اثناء فترة الحمل.



المقادير

طحين.

ست ملاعق سكر بودرة.

ست بيضات

مربى.

ملعقتا فانيلا

ملعقتا بيكنغ باودر

الطريقة: يوضع البيض في وعاء ويخفق جيدا بالخلاط ثم يضاف اليه الفانيلا والسكر ويستمر الخفق ثم يضاف البكنج باودر على الطحين ويضاف للبيض ويضاف السكر بالتدريج للمزيج ويخلط جيدا ثم تدهن الصينية التي سيتم وضع الكعكة فيها في الفرن بالسمن والطحين وتسكب عجينة الكعكة فيها وتوضع في الفرن لمدة ثلث ساعة فقط.

تخرج الصينية بعد ذلك من الفرن وتوضع في اناء آخر على الطاولة.. ويتم رش السكر المطحون عليها.

وتزين الكعكة بعد ذلك بالكريما او المربى وتقطع الى قطع وتوضع في جاط وتقدم وصحتين وعافية.

الأرق ومتاعبه



هناك الكثير من المتقدمين في السن يعتقدون ان آلام المفاصل من الامراض التي لا بد ان تصاحب الشيخوخة ولذلك فهم يعانون منها بشدة ويقضون ليلهم في ارق.

ومع ذلك لا يذهبون الى الطبيب لمساعدتهم وهذا امر خاطىء في الواقع لأنه مع التسليم ان امراض المفاصل والروماتيزم من الامراض المصاحبة للشيخوخة الا انه من الممكن علاجها في بداية الشعور بها او حتى تخفيف الامها.

كذلك من الامراض التي تصاحب الارق (سوء الهضم — ومشاكل التنفس نتيجة لتناول الحبوب المنشطة او حبوب التخسيس او الاصابة بامراض الكلى المختلفة وكل هذه الامراض بالامكان علاجها ولذلك فالأرق له ايضا علاجه.

ان القلق المستمر والاكتئاب يسببان الارق وعدم القدرة على النوم والاكتئاب مسؤول دائما عن الاستيقاظ مبكرا فالشخص المصاب بالاكتئاب عادة ينام جيدا اثناء الجزء الاول من الليل ولكنه يستيقظ في الساعة الثالثة او الرابعة صباحا ويظل هكذا حتى يبدأ ضوء الصباح.

ومن الاشياء المحزنة والمصاحبة للاكتئاب ان الشخص المكتئب يلازمه شعور بانه عديم القيمة والاهمية ومن ثم فهو لا يلجأ الى الطبيب للعلاج وهي مشقة هو في غنى عنها.. فهناك حبوب لمساعدة المكتئب وعادة لا تؤتي الحبوب ثمارها الا بعد تناولها بثلاثة اسابيع او اكثر.. ولكنها غالبا وفي معظم الاحيان تتائجها مثمرة للمريض. وفي حالات قليلة بسبب القلق والاكتئاب النوم الكثير حتى ان الشخص المصاب به يغفو احيانا وهو جالس امام التلفزيون كل مساء ويكون غير قادر على الاستيقاظ لان النوم هنا ما هو الا هروب من آلام الاكتئاب وهؤلاء ايضا يوجد العلاج الشافي. لذلك فان معظم تصرفاتنا بخصوص النوم تصرفات مكتسبة فاذا كنت تشتكين من انك تستيقظي متأخرة فحاولي ان تستيقظي مبكرة ساعة ثم النوم قبل ساعة وبالتدريج سيعتاد جسدك على هذا الموعد. واذا نظمنا ساعات نومنا بهذه الطريقة فانه يجب ان نستيقظ في النهار لنعمل ولتدور دورة الحياة المعتادة. ومن العادات الضارة عدم الانتظام في النوم كذلك تناول الطعام قبل النوم او تناول المنبهات مثل الشاي والقهوة والكاكاو ولذلك يجب الامتناع عن كل تلك المنبهات قبل النوم مباشرة وتحديد موعد ثابت للنوم.

كذلك يجب ان يكون الفراش مريحا والغرفة جيدة التهوية ومن المفيد ان نقوم ببعض التمارين الرياضية السهلة قبل النوم لان هذا يساعد العضلات على الاسترخاء والراحة.

واخيرا سيدتي القي همومك جانبا ولاتقلقي من الارق فحقيقة لن يضرك عدم النوم ولكن الضرر الذي سيقع عليك اكثر هو قلقك بخصوص عدم نومك.. وتأكدي انك اذا تخليت عن العادات السيئة المصاحبة للنوم فانك ستنامين وينصحك الاطباء بانك اذا كنت تشعرين او تعانين من الارق فما عليك الا ان تستمتعي به بدلا من قضائه في الفراش محاولة جلب النوم فالرئي واستمعي الى الموسيقى او فكري بالاشياء الجميلة التي مرت بك.



الثقافة الصحية

اختي الام: اختبري صحة افراد العائلة:

سيدتي نقدم لك نبذة بسيطة عن الثقافة الصحية لان الملايين من البشر بدأوا يتعلمون الاشياء الكثيرة عن اجسادهم ويشاركون بحمل المسؤولية تجاه صحتهم ولذلك فهناك بعض الاختبارات المبينة البسيطة التي يمكن تطبيقها بسهولة على الذات او على الاخرين وذلك من اجل ان يساعدنا في التعرف على بعض المشاكل الصحية الفردية او العائلية وكذلك يكشف للمريض وللطبيب معا مشكلة خفية ليتعاملون معها بفعالية قبل ان يستفحل خطرها وفي هذه المرة نقدم لك فحصا ذاتيا للبول

— استعملي ثلاث زجاجات نظيفة وشفافة، وعندما تقومين بالتبول النقطي القسم الاول من سيل البول في الزجاجة الاولى والقسم الوسط في الزجاجة الثانية والقسم المتبقي في الزجاجة الثالثة محاولة برغم ازعاج هذه المحاولة ان توازي بينها في الحجم قدر الامكان عرضي البول للضوء او النور، فان كانت الاقسام الثلاثة التي في الزجاجات صافية وبدون شوائب فهذا يعني انتفاء وجود الالتهابات، واذا كان القسمان الاول والثالث غائمين بينما القسم الثاني صاف فهذا يعني ان لديك التهابا في مجرى البول او في البروستات اذا كان صاحب البول رجلا اما اذا كانت الزجاجات الثلاث غائمة فقد يعني هنا وجود التهاب في القسم الاعلى من قنوات البول.

نصيحة لك سيدتي

ازالة بقعة الصدأ عن الملابس

ضعي ملعقة كبيرة من الليمون على البقعة واتركيها قليلا، ثم ضعي ملعقة صغيرة من حامض الاكسوسوديت مع فنجان ماء واتركيه قليلا وبعدها نظفي الصدأ بالفرشاة.. ليذهب بشكل جيد.. واذا لاحظت انه بقي من الصدأ شيء فضعي ملعقة صغيرة في السكر، واتركيه قليلا.. ثم اشطفيه بالماء..

قطرة

نسائية



تفاصيل حياتك العاطفية شيء خاص للغاية وليس قصة مسلية او حكاية مثيرة تبوحين بها لصديقة او لصديقات فمن السخف الشديد ان تروي المرأة دقائق حياتها الخاصة علنا امام الصديقات.. هذا الاسلوب (يعري) الرجل ويعري العلاقة الانسانية ويجعل الرجل يقرف وربما يهرب ويفر!!

فمن الممكن ان تصارحي صديقة عزيزة بمشاكلك فقط ضمنا في الاطار العام دون البوح بكل شيء، فكل دقيقة من زمن هذه العلاقة ملكك ولا يجب ان تهدريها بالسرد الممل فلا تجعلي الآخرين يطرحون على «خصوصيتك» ولا تجعلي الرجل يقول عنك والله لسوان آخر زمن.

كلام المقاهي



* صديقي (فلان) الذي اعتدت ان ارشف بمعيته فنجان الشاي الساخن يوميا، رأيته عابس الوجه، يضع رأسه بين يديه.. حاولت ان اقترب منه لاعرف ما يكدر مزاجه لكنه سبقني وخرج من المقعد قبل ان اصل اليه وفيما بعد علمت بان صاحبي قد التصقت به تهمة احيل على اثرها الى المحكمة.. ويا رب تستر شو بده يصير؟

* سمعت احدهم يدعو هذا الدعاء: «ربي احمني من سخط الاصدقاء ولا تسلط علي ظالما، ولا تحكم بي انسانا ضعيفا.. اللهم اعوذ بك من شرور المهابيل والمساطيل، اللهم لا تجعل الحاجة ترغمني على الاذلال».

* خرجت بالامس من المقهى على غير العادة، حيث خرجت قبل الموعد بساعة او اكثر، حيث كنت مرتبطا بموعد مع احد الاصدقاء، صادفني احدهم واخذ وقتي بالحديث عن انطباعات زوجته حول الفنان (فلان) في المسلسل (كذا)، وكيف ان ابتسامته لا تعجبها وبعد ساعات تذكرت اني على موعد مع احد الاصدقاء.

كلمة ونص

* لكي ترضى بعطائي.. اعطني اسبابه.

شيحو

بريد شيحو

الحق كله

* يا شيحو مالك فرحان بتفني حاسب حالك فنان، الحق كله على شيحان اللي خلتك تصير فنان، لا تتحداني تراك غلطان، واكتب واسمع يا فهمان، وكلامك كله صحك على الشبان ورد على كانك فهمان.

منصور الفاعوري — القنيطره

يا منصور مالك زعلان

وليش يا اخي انت غيران

اذا مش عاجبك صوتي

شوف عدويه او فهد بلان.

نقمه

* يا شحشوح لماذا انت ناقم على النساء صدقني انهن لا يستحقن كل ذلك منك وانت ذو القلب الحنون الرحيم.

نورا عبدالله الطيبة الجنوبية

رضى الله ورضاي عليك ما دام كل هالانوار والحنان في عينيك.

قيادة

* شيحو هل صحيح ان قيادة السيارة خطر ام لا.

نضال يحيى

بسيطه اركب سيارة بس لا تقودها.

اصلع

* هل صحيح انك اصلع يا شيحو؟

مسلم سليمان رشيد

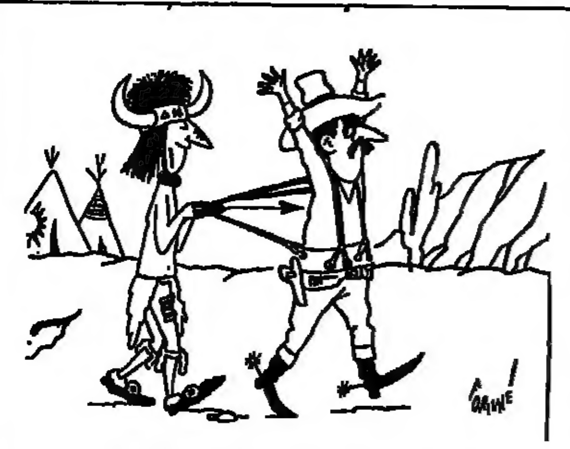
يعني لازم تذكرني حتى اطلب الباروكة التي اعرتك اياها.

جورة

* شيحو يا شحشوحي يسعد لي طولك توقع في الجوره وما حدا بطولك ما رأيك حلوه مش؟

اكرام درويش

طيب يا اكرام ما هو اذا ما طالولي مين بده يساعدك لما تقعي في الجوره.



بطاقة شخصية

* شيحو انا من مواليد شهر نيسان. هوايتي صيد النسوان، امنيتي ان لا تخلق امرأة بعد الان.

ياسين العوضات

شو هذي كذبة نيسان

والا واحدة احدث عقلك من سات معدل

واذا حصل وانك في حياتك احدث عقلك

على الله العوض ومنه العوض وانت عوضات كان.

زواج

* هل صحيح يا شيحو ان الزواج مضر بالصحة

خليل العمراني — القويره

ضرره في كثرة الادمان يا عريري.

ابتسامة

طلب المدرس من احد تلاميذه عدد لي ثلاثة زواحف.

فقال التلميذ: ابوبريص، ام ابريص، ابن ابوبريص.

كان الحديث يدور عن الاحلام: فسأل احدهم زميله الممثل قائلا: الم يصادفك ولو مرة واحدة انك تكلمت وانت نائم؟

فقال: لا اتذكر.. ولكني اتذكر اني كنت اتكلم والناس نيام..

فدهش الرجل وقال: كيف ومتى كان ذلك، قال: في المسرح.

رشفة فنجان



الافطار على بصلة

بعد ان تعرضت لعدة عمليات انتقامية.. من بعض الاصدقاء والصديقات.. على المقالب التي كنت قد رتبتها لهم قررت ان اكون مسالما وشابا لطيفا، وحتى اضمن عدم زجي في مواقف محرجة فما علي الا ان اضحي واتنازل.. واطلب يد صديقتي للزواج.. اما كيف افعل ذلك ولماذا فالامر سهل وبسيط.. فهي لكونها جميلة جدا الى درجة مذهلة تجعل الكثير من الاصدقاء ينصاعون لمطالبها دون مناقشة لقدرتها العجيبة على ادارة الرؤوس.. خاصة رؤوس الرجال.. وقد كانت تتردد لي كثيرا في السابق.. ولكوني تنتابني احيانا نوبات من اللؤم والعدوانية الشديدة ضد النساء فقد وجدتها فرصة سانحة لاذلالها.. وبنات جنسها مما جعلها تحقد علي وتضمر لي كل شر.. وتضع في طريقي المطبات.. والويل لمن يغضبها فان شلال الدموع الذي تستطيع ان تتحكم به وقتما تشاء وتسقطه امام الشلة من الاصدقاء كفيل بشحن هذه الشلة ضد من تكره لمدة طويلة لهذا قررت المهادنة والاستسلام، واحضرت لها في الصباح هدية جميلة.. عبارة عن باقة من الورد كبيرة. وزجاجة عطر باريسية فاخرة.. كلفتني كل راتبي في ذلك الشهر..

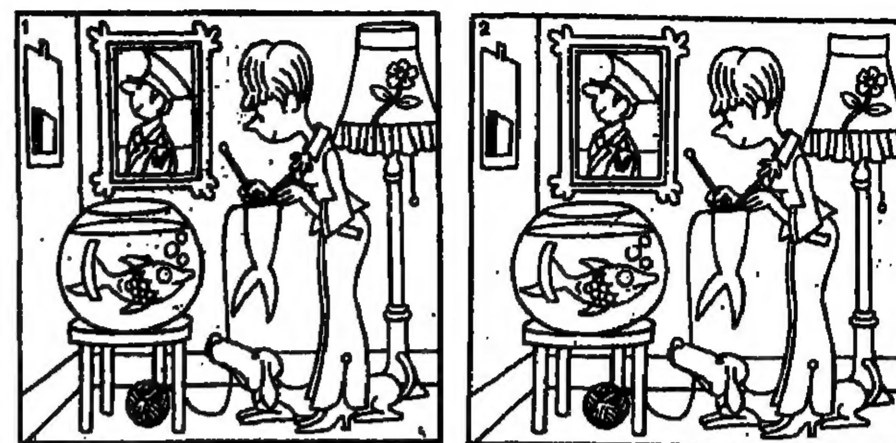
وكانت تنظر الى باقة الورد.. الفخمة وتتفحصها وكأنها تتوقع ان اكون قد وضعت لها بداخلها مواد ناسفة.. ولم تقترب من زجاجة العطر حتى طلبت من احد الاصدقاء ان يتفحص لها محتويات الزجاجة ويخبرها بنوع العطر.. ويبدو انها كانت تخشى ان اكون قد وضعت لها في القارورة اسيدا.. او زرنيخا وحينما اطمأن بالها للامر شكرتني كثيرا رغم نظرات الريبة والشك التي كانت تنطلق من عينيها.. والتساؤل الذي كان يرتسم على ملامحها فاخبرتها بانني عاشق متيم بها وارغب بالزواج منها. وقد حاولت ضبط اعصابي بقسوة.. وانا اتحدث معها متذكرا المقالب والمطبات التي اوقعتني بها. مما جعلني اصر على الزواج منها لانتقم.. نعم لانتقم منها فان الزواج سوف يجعلني استفرد بها مانعا اياها الاختلاط بالاصدقاء ومنعها من العمل حينها سوف اريها الشيطان يسير على رجليه حاملا حاجياته راحلا عن المدينة كلها.. انا شيحو.. ابن شيحون.. وجدي شيطون الاكبر (وعلى نفسها جنت سهام) لاجعلنها سهما واحدا مكسورا لا رأس له. ولا يصلح لشيء.. فاذا بها تفاجئني قائلة.. انا مستعدة للقبول.. ولكن هناك شيئا انت لا تعلمها عني.. حينها ارتاح بالي وسعدت كثيرا لقبولها قائلا لها (يا ستي) الزواج قناعة.. ولكنها اردفت قائلة.. لأ.. لأ.. يا حبيبي شيحو.. انا كذبت عليك.. فاسمي الحقيقي وردة..

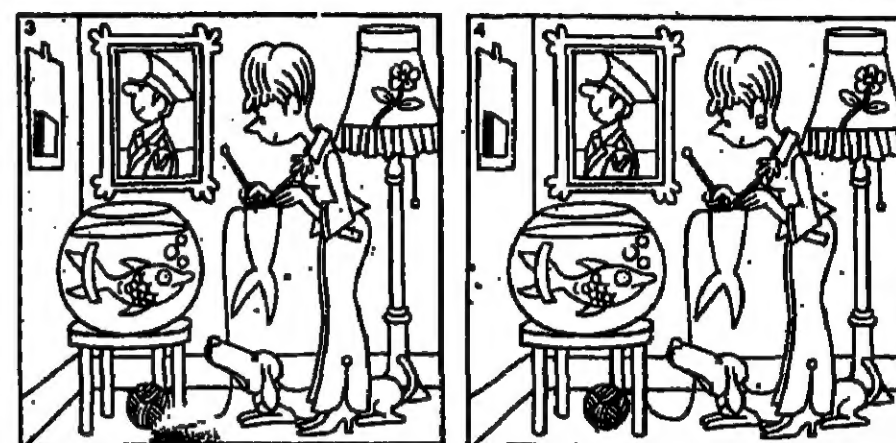
وما ان سمعت ذلك حتى ضحكت من كل قلبي قائلا يا ستي.. وردة شوكة ليس مهما المهم انت وتابعت حديثها وهي تنظر الي بتعجب وعلى فمها ترتسم ابتسامة غامضة.. قائلة: يا شيحو يا حبيبي (لازم) تسمعني للاخر فعمري سبعة وثلاثون عاما.. وليس خمسة وعشرين عاما وقبل ان تتم كلامها قاطعتها قائلا حلوة.. وحياتك حلوة. (انا شايفك حلوة مثل القمر).. ولو كان عمرك الف سنة.. وابتسمت على الاخر واخذت تضحك وهي تداعبني قائلة.. ياي.. ياي.. ياي.. (شو زريف يا مأسوف).

لقد قبلت.. ولكن تذكر ان اسمي وردة.. ونحن عائلة محافظة ولن اخرج لاحضر لك القهوة ولا حتى الشراب اذا ما وافق والدي... هذا شرط من شروطي.. وقبلت.. وذهبت في المساء غير مصدق بانها سوف توافق بهذه السهولة.. ولم لا.. فانا شيحو.. الشاب الجميل.. الذكي المحبوب.. والذي تتمناه كل الفتيات.. معاها كل الحق ان توافق فلن تجد اجمل مني ولا اكثر شهرة من شيحو. وحينما قابلت والدها في المساء. كان الرجل لطيفا معي.. ورقيقا.. مما سهل مهمتي وشجعني بان ادخل في لب الموضوع مباشرة طالبا يد.. صديقتي اللدودة.. وردة كما قالت لي من والدها.. فاذا بالرجل ينظر الي بنوع من الاستغراب قائلا.. الا تجدها كبيرة قليلا بالنسبة لسنك.. اجبته فورا لا بأس.. انا اريدها اكبر مني سنا.. لان ذلك يوطد العلاقة الزوجية بيننا وتكون مبنية على التفاهم العقلاني.. والروحي فاذا به يفاجئني قائلا هل سبق ورأيتها؟ فلم اتردد بان قلت له.. نعم.. فهي زميلتي بالعمل.. وهنا بدت الدهشة على وجهه قائلا ولكنها يا ولدي لا تعمل وشعرت وكأنني دخلت بيتا آخر خطأ.. فتأكدت بان العنوان هو.. هو.. وان هذا الرجل هو والدها.. قلت له يا سيدي لقد قابلتها هذا الصباح وابدت موافقتها واكبر دليل على ذلك.. ان لها «اسمين» فنحن بالمؤسسة نناديها (سها) بينما اسمها الحقيقي (وردة) ودهش الرجل اكثر من ذي قبل.. وقال لي.. يا اخي هل هناك من سلطك علي.. ان كل بناتي اثنتان واحدة اسمها (سهام) وهي تعمل في احدى المؤسسات مع هذا (المفعوص) شيحو.. والاخرى عانس اسمها وردة.. وهي التي طلبتها زوجة لك..

تسالي

حلول تسالي ص ٣٧





ثلاثة رسامين

احمد وفيصل وعدنان ثلاثة رسامين حاولوا ان يقلدوا اللوحة رقم ٤ وقد عمل احمد خطأ واحداً في نقل الصورة وعمل فيصل خطأين وعمل عدنان ثلاثة اخطاء هل تستطيع ان تعرف اي الرسوم هي لاحمد وفيصل وعدنان.؟





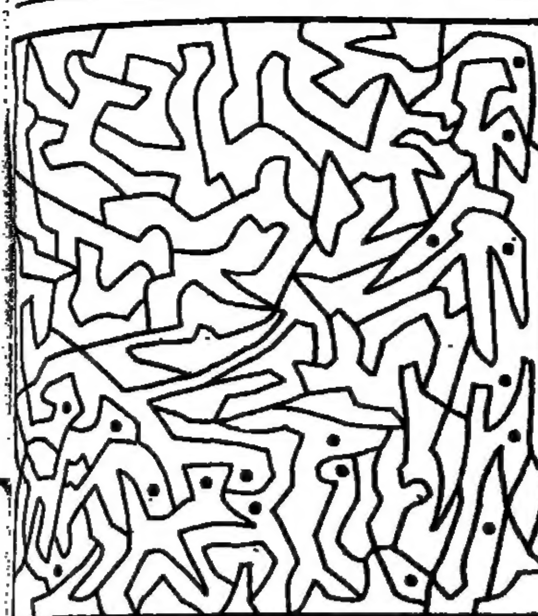


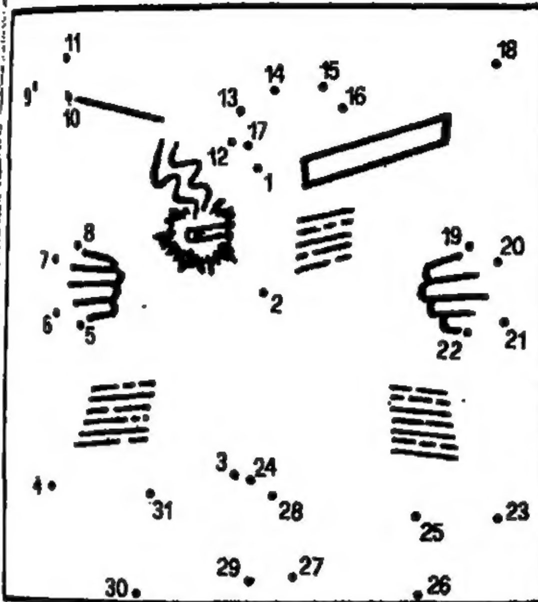






الصورة السالبة في الاعلى تشبهها صورة واحدة فقط من الصور الخمس هل تستطيع عزيزي القارىء معرفتها خلال اربعين ثانية؟؟





في الشكل العلوي مجموعة مساحات داخلها نقاط سوداء اذا حاولت عزيزي القارىء تسويدها داخل أطارها تكتشف انك رسام ماهر. وذلك بعد حصولك على شكل جميل.

في الشكل السفلي تجد عزيزي القارىء مجموعة ارقام حاول ان تصلها ببعضها مع التسلسل. عندها تكتشف نفسك رساما بارعا

كلمات متقاطعة

١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقي

١ ــ اغنية لام كلثوم + مدينة اردنية.
٢ ــ بمعنى حب + علم مذكر ع ماء الحياة.
٣ ــ متشابهان + اله + نوع سيارة + احد الوالدين معكوس.
٤ ــ نحن بالانجليزية + للمناداه + و + هو بالعامية + للمناداة معكوسة.
٥ ــ حيوان معكوس + نور مبعثرة + ر + بمعنى فك + نصف سارت.
٦ ــ متشابهان + نروة مبعثرة + للنفي ودود + نحن بالانجليزية معكوسة.
٧ ــ حب + أ..+ طير + متشابهان.ك
٨ ــ مادة قاتلة معكوسة + مادة قاتلة معكوسة + حرف + في الفم معكوسة + بمعنى دمار + انا مبعثرة.
٩ ــ علم مذكر + عملة مصرية + عملة اجنبية.
١٠ ــ للتخيير معكوسة + متشابهان + اله + حيوان معكوس.
١١ ــ نصف زمزم + متشابهان + بمعنى رد + عكس خير + حرف + احد الاقرباء معكوسة.
١٢ ــ حرف + قوة الرقم + ماء الحياة + بمعنى سقى.
١٣ ــ علم مؤنث + حرف + مرض خطير + للسؤال + ل + سقي معكوسة.
١٤ ــ مادة قاتلة معكوسة + علم مذكر + حرف + احد الوالدين + حرف + احد الاطراف معكوسة.
١٥ ــ حرف + ورد مبعثرة + عملة مصرية مشهورة.

عمودي

١ ــ احدى القارات + حرف + نوع فاكهة + مادة قاتلة.
٢ ــ عاصمة اجنبية + ابوالبشر + فلم حديث + مرض خطير.
٣ ــ ل + ر + بلد عربي + علم مؤنث.
٤ ــ حرف + حرف + حرف + علم مؤنث + هدى مبعثرة.
٦ ــ أ + احد الوالدين + حرف + مادة تنظيف.
٧ ــ احد الاشهر الميلادية + حرف + علم مؤنث + ت.
٩ ــ احد الانبياء + عملة مصرية معكوسة.
١٠ ــ احد الانبياء + متشابهان + احد الاشهر الهجرية + وادي الأردن + ابن الحروف.
١١ ــ ل + هو بالعامية + جمع حر + حرف + حرف.
١٢ ــ حرف + حرف + من المكسرات + علم مذكر + علم مؤنث معكوس.
١٣ ــ حرف + للتعريف + م.
١٤ ــ حيوان قطبي معكوس + عملة مصرية قديمة + الاسم الاول لممثل كوميدي + حرف.
١٥ ــ ضمير + للمناداه معكوسة + مسلسل تلفزيوني للاطفال.



كيف تراك النجوم

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: لا تتخذ قراراتك في لحظة غضب. في الحب: علاقة عاطفية جديدة تتعرض فيها للفشل. في الصحة والحظ: ابتعد عن الدهنيات.. جوهرة الحظ الزمرد.
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: قراراتك الأخيرة مبنية على الخطأ. في الحب: انت محظوظ بالجمال. في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. حرف الحظ (س).
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: انتعاش مادي قريب. في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الأسد. في الصحة والحظ: ابتعد عن الأماكن الضيقة.. رقم الحظ (٥).
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: عمل جديد، تحتاج فيه الى الوقت الكافي. في الحب: رسالة في الطريق اليك تحمل اخبارا جميلة. في الصحة والحظ: اعتن باسنانك رقم الحظ (١٨).
برج الأسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: يقدم لك احد الأصدقاء مساعدة. في الحب: الحبيب ينتظر قدومك بشوق. في الصحة والحظ: اعتن بشعرك.. اسم الحظ هدى.
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: اصبر، ستنال ما تصبو اليه. في الحب: لا تقتل حبك بالسماع لكلام الواشين. في الصحة والحظ: نظم غذاءك.. رقم الحظ (١).
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: لا تكن مغرورا. في الحب: لقاء قريب مع الحبيب. في الصحة والحظ: ابتعد عن المكسرات.. زهرة الحظ (الجوري).
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: من حولك يتطلعون اليك بحسد. في الحب: علاقات هامشية مع الحبيب. في الصحة والحظ: السهر هذه الأيام يضر بصحتك. يوم السعد الخميس.
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	في الحياة: سفر مفاجىء الى بلد قريب. في الحب: برج الحوت يطرق باب قلبك. في الصحة والحظ: صداع خفيف.. يوم السعد الاحد.
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	في الحياة: لا تنتظر مساعدة من احد. في الحب: استمع جيدا لكلام الحبيب. في الصحة والحظ: الام بسيطة في المعدة تزول قريبا.. لون الحظ الابيض.
برج الدلو ٢١ كانون الثاني ١٩ شباط	في الحياة: احد الاصدقاء يحتاج لمساعدتك. في الحب: لا تحزن على الصديق العاطفي. في الصحة والحظ: رشح خفيف.. اسم الحظ منال.
برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار	في الحياة: يجب ان تحسن من وضعك المالي. في الحب: لا تقلق.. الحبيب بخير. في الصحة والحظ: صحتك بخير هذا الاسبوع.. رقم الحظ (٣).

برج الحمل كيف يحب ؟



عزيزي القارىء:

ان كنت ترغب في معرفة كيفية ونوعية حبك ما عليك الا متابعتنا نبدأ ببرج الحمل:

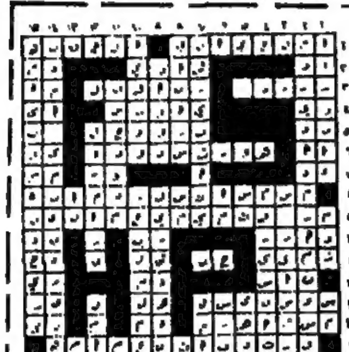
كيف يحب؟

انه متخصص بالحب الصاعق فهو يقع حالا، يقوم بالألف المشاريع التي يشرك بها حبيبته فهو صادق بذلك لكنه يصاب بالارهاق بسرعة من هذا الحب الذي لا يلبث ان يتحول الى رماد يبرد بسرعة وعندما يتركه المحبوب لا يغضب غاضبا.. الى اللحظة التي يقع من جديد في الحب.. شديد الحرارة، كريم جدا لشعر الفتاة التي يختارها يحبه.

كيف تحب؟

انها امرأة مشغولة بالحب مثل رجل هذا البرج، ولكن عواطفها هي اكثر عمقا واكثر استمرارا فعندما تخلص كليا للرجل فانها تنتهي بالعيش، والتمني والتنفس والنظر من خلاله لكنها قبل ان تلتقي «بالحب الكبير» فانها تجرب سحرها امرأة مثيرة في شبابها فهي تلعب بالنار، ويكفيها ان تغوي وتجر بعض القلوب وراءها للذة الاسر ولاظهار نفسها بانها لا تقاوم بالنسبة لها الانتصار يتوقف هنا.

حلول تسالي







طلبت الطلاق وهي تضع مولودها

الاميرة ياسمينا خان منذ ان وضعت ابنها الاول الدرو وهي تلاحق دعوى طلاقها من زوجها باسيل امبيريكوس، رجل الاعمال اليوناني الذي يعيش في لندن منذ سبعة شهور وتعيش هي في نيورك الى جانب والدتها المريضة النجمة السينمائية السابقة ريتا هيوارث.. ويقال ان باسيل الذي يملك اسطولا بحريا قد ارسل محاميه الى نيويورك لمقابلة محامي الاميرة لانهاء معاملة الطلاق وان باسيل لم يأت الى مستشفى مانهاتن لمشاهدة ابنه الدرو هذا الامر، دفع بياسمينا خان الى ان تطلب محاميها الى مانهاتن حيث وضعت مولودها وترفع دعوى طلاق مستعجلة من عريسها اليوناني.

جرائم تتحدث عنها اوروبا !

جرائم اي مجتمع هي المؤشرات الخفية التي تبين متاعب هذه المجتمع. وتضيء كواليسه.. وشوازعه المعتمة الخلفية ولا يمكن ان نفهم اي مجتمع.. دون أن نعرف نوعية جرائمه واتجاهاتها..

جريمة دون سبب

الشرطي بالمعاش خارالامبوس بورغياذيس والذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما، قام في ٢٨ نوفمبر ١٩٨٤ بقتل ابنه الشرطي البالغ من العمر ٢٩ عاما مستخدما مسدسا يحتفظ به منذ ان كان يخدم كشرطي (١٩٤٧ ـ ١٩٥٢).

لقد هزت الجريمة وقتها اليونان وظلت عالقة بالاذهان الى حين صدور قرار المحكمة بالحكم على الاب القاتل بالسجن المؤبد هذا الشهر.

القاتل كان لا يتورع عن فعل اي شيء ولهذا لم يستغرب فعلته هذه.

هذا ما قاله احد الجيران مباشرة بعد وقوع جريمة القتل.. واضاف آخرون يعرفون القاتل كان رجلا متحجرا قاسيا وفظا في تعامله مع ابنائه كان منطويا على نفسه ومتحجرا في تفكيره ولم يكن يتورع من ان يخرج السكين ويبقر بطن زوجته اذا ما تملكه الغضب..

هذه هي الشخصية المعقدة للقاتل خارالامبوس.

وقعت الجريمة في الساعة العاشرة وعشر دقائق من مساء يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٨٤ خارج منزل الجاني الذي يقع في احدى احياء العاصمة اليونانية..

قبيل وقوع الجريمة حدث خلاف بين الابن والوالد وعلا صياحهما.

قال الجاني للشرطة التي اقتادته بعد وقوع الجريمة:

ـ قتلته لانه شتمني ووصفني بالفاشية والتسلط.

الجريمة وقعت تحت سمع وبصر الزوجة وزوجة الابن والحفيد الذي لم يتجاوز عمره ثمانية عشر شهرا وكان هناك ايضا ـ وقت وقوع الجريمة ـ احد اصدقاء الشرطي القتيل والذي ادلى باقواله في المركز: «كل شيء تم في لحظات».

كان الابن وزوجته والحفيد قد دلفوا الى السيارة استعدادا للتحرك عندما ظهر امامهم الاب وفي يده مسدس حاول الابن ان يحمي نفسه. ولكن الوالد اطلق رصاصة اصابت الابن تحت الابط عندما ارتمت عليه محاولا انتزاع المسدس منه ولكنه افلت مني واطلق رصاصة اخرى على صديقي الذي سقط ميتا بينما راحت والدته وزوجته. تولولان

كان القاتل اشبه ما يكون بالكلب المسعور.. بدأ يطارد زوجة الابن التي انطلقت وهي تحمل طفلها بين ذراعيها تهرول في الطريق وهو يجري وراءها.

الشرطي القاتل كان قد خدم خلال الفترة من عام ٤٧ الى عام ٥٢ وكان قد قدم في تلك الليلة من القرية ولكنه اكتشف بعد وصوله الى المنزل بانه فقد بطاقته الشخصية.

وكان الابن والزوجة والحفيد قد جاءوا لزيارته في بيته.

اصر الوالد على العودة الى القرية للبحث عن بطاقته وحاول ابناؤه ان يثنوه وعندما نشب الخلاف ذهب الوالد الى غرفة النوم وجلست العائلة امام التليفزيون.. اثناء نشرة الاخبار علق الابن على شيء ما يبدو انه لم يعجب الوالد الذي صاح به من غرفة النوم بان يأخذ زوجته وابنه وصديقه ويغادروا المنزل.

في المحكمة قال الوالد الذي قتل ابنه: «اشعر بالاسف لما جرى.. اخذت جرعة من المسكنات.. لم يكن هناك اي سبب لكي اقتل ابني.. لا اذكر بالضبط ماذا جرى.. لا يمكن ان يشعر اي انسان آخر بالاسف الذي اشعر به انا لفقدان ابني»

ولكن ماذا يفعل الاسف؟؟

قتلها الوحش

اليك.. يا من فرقت بيننا.. اليك يا من طاوعك قلبك على حرماني من ابنتي.. وحرمان ابنتي من حناني.

اتوسل اليك الا تؤذيها فهي ملاك بريء.. لا تضمر الشر لاحد.. اتوسل اليك ان تعيدها الى سالمة.. اتوسل اليك.. ان تتركها وشأنها.. ودون ان تلحق بها اي ضرر.

بهذه الكلمات التي جاءت ممتزجة بالدموع.. توسلت ام الطفلة الصغيرة ذات الست اعوام «كوليت» والتي اعلن عن اختفائها بمقاطعة «نورثها مبتو نشاير» في بريطانيا منذ اربعة اسابيع..

لكن الكلمات.. والتوسلات كلها ضاعت هباء فـ «كوليت» وقعت بين براثن وحش لا قلب له ولا عقل.. لم تأخذه بها شفقة وانهى حياتها بعد ان اذاقها ابشع الوان العذاب..

كوليت عثر عليها في الاسبوع الماضي جثة هامدة بلا روح.. مكومة ومخبأة بحجرة علوية.. في مسكن لا يبعد سوى مسافة مائتي ياردة عن مسكنها، «كوليت» خنقت بعد ان اغتصبها الوحش الذي اختطفها.. في الوقت الذي كانت البلاد كلها مقلوبة رأسا على عقب بحثا عنها.. هذه هي النهاية المؤلمة التي اعلن عنها مؤخرا.. والتي كان لها وقع او صاعقة على قلب الام «كارين كالاهر».. ذات الثانية والعشرين عاما.. في الوقت الذي كانت تحاول فيه التغلب على احزانها بالمهدئات..

النهاية المؤلمة.. لم يتم اكتشافها الا بعدما تقدم شخص يعاني من جروح خطيرة في رسغيه الى قسم الحوادث بالمستشفى العام بالمقاطعة.. فحالته اثارت على الفور الارتياب في امره.. وسرعان ما استدعيت فرق الشرطة لتحيط بفراشه لاستجوابه قبل التحري بمسكنه، بناحية «كوربي» فهناك.. وبغرفة علوية بهذا المسكن كانت ترقد جثة الطفلة البريئة الصغيرة التي طالما حير لغز اختفائها رجال الشرطة..

هناك.. كان يرقد حل اللغز..

وكانت ترقد المأساة.. والنبأ المؤلم الذي لم يجد رجال الشرطة بدا من نقله الى الام الملتاعة..

كانت هذه هي كل المعلومات التي تم الاعلان عنها.. والتي لم يجيء فيها اية تفاصيل عن الرجل المجروح.. سوى انه متزوج وله طفل صغير.. وان عمره ستة وعشرون عاما.

ولعل من سخرية الاقدار.. ان الطفلة التي جرت عنها التحريات في كل انحاء مدينة «كوربي» كانت في مسكن هذا الرجل والذي يقع عند منحنى الطريق المقيمة هي فيه.. على بعد مائتي ياردة فقط..

وبالنسبة لوالد الطفلة الضحية.. فهو المستر «كالاهر» عامل القمامة ذو الاربعة والثلاثين عاما.. والذي تم انفصاله عن والدتها منذ ستة اشهر ماضية.. وقد اكدت جدة الطفلة المسز آن روبرت ان والد الضحية هو الآخر في حالة سيئة للغاية، ومن ناحية اخرى فقد اعلن انه سيتم استجواب الرجل المجروح حول الحادث بمجرد ان يتماثل للشفاء.. كذلك.. فقد اعلن انه كانت هناك محاولة لاخفاء الجثة في صندوق.. قبل وضعها في الحجرة التي عثر عليها فيها.. وانه لم يتم الادلاء باية تصريحات اخرى.. اما عن جثة الطفلة.. فقد تم اجراء فحص طبي فوري عليها.. تأكد بعده تعرضها لاغتصاب جنسي وحشي قبل قتلها خنقا..

الناس والجريمة

المليونير القاتل

اصدرت محكمة الاولد بيلي هذا الاسبوع حكمها بالسجن مدى الحياة على المليونير تاجر العاديات والتحف ويلفريد بلل (٥٠ سنة) والمتهم بقتل زوجته. وبعد ان اكدت الشرطة بتحرياتها دوافع ارتكابه للجريمة وبسبب علاقته الغرامية التي كان قد اصر على نفيها من قبل.. باحدى السيدات.

وكان العاشق قد حاول ان يضع حدا لعلاقته بالعشيقة الحسناء كارول هيوز (٣٨ سنه) وحياته الناعمة معها واكاذيبه عليها غير انه اخفق في وعده الذي قطعه على نفسه ولزوجته عدة مرات كما اخفقت كذلك محاولات الزوجة، في الحفاظ على حياتها الزوجية هادئة ودون سيطرة شبح العشيقة على علاقتها بزوجها فبدأت تدب بينهما المشاحنات.. وتمادى الزوج في الاكاذيب..

الى ان كان ذلك الصباح الذي اتجهت فيه الزوجة الى مكتب الزوج الملحق بمخزن العاديات والتحف الذي يملكه، وعاد الاثنان الى طرق علاقتهما الزوجية.. وقبل ان يندفع الزوج لورود اكاذيب جديدة فاجأته الزوجة بكشفها لمسدسه الذي اخفاه في جوارب نسائية تعرف جيدا انها ليست لها.. وفي لحظات نهض الزوج العاشق وانتزع المسدس وقام باطلاق رصاصه على زوجته فارداها قتيلة وسط غرفة مكتبه «بكورج اشال» مقاطعة اسكس صباح عطلة البنوك في شهر مايو من العام الماضي.

وعقب القاء الشرطة القبض عليه واثناء التحقيق معه ابدى جزعه على مقتل زوجته الامر الذي برره كحادث غريب.. ولم [illegible] وقدروا.. وانه قد تم اثناء عراك انتزاع المسدس من يدي زوجته.

ولكن حبل اكاذيب الزوج العاشق بدأ ينهار رويدا رويدا بـ [illegible] كشف مزيد من تفاصيل مراء المرأتين «الزوجة والعشيقة» وفتح ملفات حادثة قتل [illegible] سجلت كحادثة قتل علوية عند [illegible] صرعت رصاصات بندقيته [illegible] الاصغر في فترة اعياد الميلاد [illegible] ١٩٦١.

وفي صفحات اخرى من التحقيق روى الشهود من جيران العشيقة الحسناء «كارول» كيف شاهدوا المرأتين الزوجة والعشيقة قبل اسبوع واحد من مصرع الاولى.. وعندما اضطرت الزوجة الى مواجهة العشيقة في منزلها ومناشدتها ترك زوجها ووضع حد للمنغصات التي تلوث بها حياتها الزوجية.. يومها رفضت العشيقة وسخرت من الزوجة.. وقامت فطردتها من المنزل.. وامام باب المنزل نشبت بينهما معركة تشابكتا فيها بالايدي.. وشبهه بصراع الديوك.. وكانت فضيحة شهدها الجيران.. واضافوها الى مسلسل الفضائح التي يشاهدونها ومن تعريض متواصل لحياة العشيقة والزوج المزدوجة او.. كما كانوا يطلقون عليهما «داوي العشق» و«كارول المجنونة» والتي انها الالقاب التي كان يطلقها كل من العاشقين على الآخر.

وكانت خاتمة الغرام المشبوب بينهما.. لما دفعته الزوجة من دمائها.. وحياتها.. وفي مقابل طوال سنوات زواجهما من [illegible] الى النجاح.. واحرازه [illegible] والشهرة بين نجوم المجتمع الذي كان من بينهم زبائن دائمون لبضائعه الفنية.. اللورد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني السابق وملك اليونان السابق قسطنطين ونخبة من المشاهير في عالم [illegible] والسينما.

وخلال حجز الزوج [illegible] بالسجن بانتظار الجلسة الاخيرة للنطق بالحكم.. قام بارسال [illegible] حمراء ترحما ومشاركة منه في تشييع جثمان زوجته الراحلة باسمي.

وعندما نهض داخل المحكمة لسماع حكم القاضي بسجنه مدى الحياة كقاتل متعمد لزوجته.. تمالك اعصابه وانهار في البكاء.. [illegible] مشهد اخير من مسلسل الاكاذيب الذي اخفق في اطالة امدها...

الرسم بالكلمات

قال لها..!

* دونما شك.. دونما تردد.. اعترف لك يا حبيبتي، انك امرأة غير كل النساء، استطعت ان تحوي كل تفكيري.. ووجداني ومشاعري، بت لا ارى سواك.. ولكنني ما زلت انتظر قرارك.

وحينما اعترفت لك بانك الوحيدة التي اسعى اليها بوجداني وهيامي، لم اكن استجدي في ذلك عطفك او اعترافك باشياء مجهولة ليس لها مكان في تفكيرك او وجدانك، انما ايقنت ان قلبي لا يتسع لغير حبك ولا يقبل القسمة الا على حبك وقلبك رغم ان مشاعرك واحاسيسك لا زالت مكتومة في صدرك

قرارك يا عمري ـ سينجيني من حرارة التساؤل واعترافك بالإيجاب او السلب سيعفيني من مهمة الانتظار القاتل، قوليها مهما كانت، احبك، او.. لا احبك، ففيهما تنطق حروف الحب، قوليها مهما كان وقعها، ومهما كانت فانها تظل اهون بكثير من الوهم!

مهما كان قرارك ـ يا حبيبتي ـ لا يغير شيئا من حبي لك ولا يحطم وترا واحدا من اوتار عشقي لك.. انطقيها.. قوليها.. ومهما كانت فانا مشدود اليك.

تتمة موضوع ماجلان

نشر البحارة قلوعهم والفرح يملأ قلوبهم فلم يبق الا ايام معدودات وربما ساعات قلائل يقضونها في البحر يميطون بعدها اللثام عن الحقيقة التي يترقبون اليها.. الحقيقة التي تكهن بها العلماء منذ آلاف السنين وكانت تنتظر من يؤكدها انها توشك الان ان تصبح ـ بفضل شجاعة رجل واحد ـ شيئا واقعا ملموسا.. وهو ان الارض مستديرة كروية.. وان الانسان الذي يسير في جهة واحدة منها سواء كان ذلك من مشرق الشمس او مغربها لا بد ان يعود حتما الى المكان الذي بدأ منه.

الدرس الاخير

بعد رحلة موفقة استغرقت ثلاثة ايام.. وصلت السفن الى جزيرة (سيبو) وكسب (ماجلان) بهذه الاكتشافات ممتلكات جديدة للتاج الاسباني.. ولقد رأى انه لا توجد غير وسيلة واحدة لتثبيت سلطة اسبانيا في هذه الجزر بصورة دائمة، وهي ان يجعل واحدا من الامراء في هذه الجزر ملكا عليها جميعا بصفته حليفا لملك اسبانيا.. ولكن الامير (سيلابولابو) احد امراء الجزر، رفض ان يعترف باي سلطان ولم يكن امام (ماجلان) الا ان يخضعه بقوة السلاح.. وهكذا ركب (ماجلان) البحر حتى واجه الجزيرة، ونزل الى الماء ومعه ستون بحارا مدرعا فغمرهم حتى الصدور.. وعلى الشاطىء وجدوا الفا وخمسمائة من السكان ما لبثوا ان اندفعوا نحو البحارة من الجانبين ومن الامام وامطروهم بوابل من السهام.. فهرب البحارة وفروا في كل اتجاه واصيب (ماجلان) بسهم مسموم في قدمه.. ولكنه ظل مع من بقي من البحارة ثابتا يواصل القتال.. وعرف الاعداء اخيرا انه القائد فصوبوا اليه سهامهم، حتى اصيب بسهم في وجهه ثم اصيب بسهم آخر في يده اليمنى، شل حركتها تماما، وعندئذ تكاثر عليه الزنوج حتى اصيب في فخذه الايسر وسقط على وجهه فوثب عليه اهل الجزيرة ومزقوا جسده بالرماح..

وجاءت الاقدار تلاحق (الربان العظيم) بدرس من الحكمة المصفاة ان الانسان قد يحقق منتهى احلامه ولكن من يضمن له ان يعيش لينعم بثمار هذه الاحلام؟!

لكن من سوء الحظ ان فرصة الرجل في الحياة انتهت قبل ان ينتفع بذلك الدرس البليغ الاخير..

هكذا على هذا النحو هلك اعظم ملاح في كل عصور التاريخ، وهو يقاتل في مناوشة حمقاء مع جماعة من سكان الجزر المتوحشين.. مات الربان العظيم الذي ليس في هذا العالم نوع من التكريم يكفي لمكافأته

بل ان وصيته الاخيرة المتواضعة ان يدفن في اشبيليه في ضريح منفرد بكنيسة (سانتا ماريا) لم يستجب لها القدر، فان احدا لا يعلم ماذا حل بجثته..

وانه لشيء يمزق القلب ان تنتهي بهذه الصورة المؤسفة حياة الرجل الذي انتزع من المحيط سره الغامض.

آخر المطاف

انه استعراض للحوادث كئيب.. خرج البحارة بعد موت (ماجلان) من هذا المرفأ المشئوم يضربون في المحيط على غير هدى.. لم يبق من الرفاق الا (١١٥) بحارا.. وهي قوة لا تكفي لتسيير السفن الثلاث الباقيات، فكان لا بد من التضحية باحدى السفن الثلاث فتقرر اغراق (كونسبيون).. وبعدها واصلت السفينتان رحلتهما حتى بدت في الافق جزر ملوك الخمس الموعودة.. جزر التوابل التي قضت القافلة منذ بداية الرحلة سبعة وعشرين شهرا الا يومين تبحث عنها وكان الوصول اليها اعظم فوز تحقق منذ خلق الله الدنيا.

ولقد استقر العراة في الجزر قرابة العام، حتى يوطدوا سلطة الاسبان بين الرعية ثم تخلفت السفينة (ترينداد) العجوز بينما استأنفت (فيكتوريا) رحلة العودة الى اسبانيا.

وفي سبتمبر من عام (١٥٢٢) تجمع الناس مدهوشين على الشاطىء في ميناء اشبيليه ليشاهدوا ثمانية عشر بحارا هم كل ما تبقى من القافلة ينزلون من السفينة فيكتوريا واحدا واحدا مرهقين، ضعفاء مرضى، السنوات الثلاث المروعة يشيخون عشرون عاما!!

نزل البحارة حفاة الاقدام مجللين بثياب كأنها الاكفان، يحملون الشموع بايديهم متجهين الى كنيسة (سانتا ماريا) نفس المكان القديم العزيز الذي صلوا فيه وتلقوا البركة يوم الرحيل.

ووقفوا اليوم بكل الخشوع، يرتلون مع الكاهن على انغام الارغن، صلاة الموتى على روح قائدهم العظيم الذي قهر المحيط لخير الانسانية وضحى بحياته ليحقق اروع الاعمال في تاريخ البحار.

أوراق مسافرة

بقلم: عدنان الرواشدة

كفكف دموعك!

لا تبك يا صديقي.. فالبكاء في هذا الزمن كغربلة الماء.. لا تفتح باب قلبك يا صاحبي هكذا.. فالقلوب اصبحت في هذا الزمن كالبيوت المعرضة للسطو والنهب.. ارم بالفالك جانبا و(غرب) عينيك لتسلم وليسلم غيرك.

افعالنا واسماؤنا ـ هذه الايام ـ لم تعد بحاجة للاعراب، لانها كلها اصبحت مقرونة بصفة الاستعجال، مسخرة للتجريح وتحطيم الذات، الافعال ادوات للاحتراق والاسماء ادوات شؤم اما العزاء فاصبح اسما مستعارا من قواميس الماضي المدفون.

لا تتعجب يا صديقي، حينما تتلمس ماء النهر لتحس بحرارته العالية.. فالماء تحرق كل يوم الف مرة!، ولا تتعجب يا صديقي حينما تحس بقلوب من حولك صلبة كالصخر، والسنتهم مكهربة بالرياء والنفاق.

لا اطلب منك يا صديقي ان لا تحب.. فالحب مسألة شخصية.. لا اطلب منك ان لا تعشق.. فالعشق جبر على غير خاطر.. انما اطلب منك ان لا تتنازل عن ذاتك مقابل ان تنمو نفوس مريضة مليئة بالحقد وحب الذات.

احتواء المشاعر يا صديقي مسألة دقيقة تحتوي كل الاحتمالات، فاذا ما انصهرت تلك المشاعر في بوتقة صغيرة لتتحول الى مزيج من مشاعر مكبوته او هزيلة هزلية فانها سرعان ما تتمرد على صاحبها لتقتل فيه الامل وتحرق فيه الاحتمال والتحمل.

فمقياس المرء بما في قلبه من مشاعر واحساس وحب اصبح اداة يلغي استعمالها وتم استبدالها بمقياس آخر هو ما في جيبك من نقود وما في (كرشك) او (حفيظتك) من الياف او حقد.

وحينما تجرب الدنيا من ادناها الى اقصاها فانك تقول وكأني اسمع خليلي يقول.. لا تخلص لي.. لا توف بوعدك كن متخاذلا.. منافقا لانك ستظفر بثقتي واحترامي كلما زدت نفاقا ودجلا، فمهما كنت مخلصا لي فانك ستبقى في نظري انسانا شاذا وهب نفسه (للقرف) لا تستحق مني كلمة شكر او عرفان.

لا تحاول يا صديقي ان تطفىء النيران التي تشتعل في قلوبهم لانك وان عمدت لذلك فانك ستسقط في وسط لهيبها لهم يعشقونها كعشق ابي نواس للخمرة.

وان نظرت بعينيك ـ يا صديقي ـ فانظر بحذر وان خطت قدمك خطوة فاتبعها الثانية بحذر، وان احببت فاحبب بحذر، وان تمردت على ايمانك فلتعلم ان هذا التمرد ما جاء الا لثورة على القهر.

اتمنى ان تنقلب كل الموازين راسا على عقب فلربما تدور دواليب الحظ وتتوقف عند موازين دفنت اصبحنا بعدها نموت في ساعة الف مرة دون ان ندري او نعلم.

راديو الجيران

الشاب يتحدث الى خطيبته بحماس وهو يريها الشقة الجديدة ويقول لها، في هذه القاعة ستكون غرفة الموسيقى، وعندما سألته الخطيبة بانها لا ترى ادوات موسيقية ولا حتى الفونوغراف.. اجاب الشاب: عن طريق الجلوس في هذه القاعة لنسمع الموسيقى القادمة من راديو الجيران.